بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

طبعة البلاد العربية عبر الاقمار الصناعية — من الرياض —

London - Sunday, 12 October 1986 - Front Page No. 1 Vol. 9 No. 2875

الأحد ٩ صفر ١٤٠٧ هـ - ١٢/١٠/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٧٥

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

PRICE LIST
• Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 70 B.Fr • Canary Is 240 Pts • Cyprus 700 M • Denmark 13 DKr • Finland 8 FM • France 10 FF • Germany 4 DM • Great Britain 50p • Greece 250 Drs • India 10 R • Indonesia 1500 Rp • Italy 2500 Lr • Luxembourg 35 LFr • Malta 45c • Netherlands 4.5 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 10 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3s • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 SW Fr • Turkey 900 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN • Holland 4.5 DFL

ثمن العدد



ومضات: جامعتنا العربية بقلم: أكرم زعيتر (ص٧)

الأمير سلطان بن سلمان ومؤتمر مستكشفي الفضاء (ص٣)

دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب وأثرها في العالم الإسلامي (ص٨)

أوراق سودانية: عبود تفهم إعفاءه وتقبله بارتياح (ص٦)

جولتان من المباحثات بين ريجان وجورباتشوف:

قمة أيسلندا نووية والقضايا الإقليمية غائبة

ريكيافيك - واشنطن - «الشرق الأوسط» ووكالات الأنباء:

عقد الرئيس الامريكي رونالد ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف امس جولتين من المباحثات في اطار القمة التي بدأت امس في عاصمة ايسلندا وسط اجراءات امنية شديدة وتعتيم اعلامي اكثر شدة على جميع القضايا المدرجة على جدول اعمال «اللقاء التمهيدي» المقرر ان ينتهي مساء اليوم، الا اذا حدثت تطورات يمكن ان تستدعي التمديد.

وقد بدأت قمة ريكيافيك وسط تفاؤل مشوب بالحذر ازاء احتمالات التوصل الى اتفاق حول الأسلحة متوسطة المدى وعقب المبادرة الامريكية الأخيرة في مجال التجارب النووية.

وسيقترح ريجان على جورباتشوف بدء مفاوضات حول خفض تدريجي يصل الى حد الوقف الشامل للتجارب النووية مع خفض عدد الصواريخ النووية.

وترمي هذه المبادرة الامريكية المفاجئة الى تخفيف الضغط الذي تمارسه موسكو على واشنطن منذ اعلان الكرملين لوقف تجاربه النووية من جانب واحد منذ ١٤ شهرا مضت.

ويعتقد بعض الخبراء ان هذا اللقاء، الذي يعقد بمبادرة من موسكو، قد يفضي الى تحقيق تقدم للتوصل الى اتفاق حول الصواريخ في اوروبا وتحديد موعد لقاء قمة جديد يعقد في الولايات المتحدة في نهاية ١٩٨٦ او بداية ١٩٨٧.

وكان ريجان اول من وصل الى قصر الضيافة قبل بدء المباحثات بسبع دقائق وكان يرتدي حلة قاتمة اللون ويحمل وثائق في يده. ثم دخل ريجان قصر الضيافة الذي بني في بداية القرن الحالي ليقيم فيه القنصل العام الفرنسي وخرج منه بعد ذلك بلحظات ليستقبل جورباتشوف الذي نزل من سيارته المصفحة السوداء وهو يبتسم ويمسك بقبعته في يده ويرتدي معطفا واقيا من الأمطار لونه ازرق قاتم.

وتصافح الرجلان امام المصورين ثم دخلا القصر الذي ستعقد به ثلاثة اجتماعات يستغرق كل واحد منها ساعتين في غرفة واقعة في الطابق الأرضي المطل على الخليج.

وقد يعدل برنامج هذه المباحثات، التي بدأت بلقاء منفرد بين الزعيمين لم يحضره سوى مترجميهما، كما حدث خلال لقاء قمة جنيف وذلك تبعا لسير المباحثات.

وقد كرر جورباتشوف لدى وصوله امس الأول خطته القائمة منذ فترة طويلة من اجل تخليص العالم من الأسلحة النووية بحلول عام ٢٠٠٠، وقال ان الوقت قد حان للقيام بعمل جاد وحاسم.

ولم يترك جورباتشوف مجالا للشك في ضرورة ان تكون المسائل المتعلقة بالحد من الأسلحة محور محادثاته مع ريجان. ويعتقد على نطاق واسع ان جورباتشوف قد تعرض لانتقادات داخل قيادة حزبه لعدم احراز نتائج ملموسة في قمة جنيف.

ويريد ريجان جدول اعمال اوسع للمحادثات يضم قضايا حقوق الانسان والأخطار التي تثيرها الصراعات الاقليمية.

وفي واشنطن، ابدى مصدر كبير في وزارة الخارجية الامريكية تشاؤمه من ان يتمكن ريجان وجورباتشوف في التوصل الى اتفاق حقيقي لمعالجة القضايا الاقليمية التي ستمر عليها القمة «مرور الكرام».

وقال المصدر لـ «الشرق الأوسط»: «مما لا شك فيه ان القضايا الاقليمية ستطرح على طاولة المباحثات بين الزعيمين، وهذا ما اكده الرئيس ريجان قبل مغادرته واشنطن، لكن هذه القضايا لن يتم بحثها مطولا، ان لم يتم التطرق اليها بشكل عابر، نظرا للقضايا الأكثر اهمية التي ينظر اليها كل جانب من زاوية مختلفة، فبينما سيؤكد ريجان على قضية حقوق الانسان سيركز السوفيات على موضوع الحد من التسلح...».

وبالنسبة لقضية الشرق الأوسط على جدول الأعمال قال المصدر: «ان الموقف الامريكي منها لن يتغير خلال لقاء الزعيمين وخاصة بالنسبة لدور الاتحاد السوفياتي في عملية السلام، وهو الموقف الذي نتج عن مباحثات مسؤولين سوفيات وامريكان في اوقات سابقة. وسيؤكد ريجان على انه اذا أراد السوفيات دورا أكثر فعالية في عملية السلام فان الضرورة تقتضي أن يعيد السوفيات علاقاتهم مع اسرائيل، وان يسمح لليهود السوفيات بالهجرة، ولا نتوقع ان يستجيب السوفيات لهذه الشروط، وقد اكدوا ذلك خلال اللقاءات السابقة التي اشرت اليها، بل انهم يرفضون بحث هذه الموضوعات رفضا قاطعا لاعتقادهم انها شؤون داخلية لا تخص احدا، وهنا عقدة المشكلة...».

لكن المصدر اعرب عن الأمل «في ان يتمكن الزعيمان من الاتفاق على تحديد موعد القمة الحقيقية المقبلة، الذي قد يعلناه بعد انتهاء اجتماعاتهما، وان يذلل هذا اللقاء بعض العقبات التي تعترض القمة الحقيقية المقبلة».

وكان جورج شولتز قد اعلن في وقت سابق ان هذه القمة ستفتح الطريق نحو القمة الحقيقية المقبلة كما انها قد تسفر عن اعلان السوفيات سحب بعض قواتهم من افغانستان، وقال: «اننا سنحاول الا تكون القضايا الاقليمية قضايا متفجرة بيننا وبين الاتحاد السوفياتي».

وبالنسبة لأفغانستان قال المصدر: «انها قضية مهمة، وننظر اليها من جانبين، الجانب الأول يتصل بحقوق الانسان والثاني يتصل بكونها غزوا سوفياتيا يهدد أمن المنطقة».

وكان مسؤولون كبار في الادارة الامريكية اعلنوا عقب مغادرة ريجان واشنطن عن صعوبة ان يتفق الزعيمان على القضايا الاقليمية التي سيبحثانها مثل قضية الشرق الأوسط وأفغانستان وامريكا الوسطى، لأن هناك اطرافا اخرى معنية بهذه القضايا، وهي ليست بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة فقط.

لكن هؤلاء المسؤولين، اكدوا على ان هناك نسبة من الاتفاق بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي على قضية محددة وهي الحرب العراقية - الايرانية، اذ ان الطرفين متفقان على ألا يحقق اي من طرفي النزاع انتصارا على الآخر. واضافوا: «ولكن السوفيات يرفضون عرضا امريكيا بشأن

(التتمة على الصفحة ٢)



الرئيس الامريكي رونالد ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف «يبتسمان» لعدسات المصورين قبل بدء الجولة الأولى من المباحثات «الشائكة». وفي الصورة الثانية، اثنان من رجال الأمن يراقبان المناطق المحيطة بمقر الاجتماع في اطار اجراءات الأمن المكثفة التي اتخذت لحماية زعيمي الدولتين العظميين.

الاتهام يعرض التفاصيل والأسماء:

بدء محاكمة المتهمين بتفجيرات الكويت

الكويت - وكالات الأنباء: بدأت محكمة امن الدولة بدولة الكويت امس النظر في قضية أمن الدولة الخاصة بحادث الاعتداء الاثيم على موكب امير الكويت والمتهم بها ستة اشخاص يحملون جميعا الجنسية العراقية.

وذكرت وكالة الأنباء الكويتية انه مثل امام المحكمة شخص واحد من المتهمين الستة ويدعى علاء محمد رضا الأطرش (٣٣ سنة) ويعمل صيدليا بوزارة الصحة. واما باقي المتهمين فهم: عبد الحسين عبد الصاحب حسين السعيد، انقضت عنه الدعوة الجزائية لوفاته بالحادث. واربعة متهمين جميعهم هاربين وهم: مهدي محمد تقي الحكيم (٣٣ سنة) ويعمل طبيب اسنان، ووديع عبد الحسين الأطرش (٣٤ سنة) ويعمل صيدليا، وعبد الأمير محمد حسين الحكيم (٣٥ سنة) ويعمل مهندسا بوزارة الكهرباء والماء، وحسين محمد علي الأطرش (٣٣ سنة) ويعمل مهندسا سابقا باحدى الشركات.

وفي بداية الجلسة تلى سكرتير المحكمة تقرير الاتهام المقدم من نيابة أمن الدولة الى المحكمة وجاء على النحو الآتي: «تتهم نيابة أمن الدولة المتهمين سالفي الذكر لأنهم خلال الفترة من ابريل (نيسان) عام ١٩٨٤ وحتى يوم ٢٥ مايو (ايار) ٨٥:

اولا - اعتديا على حياة حضرة صاحب السمو امير البلاد وعرضا سلامته للخطر وذلك بأن عقدا العزم وبيتا النية على اغتيال سموه واعدا لهذا الغرض سيارة زرعا بها كمية من مواد شديدة الانفجار وترصدا له في طريق ايقنا منه مرور موكب سموه فيه وما ان تهيأت الفرصة حتى اقتحم المتهم الذي انقضت الدعوة الجزائية بالنسبة له بالوفاة الموكب بسيارته الملغومة مستهدفا بها السيارة التي يستقلها الأمير قاصدا تفجيرها بينما كان المتهم الأول واقفا بسيارة اخرى على مسرح الحادث لتقوية عزم زميله وشد ازره والمراقبة. واذ تصدت احدى سيارات الحرس الأميري لمنع السيارة الملغومة من الوصول الى هدفها اصطدم بها المتهم وفجرها وترتب على ذلك ان اصيب سمو الأمير بالاصابات الموصوفة بتقرير الطبيب الشرعي وذلك على النحو المبين بالتحقيقات.

ثانيا - قتلا عمدا محمد قبلان العنزي وهادي محمد الشمري وراكي دي كوستا وبيجاي كالياموتو كما شرعا في قتل آخرين من رجال الحرس الأميري وغيرهم وكان ذلك مع سبق الاصرار والترصد بأن عقدا العزم وبيتا النية على اغتيال حضرة صاحب السمو امير دولة الكويت اثناء سيره في موكبه وقتل من يتصدى لمنعهما من رجال حرسه او غيرهم ممن يتصادف وجودهم بمكان الحادث عند وقوعه.

وبينما المتهم الأول واقفا بسيارة اخرى على مسرح الحادث للمراقبة وتقوية عزم زميله وشد ازره في سعيه الأثيم وما ان تصدت له احدى سيارات الحرس الأميري يقودها المجني عليه الأول مع المجني عليه الثاني وحارسين آخرين حتى صدمها وفجرها قاصدا قتل من فيها وازهاق روح باقي رجال الحرس وغيرهم من المتواجدين بمكان الحادث فأحدث بهم الاصابات الموصوفة بالتقارير الطبية الشرعية والتي اودت بحياة الأربعة على حين خاب اثر الجريمة بالنسبة لباقي المجني عليهم بسبب لا دخل لارادة المتهمين فيه هو مداركة المجني عليهم بالعلاج.

ثالثا - وضعا النار عمدا في السيارتين رقمي ١١٥٨٩ - ١١٥٨٣ حرس اميري والمملوكتين للدولة وترتب على ذلك وفاة واصابة المجني عليهم سالفي الذكر واحداث اضرار مادية اخرى جسيمة بالسيارتين ومنشآت الآخرين وذلك على الوجه المبين بالتحقيقات.

رابعا - استعملا متفجرات في ارتكاب جناية الحريق سالف البيان.

المتهمون الأول والثاني والثالث وآخر يدعى عبد الحسين عبد الصاحب حسين السعيد انقضت الدعوة الجزائية بالنسبة له بالوفاة صنعوا واحرزوا مفرقعات وجهازا يستخدم في انفجارها وذلك قبل الحصول على ترخيص بذلك من الجهات المختصة بقصد ارتكاب جرائم بواسطتها على النحو المبين بالتحقيقات.

المتهم الثالث ايضا:

١- ارتكب تزويرا في محرر رسمي بقصد استعماله على نحو يوهم بمطابقته للحقيقة هو بطاقة عمل منسوب صدورها الى وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل محافظة عمل العاصمة بأن اصطنع ذلك المحرر على غرار المحرر الصحيح ووضع عليه صورة المتهم عبد الحسين عبد الصاحب حسين السعيد الذي انقضت الدعوى الجزائية بالنسبة له بالوفاة واثبت به انه يدعى مهدي رمضان شاه وبيانات اخرى مخالفة للحقيقة وكان

(التتمة على الصفحة ٢)

سري وليس للنشر!

العلاقات بين دولة عربية افريقية وجهة عربية مرشحة للتدهور بعد أن أعادت الدولة العربية النظر في جملة من القضايا التي تم «التفاهم» عليها مع الجهة العربية في وقت سابق، وذلك في ظل التطورات الاقليمية والعالمية الأخيرة.

لجنة خبراء «أوبك» تحدد اعتبارات الحصص واحتمال عقد جلسة عامة للوزراء غداً

جنيف - «الشرق الأوسط» من وهيب محمد غراب:

ظل الاجتماع العام لوزراء النفط في منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) معلقا منذ يوم الثلاثاء الماضي عقب تشكيل لجنتين وزاريتين لبحث موضوع توزيع حصص الانتاج والاسعار.

وتشير اوساط المؤتمر الى ان الوزراء قد يتمكنون من عقد جلسة عامة غدا (الاثنين)، لكن ذلك يتوقف بشكل كبير على انهاء لجنتي الخبراء واللجنة الوزارية لعملهما.

وترى الاوساط ان اجتماعات المؤتمر الوزاري قد تمتد حتى نهاية الاسبوع المقبل خاصة وان رئيس المنظمة اشار الى ذلك الاحتمال عندما قال امس الأول «اننا لسنا في عجلة من امرنا وننوي الاستمرار في عملنا حتى نصل الى اي شيء وبالتالي يجب علينا ان نمنح انفسنا الوقت الكافي».

وكانت لجنة الخبراء المكونة من خبراء الدول الاعضاء قد واصلت عملها لبحث تفاصيل محددة لتوزيع الحصص وفق اسلوب يتفق مع الاعتبارات المطروحة من الدول الاعضاء والتي وصلت الى ١٥، غير ان مصادر اللجنة تقول انه تم تقليص العدد الى ٧ اعتبارات فقط تشمل الاحتياطي والقدرة الانتاجية والاحتياجات المالية وعدد السكان بالاضافة الى الاستهلاك المحلي وتكاليف الانتاج وهما اعتباران اختيرا من الاعتبارات المطروحة.

وذكرت اوساط اللجنة ان الخبراء واجهوا صعوبة في تحديد تكاليف انتاج البرميل في كل دولة، وفي الاطار نفسه اختلف اعضاء الوفود في تقييم اعمال لجنة الخبراء. فبعضهم يرى ان اللجنة مازالت بعيدة عن تحقيق اي تقدم، وبعضهم يرى انه قد تم تجاوز الصعوبات الرئيسية.

وقالت المصادر انه حتى لو حققت اللجنة تقدما في محاولاتها ايجاد اسلوب لتوزيع الحصص فان ذلك لا يعني انه سيتم الاتفاق عليها. وهناك احتمالات ان يعود الوضع للصفر مجددا اذا لم تحظ توصيات اللجنة بقبول اللجنة الوزارية للحصص التي يرأسها رئيس المنظمة الحاج ريلوانو لقمان. فقد ترى اللجنة الوزارية الطلب مجددا من الخبراء دراسة تلك العوامل بشكل اشمل، كما انه في حال قبول اللجنة الوزارية للتوصيات سوف ترفع للمؤتمر العام للوزراء.

وهناك احتمالات ان تعترض بعض الدول على المشروع او التوصيات وبالتالي اعادته الى اللجان وهكذا... وقالت المصادر ان الموضوع الأساسي في توزيع الحصص هو الجانب السياسي الذي يملكه الوزراء. ومن المعتقد ان الاتفاق حوله لم يتحقق بعد.

ويكمل المؤتمر اليوم يومه السابع في وقت سيشعر فيه اعضاء الوفود انه سيكون كمؤتمر مارس (آذار) ٨٣ والذي استغرق اسبوعين كاملين. بل ان بعض اعضاء الوفود ذهبوا الى ابعد من ذلك عندما قالوا ان هناك احتمالات كبيرة ان تظل اعمال المؤتمر مفتوحة.

وقال مصدر رفيع المستوى «سنظل في اطار هذه الدوامة حتى تنتهي والهدف الصعب يحتاج الى جهد اصعب».

وذكر المصدر «ان (اوبك) يجب ان تتوقف عن معالجة هذا الموضوع بطريقة الجرعات المهدئة. فالأمور تستوجب مس الجذور لنتمكن من الوصول الى برنامج يتميز بالديمومة بحيث لا يستفيد عضو على حساب العضو الآخر».

واوضح المصدر ان تحديد معدل جديد للحصص يعد امرا صعبا ومهمة مستحيلة في الظروف الحالية، وقال «منذ اكثر من عامين ونحن نسعى ولكن ذلك ليس بأيدينا. في السابق كانت مهمة مؤتمراتنا تنحصر في موضوع او موضوعين ولكننا الآن محاصرون وتوسعت دائرة عملنا بحيث اصبحت عين على الداخل وعين اخرى على الخارج: ماذا نعالج الأسعار ام الحصص ام سقف الانتاج او الحصة العادلة للمنظمة؟».

واضاف ان معالجة تلك القضايا على حدة امر غير ممكن وذلك لترابطها وتأثر بعضها بالآخر.

وقال المصدر «انه لا حل لمشكلة الحصص في المستقبل المنظور الا اذا حدثت تطورات لم تكن في الحسبان بخصوص انتاج المنظمة. واذا ارتفع، فعندها يمكن توقع ان يكون الطريق ممهدا لمعالجة موضوع الحصص». واعرب عن اعتقاده بأن ذلك لن يتم دون مساهمة خارجية من الدول المنتجة الأخرى لدعم مسيرة الاصلاح داخل (الأوبك).

وأبلغ وزير النفط الكويتي الشيخ علي الخليفة الصباح الصحافيين اليوم انه يأمل «أن يكون لدينا شيء بحلول يوم الاثنين».

وقال إنه ليس هناك خطط لعقد اجتماعات وزارية كاملة خلال عطلة نهاية الاسبوع لكنه اضاف «أنا تحت تصرفهم أي وقت شاؤوا». وأشار إلى أنه ستكون هناك بالتأكيد اتصالات ثنائية بين الوزراء خلال العطلة الاسبوعية.

ومن المقرر أن يغادر رئيس المنظمة لقمان جنيف في وقت لاحق إلى ايطاليا في زيارة تستمر يوما واحدا لكن من غير المتوقع أن يؤدي غيابه إلى إعاقة المفاوضات.

نفي سعودي لنبأ إيراني عن النفايات الذرية

الرياض - واس: نفيا لما اذاعه راديو طهران مساء يوم الجمعة من أن حكومة المملكة العربية السعودية وافقت الولايات المتحدة الأمريكية على دفن النفايات الذرية في الصحراء السعودية، قال مصدر رسمي لوكالة الأنباء السعودية: «إن هذا الخبر مختلق من أساسه ولا صحة لما جاء فيه على الاطلاق جملة وتفصيلا».

وأضاف المصدر يقول: «إنه من المؤسف حقا أن تلجأ بعض المصادر الاعلامية المعروفة بمواقفها إلى مثل هذه الأساليب التي لم تعد خافية على أحد ولولا الخشية من التباس الأمر على بعض القراء والمستمعين لما أعرنا هذه الدسائس أي اهتمام».

العراق: منشآتنا النفطية سليمة والهجوم على كركوك غير صحيح

بغداد - وكالات الانباء: نفى العراق بحزم امس ما اعلنته إيران من ان قواتها شنت هجوما رئيسيا على منشآت نفطية في شمال العراق.

واكد السيد لطيف نصيف جاسم وزير الاعلام العراقي أن المنشآت النفطية العراقية سليمة تحرسها وتحميها القوات العراقية.

وكان الوزير العراقي يرد بذلك على سؤال لوكالة الأنباء العراقية حول البيانات الصادرة عن إيران بان قواتها تمكنت من التسلل داخل الأراضي العراقية ووجهت ضربات مؤثرة إلى منشآت النفط في كركوك.

وقال السيد لطيف نصيف جاسم: «إن الايرانيين فشلوا طيلة الست سنوات الماضية في تحقيق أي خرق في جبهة القتال اكثر من عمق بين عشرة إلى خمسة عشر كيلومترا في احسن احوالهم وفي اكثر الهجمات شراسة وأكبرها حجما وما أن يبدأ الهجوم المضاد من جانب القوات العراقية حتى يولوا هاربين عدا استثناءات معروفة».

واضاف: «ان قول الايرانيين إنهم تسللوا إلى عمق أكثر من ١٥٠ كيلومترا داخل الأراضي العراقية وتمكنوا من تخريب المنشآت النفطية في كركوك قول مبالغ فيه».

وكان راديو طهران أعلن صباح أمس بعد أن قطع برامجه العادية وبث لبعض الوقت أناشيد حماسية ان العراق «تكبد خسائر فادحة في الرجال والعتاد» في الهجوم الذي شنته القوات الايرانية الليلة قبل الماضية وأطلقت عليه أسم «فتح ١» على مجمع كركوك البترولي على بعد ٢٣٠كلم شمال شرقي بغداد ونحو ١٥٠كلم من الحدود الايرانية. وأضاف ان المدفعية الايرانية الثقيلة ونصف الثقيلة دمرت أهدافا هامة في الموقع البترولي الواقع على بعد ثلاثة كيلومترات من مدينة كركوك وفي داخل المدينة نفسها (٥٧٥ الف نسمة) خلال هذا الهجوم الذي اشترك فيه «الحرس الثوري الاسلامي» والمقاتلون الأكراد العراقيون من حزب «الاتحاد الوطني لكردستان» المناوىء لبغداد.

منظمة التحرير تنفي نقل مقر قيادتها العسكرية

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

نفت منظمة التحرير الفلسطينية الشائعات التي صاحبت قرار اللجنة التنفيذية بنقل القيادة العسكرية الفلسطينية من تونس إلى العراق واليمن.

وأكدت المنظمة من جديد عبر تصريحات لقياداتها على متانة علاقاتها بتونس، وعبرت عن تقديرها للرئيس التونسي الحبيب بورقيبة والحكومة التونسية.

وكان السيد رشيد صفر رئيس الوزراء التونسي قد استقبل مساء أمس الأول بقصر الحكومة بالقصبة السيد حكم بلعاوي ممثل المنظمة في تونس الذي نقل له تصريحات وتوضيحات قادة المنظمة، وأكد على أن العلاقات «حسنة جداً» وان القيادة الفلسطينية تكن لتونس كل الاعتراف والتقدير والثقة والتجاوب.

كما تناولت المقابلة عددا من الموضوعات تتعلق بالقضية الفلسطينية.

الوفد الجزائري توقع "حلاً قريباً" في لبنان

فك الحصار عن مخيم "الرشيدية" الفلسطيني بعد تسليم الأسلحة ونقل الجرحى إلى المستشفيات

بيروت ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

خفت الى حد كبير امس حدة التوتر حول مخيم الرشيدية الفلسطيني قرب مدينة صور الجنوبية بعد ان علات لجنة التنسيق التي تضم ممثلين عن «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» وحركة «امل» والمراقبين السوريين واستطاعت حل بعض الاشكالات التي كانت تعرقل مساعيها وتمكنت من تسلم «عدد من مثيري الاضطرابات وبعض قطع السلاح»، وتبع ذلك نقل عدد من جرحى المخيم الى مستشفيات مدينة صيدا للمعالجة، في حين واصل مسلسل التصفيات في المنطقة الشرقية من بيروت فصوله الدموية وعثر على عشر جثث جديدة يعتقد انها لموالين للسيد ايلي حبيقة القائد السابق لـ «القوات اللبنانية».

ويذكر بداية ان الوفد الجزائري الرسمي غادر بيروت امس بعد زيارة استمرت اربعة ايام التقى خلالها عدداً من القيادات السياسية والروحية، وابلغ السيد بوعلام بسايح وزير الثقافة الجزائري ورئيس الوفد الصحافيين في مطار بيروت قبل سفره ان بلاده تسعى الى تحقيق وفاق بين اللبنانيين.

واضاف يقول انه لمس لدى المسؤولين الذين اجتمع اليهم اجماعا على «ضرورة الخروج من هذه الأزمة الأليمة».

ومضى يقول «ولمسنا ايضا عند جميع المسؤولين وبالاجماع ضرورة مواصلة الجزائر جهودها للخروج من هذه الأزمة»، وأشار الى ان هناك «حلا منتظرا» للأزمة اللبنانية.

وقال «ولدينا القناعة انه لا بد من اشراك بعض الأطراف العربية الأخرى للوصول الى حل جذري ولاعطاء الحل المنتظر مباركة عربية».

وكان الوفد الذي يضم ايضا السيدين صادق زويتن عضو الامانة العامة لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية والسيد محمد الضاهر عضو الأمانة الدائمة للحزب قد اجتمع الى الرئيس امين الجميل والسيد رشيد كرامي رئيس الوزراء والبطريرك الماروني نصر الله بطرس صفير والسيد نبيه بري وزير الدولة لشؤون الجنوب وزعيم حركة «امل» وغيرهم من القادة السياسيين والروحيين في محاولة لتحقيق تسوية بين الأطراف اللبنانية المتنازعة.

في هذا الوقت رفع امس لأول مرة وبشكل جزئي الحصار الذي ضربته حركة «امل» حول مخيم الرشيدية الفلسطيني قرب مدينة صور منذ ١١ يوما، وقامت سيارتا اسعاف باخلاء تسعة جرحى اصيبوا في معارك متفرقة.

وقالت مصادر امنية ان عناصر حركة «امل» التي تحاصر المخيم سمحت لسيارتي اسعاف وسيارتي شحن صغيرتين بدخول المخيم المحاصر وتم في هذه العملية اخلاء تسعة جرحى فلسطينيين بينما نقلت سيارتا الشحن من المخيم ١٣٠ قطعة سلاح بينها بنادق كلاشينكوف آلية وراجمات قذائف صاروخية.

وكان قد قتل خمسة اشخاص على الاقل واصيب ١٥ بجروح في القتال الذي بدأ حول المخيم في ٣٠ سبتمبر (ايلول) الماضي عندما اتهمت حركة «امل» مقاتلين فلسطينيين باطلاق النار على دورية لها قرب المخيم.

وجاءت هذه الخطوة في اعقاب مفاوضات هادفة الى كسر طوق المأزق بين حركة «امل» والمقاتلين الفلسطينيين حيث كانت تصر «أمل» على ضرورة سحب السلاح من المخيم ويطالب الفلسطينيون باخلاء الاصابات منه.

وقالت المصادر ان خمسة فلسطينيين يشتبه باشتراكهم في هذا الهجوم الذي وقع قبل ١١ يوما جرى تسليمهم الى «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» لاستجوابهم.

وقد سبق لجبهة الانقاذ ان لعبت دورا رئيسيا في الوساطة خلال اشتباكات سابقة بين حركة «امل» ومقاتلين فلسطينيين يؤيد العديد منهم زعيم منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات.

ومنذ بداية الحصار سقط من الفلسطينيين ثلاثة قتلى و ٤٤ جريحا وفقا لجبهة الانقاذ بينما ذكرت «امل» انها فقدت قتيلا واربعة جرحى.

وقد باءت المساعي الأولى للجنة التنسيق بالفشل حيث صرح عبد المجيد صالح وهو احد مسؤولي «امل» الرئيسيين في صور بأن «المهم هو الا يوجد بعد الآن اسلحة في مخيمات منطقة صور».

ورفض «ابو نزار» وهو احد زعماء جبهة الانقاذ في جنوب لبنان بشدة هذا الشرط وقال «ان هذا الرفض ليس صادرا فقط من المسؤولين وانما من جميع سكان المخيمات».

وجاء في بيان اذاعته «منظمة الاغاثة الطبية الدولية» ومقرها فرانكفورت انه يوجد في جنوب لبنان خمسة مخيمات للفلسطينيين يعيش فيها سبعون الف شخص يتعرضون للقصف المستمر من جانب حركة «امل».

وذكرت المنظمة استنادا الى عاملين منها في مدينة صور ان الجرحى الفلسطينيين يفارقون الحياة لعدم توفر اية مساعدة طبية تذكر.

وقالت المنظمة ان حركة «امل» تمنع منظمات الاغاثة بما فيها منظمة الصليب الأحمر الدولي من الدخول الى المخيمات لاجلاء الجرحى وتقديم العون.

وفي تونس علم ان منظمة التحرير الفلسطينية طلبت ادراج موضوع الاعتداءات على المخيمات الفلسطينية في لبنان ضمن جدول اعمال مجلس الجامعة العربية المقرر عقده على مستوى وزراء الخارجية يوم الثامن عشر من الشهر الحالي.

وقالت مصادر عربية مطلعة في تونس ان مجلس الجامعة سيتخذ القرار المناسب بشأن هذا الموضوع والوسائل الكفيلة بحماية المخيمات ووضع حد للمآسي التي تتعرض لها.

تصفيات الشرقية

ومن جانب آخر، قالت مصادر امنية في المنطقة الشرقية من بيروت انه عثر خلال الثماني والأربعين ساعة الماضية على عشر جثث جديدة ملقاة في اماكن متفرقة وهي منخورة بالرصاص وعليها آثار تعذيب.

وذكرت هذه المصادر ان الجثث الجديدة كما تلك التي وجدت في السابق تعود لعناصر موالية للسيد حبيقة القائد السابق لـ «القوات اللبنانية».

وكانت مصادر روحية مقربة من البطريركية المارونية ذكرت انه تم تصفية ٦٥ شخصا حتى الآن وبعض الجثث القيت في البحر بعد ربطها بأحجار من الباطون المسلح.

الرئيس السوري يستقبل وفدا سودانيا

دمشق ـ ق.ن.ا: استقبل الرئيس السوري حافظ الأسد امس السيد ادريس البنا نائب رئيس مجلس السيادة في السودان الذي يزور سورية حاليا.

وأعلن متحدث رسمي سوري انه جرى خلال اللقاء التأكيد على ضرورة تعزيز التعاون بين البلدين في مختلف المجالات، مشيرا الى ان الرئيس الأسد اكد استمرار وقوف سورية الى جانب السودان في جهوده للتغلب على المصاعب الحالية التي يواجهها.

وقال انه تم كذلك تبادل وجهات النظر حول عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وكان المسؤول السوداني قد وصل الى دمشق يوم الأربعاء الماضي على رأس وفد يضم عددا من ممثلي الأحزاب السياسية السودانية في زيارة رسمية لسورية.

تحذير سوري من حملة عدوانية جديدة ضد العرب

دمشق ـ ر: دعت سورية امس العرب الى «الحذر واليقظة من تطورات مرتقبة ضدهم»، وقالت عبر صحيفة «الثورة» اليومية «انه مع بدء لعبة التغيير السياسي في اسرائيل والممثلة باستقالة بيريز واستعداد شامير لتسلم رئاسة الحكومة يمكن التأكد ان النتائج ستكون استمرارا لسياسة التوسع والعدوان، لأن كل الأحزاب السياسية في اسرائيل تقوم بتنفيذ استراتيجية عدوانية واحدة. والحكومة التي تضم العمل والليكود هي التي نفذت ابشع الجرائم ضد العرب وهي التي عمقت من تحالف اسرائيل الاستراتيجي مع امريكا وانضمت الى برنامج حرب النجوم. فأي تغيير يمكن ان يحدث بعد استلام شامير لرئاسة الوزارة؟».

وخلصت الصحيفة الى القول «ان اتفاق التناوب هو مجرد لعبة سياسية بين العمل والليكود القصد منها تنفيذ مخططات التوسع والعدوان اللاحقة. وامام هذه الحقيقة فان العرب مدعوون الى رفع وتيرة الحذر واليقظة لمواجهة تطورات الموقف والحذر قائم ومستمر سواء كان بيريز ام شامير في السلطة».

وقالت صحيفة «تشرين» الحكومية من جهتها «ان ما يجري الآن في اوروبا الغربية من حملة لتشويه اسم سورية ودورها القومي الكبير هو من اجل استنفار الرأي العام العالمي وتحضيره لتقبل عدوان اسرائيلي ـ امريكي على سورية وان ما يجري بالتحديد في بريطانيا الآن من مسرحية ضد سورية هو مساهمة بريطانية مباشرة في هذه الحملة من اجل التغطية على العدوان بينما الارهاب الحقيقي يتجسد في اسرائيل تاريخا وسلوكا وتوسعا».

ومضت الصحيفة تقول «ان سورية لن ترضخ لهذه الحملات الرخيصة. واذا كانت بريطانيا تبحث عن غطاء ساذج لاتهام سورية بالارهاب من اجل ان تكون صهيونية كالصهاينة فليس خسارة للعرب ولا لسورية لاسيما وان بريطانيا خارج الحياد في الصراع العربي ـ الصهيوني واختارت العداء للعرب منذ زمن طويل».

واضافت تقول «ان سورية لن تخضع للابتزاز وهي تدرك جيدا ان ما يجري الآن في الغرب هو نوع من الحشد النفسي والسياسي والاعلامي للتحضير للعدوان على سورية. وفي هذا الاطار فاننا ندعو العرب الى التنبه واليقظة ونؤكد من جديد ان احدا لا يستطيع ان يعتدي على سورية وينجو من العقاب».

اتفاق ليبي ـ مالطي على رسم الحدود البحرية

فاليتا (مالطا) ـ اب: اعلن رئيس وزراء مالطا كارميلو ميفسود أن بلاده توصلت الى اتفاق مع ليبيا من اجل تحديد الخطوط البحرية بين البلدين في البحر الأبيض المتوسط.

وقال ميفسود ان اتفاقية بهذا الصدد سيتم التوقيع عليها في القريب العاجل، بعد مباحثات مطولة لحل الاشكالات التي كانت تعيق التوصل الى اتفاق.

واشار الى ان الاتفاقية تعتمد اساسا على قرار محكمة العدل الدولية الذي اتخذ في العام الماضي وحدد «خطاً متوسطاً» بين اقتراحات الطرفين.

وكانت مالطا وليبيا قد اختلفتا حول حقوق التنقيب عن النفط في المنطقة المتنازع عليها، ومن ثم رفعتا القضية الى محكمة العدل الدولية في العام ١٩٨٢.

ولكن ميفسود اوضح ان قرار محكمة العدل الدولية يتناول «خطا محددا» وليس كامل المنطقة المتنازع عليها، وأشار الى ان مالطا تفاوض ليبيا حاليا من اجل مد الخط الذي حددته المحكمة الى المناطق الأخرى.

وأضاف يقول ان قرار محكمة العدل الدولية في تحديد الخط الفاصل اخذ في الاعتبار موقف الجرف القاري الايطالي في تلك المنطقة ولكنه لم يقدم اية تفاصيل بهذا الصدد.

ويذكر ان ليبيا كانت قد ارسلت زوارقها الحربية في اغسطس (آب) سنة ١٩٨٠ لمنع احدى شركات التنقيب عن النفط من مواصلة عملها في المنطقة بالرغم من حصولها على حق التنقيب من قبل مالطا. وقد تصاعد الخلاف بعد ذلك الى انه تم حل الاشكال في محكمة العدل الدولية اخيرا.

في هذه الاثناء، اعلن ان العقيد معمر القذافي تفقد عمليات تحصين الساحل الليبي واجراءات الدفاع عنه.

وذكر راديو طرابلس الذي اذاع ذلك ان الآلاف من المتطوعين وطلبة الكليات العسكرية ومنتسبي الحرس الثوري قد بدأوا في تنفيذ عملية واسعة تتضمن اقامة التحصينات الدفاعية وحفر الخنادق ومد الاسلاك الشائكة وزراعة الالغام على امتداد الساحل الليبي.

واشار الراديو الى ان وحدات من الليبيين والليبيات ستبدأ بدورها في اتخاذ مواقعها على الساحل وتحصينها.

وكان العقيد القذافي قد اعلن في الاسبوع الماضي عن اعتزام بلاده تحصين سواحلها لصد اي اعتداء خارجي قد تتعرض له.

دفعة جديدة لمصر من طائرات "إف ـ ١٦"



المشير ابو غزالة يتحدث في حفل استلام الطائرات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

اكد المشير عبد الحليم ابو غزالة وزير الدفاع المصري مجددا الثقة الكاملة في القوات الجوية المصرية وقال: «اننا نرى فيها الذراع الطويلة ونرى فيها قوة الردع ونرى فيها الوطنية والأداء والحرية».

وقال ابو غزالة : «ان القيادة العامة للقوات المسلحة تسعى دائما بكل جد وبكل اهتمام الى تسليح القوات الجوية بكل حديث لتجعلها قوة ردع تردع الخصم» مؤكدا خلال كلمته التي القاها امس خلال الاحتفال بمناسبة دخول مجموعة جديدة من الطائرات المقاتلة من «طراز أف ـ ١٦ سي» الخدمة والذي اقيم باحدى القواعد الجوية «اننا قادرون على الردع وانه اذا ما حاول اي خصم الاعتداء علينا فسيكون الثمن غاليا مشيرا الى تصميم مصر على استخدام قوة الردع لحماية مصر والدفاع عن ترابها».

وأضاف المشير ابو غزالة في كلمته «ان ما شاهدناه من براعة واداء مبهر لطيارينا ليثبت للعالم اجمع ان قواتنا الجوية وقواتنا المسلحة قادرة في كل وقت على ان تستوعب بكل كفاءة تكنولوجيا العصر وهو رد على كل ما يتردد من تساؤلات عن قدرات المقاتل المصري في استيعاب الحديث من المعدات».

واضاف ان مصر تعتمد على القوات الجوية حيث انها قوة الردع للقوات المسلحة وان مصر تسعى دائما الى تسليح القوات الجوية بكل جديد.

وتعد الطائرة (اف ـ ١٦ سي) طائرة متعددة المهام حيث تقوم بالمهمتين الاعتراضية والمعاونة الأرضية للقوات البرية وهي مزودة بأحدث المعدات الالكترونية والملاحية واجهزة الاعاقة والشوشرة على صواريخ الدفاع الجوي وهي قادرة على التعامل مع اهدافها عن بعد.

وكانت مصر قد تعاقدت على شراء لواء كامل من طائرات (أف ـ ١٦) تصل جميعها تباعا خلال ستة اشهر.

وزير الدفاع الكويتي يزور تركيا ويوغوسلافيا

الكويت ـ كونا: يبدأ وزير الدفاع الكويتي الشيخ سالم الصباح يوم الثلاثاء المقبل جولة يزور خلالها تركيا وجمهورية يوغوسلافيا الاشتراكية تستغرق عشرة ايام تقريبا.

وصرح مصدر مسؤول بوزارة الدفاع بأن الشيخ سالم الصباح سيزور تركيا على رأس وفد عسكري خلال الفترة من ١٥ الى ٢٠ ثم يزور بعدها يوغوسلافيا خلال الفترة من ٢٠ ـ ٢٦.

واشار المصدر الى ان جولة الشيخ سالم الصباح ومباحثاته في هاتين الدولتين ستتركز على توطيد العلاقات الكويتية معهما بشكل عام وخاصة فيما يتعلق بالتعاون العسكري الخاص بشؤون التسليح والأمور الفنية.

البنك الاسلامي يمول صفقة استيراد نفط لصالح المغرب

جدة ـ واس: تم امس بمقر البنك الاسلامي للتنمية بجدة توقيع اتفاقية يقوم البنك بموجبها بتمويل عملية تجارة خارجية لاستيراد نفط خام من دولة عضو لصالح المملكة المغربية بمبلغ ثمانية ملايين دولار امريكي.

وقد وقع الاتفاقية عن البنك الاسلامي للتنمية رئيس البنك بالانابة السيد عثمان سك، ووقعها عن المملكة المغربية سفيرها لدى السعودية الدكتور احمد مرزي.

وبتوقيع هذه الاتفاقية يصبح اجمالي التمويل المعتمد من البنك الاسلامي للتنمية لصالح المملكة المغربية منذ مطلع العام الهجري الحالي ١٤٠٧ هـ مبلغ عشرين مليون دولار امريكي.

قائد القوات الجوية المغربية يزور الامارات

ابوظبي ـ واخ : وصل الى ابوظبي مساء امس العميد محمد الغباج قائد القوات الجوية المغربية في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق عدة ايام يلتقي خلالها ببعض كبار المسؤولين في القوات المسلحة.

وكان في مقدمة مستقبليه لدى وصوله العقيد الركن طيار الشيخ محمد بن زايد قائد القوات الجوية وعدد من كبار ضباط القوات الجوية والسيد عبد الكريم السمار السفير المغربي لدى دولة الامارات.

جوازات اردنية جديدة في مطلع العام

عمان ـ كونا: اعلن امس ان دائرة الجوازات العامة الاردنية ستبدأ في مطلع العام المقبل ١٩٨٧ بصرف جوازات سفر اردنية جديدة اصغر حجما من جوازات السفر الحالية.

وقال مدير عام الجوازات السيد محمد القضاة الذي عاد الى عمان ليلة امس الأول بعد زيارة الى لندن في مهمة تتعلق بالاشراف على طبع الجوازات الجديدة «ان الدائرة ستستمر في صرف الجوازات القديمة حتى تنتهي ومن ثم ستباشر في صرف الجوازات الجديدة ذات اللون الأخضر الفاتح».

واوضح ان الجوازات الجديدة تتميز بضمانات حديثة من حيث الطباعة وهي تحتوي نفس عدد الصفحات في الجوازات الحالية، وهي مأخوذة من نماذج عديدة لجوازات سفر مختلفة من دول العالم.

سريلانكا لن تعيد علاقتها مع اسرائيل!

كولومبو ـ واس: اكدت سريلانكا انها لن تقيم علاقات دبلوماسية مع العدو الاسرائيلي.

وقال وزير خارجية سريلانكا شاهول حميد في كلمة له امام البرلمان ليلة امس الأول انه يستطيع ان يؤكد ان سريلانكا لا تعتزم انشاء روابط دبلوماسية مع اسرائيل.

وكانت سريلانكا قد قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع الكيان الصهيوني عام ١٩٧٠م احتجاجا على احتلال العدو للاراضي العربية.

الأمير سلطان يستقبل مدير معهد الادارة العامة

الرياض ـ واس: استقبل الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بمكتبه بالوزارة صباح امس مدير معهد الادارة العامة الدكتور محمد الطويل الذي قدم تقريرا عاما عن المعهد وتطوره بمناسبة مرور ٢٥ عاما على انشائه، كما قدم الأمير سلطان درعا تذكاريا بهذه المناسبة.

وقد عبر الدكتور الطويل عن شكره للأمير سلطان على الدعم الذي يوليه للمعهد وبرامجه.

وقد حضر المقابلة وزير المالية والاقتصاد الوطني ورئيس مجلس ادارة المعهد الأستاذ محمد أبا الخيل.

الامير نايف يترأس اجتماع المركز العربي للدراسات الامنية

جدة ـ واس : يعقد مجلس ادارة المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب بالرياض اجتماعا اليوم في جدة برئاسة الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية ورئيس المجلس.

وأوضح رئيس المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب الدكتور فاروق مراد ان مجلس ادارة المركز سيناقش في اجتماعه ميزانية المركز للعام المقبل وبرنامج العمل للعام الميلادي ١٩٨٧ ونظام التأمينات الاجتماعية لموظفي المركز بجانب تقرير رئيس المركز في عن النشاطات التي نفذها المركز في العام المنتهي.

رسالة من الأمير سعود الفيصل لوزير خارجية الامارات

ابوظبي ـ واس: تسلم وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة السيد راشد عبد الله رسالة خطية من الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين والتطورات الراهنة في منطقة الخليج العربي، والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وقام بتسليم الرسالة سفير المملكة لدى دولة الامارات صالح السليمان الفوزان خلال استقبال راشد عبد الله له امس في ابوظبي.

الدول العربية تطالب الأمم المتحدة ببحث امتلاك اسرائيل للسلاح النووي

الأمم المتحدة ـ وكالات الانباء: طلبت الدول العربية من الجمعية العامة للأمم المتحدة امس الأول اضافة مسألة احتمال امتلاك اسرائيل لأسلحة نووية الى جدول اعمال الدورة الحالية للجمعية.

ومن المتوقع ان تجتمع اللجنة المكلفة بوضع جدول اعمال الجمعية العامة قريبا للنظر في الطلب الذي اشار في رسالة الى جافييه بيريز دي كويلار امين عام الأمم المتحدة الى مقال نشرته صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية في عددها الصادر يوم الخامس من اكتوبر (تشرين الأول).

وقد وصف المقال اسرائيل بأنها «القوة النووية السادسة في العالم» وان لديها مخزونا يقدر بما يتراوح بين ١٠٠ و ٢٠٠ سلاح نووي.

وقالت الصحيفة ان المقال اعتمد على معلومات من فني كان يعمل في مفاعل «ديمونة النووي» الاسرائيلي في صحراء النقب.

وفي ذات الوقت اعترضت مجموعة الدول العربية في الأمم المتحدة في رسالة وزعتها امس الأول على اعتماد الوفد الاسرائيلي في الجلسة الحالية للجمعية العامة للأمم المتحدة.

وكانت اعتراضات مماثلة قد اثيرت في الأعوام الماضية ولكن في كل مرة تصوت اغلبية من اعضاء الجمعية العامة على عدم اتخاذ اي خطوة ازاء الاعتراض.

واستشهدت الرسالة بعدم انصياع اسرائيل لقرارات مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة واعمالها وسياساتها في الأراضي المحتلة وتوسيع نطاق عدوانها الى لبنان والعراق وتونس واستمرار تعاونها مع النظام العنصري في جنوب افريقيا وخاصة في المجالات النووية والاقتصادية.

وقالت الرسالة ايضا ان اوراق اعتماد الوفد الاسرائيلي قد اصدرت في القدس المحتلة منتهكة قرارات مجلس الأمن.

ومن المتوقع ان تجتمع لجنة الاعتمادات التابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة في وقت لاحق من الشهر الحالي للنظر في اوراق اعتمادات عدد كبير من الوفود.

وزير دفاع الامارات يستقبل قائد القوات الامريكية المركزية

دبي ـ واخ: استقبل الشيخ محمد بن راشد وزير الدفاع بدولة الامارات العربية المتحدة امس الفريق اول جورج بي. كريست قائد القوات المركزية الامريكية الذي يزور الامارات حاليا.

وتم خلال المقابلة تبادل وجهات النظر حول عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك والعلاقات بين البلدين في المجالات العسكرية وسبل تطويرها، وتطرق الحديث الى الوضع الراهن في منطقة الخليج وما تحمله الحرب العراقية ـ الايرانية من مخاطر تجاه الأمن والسلام في المنطقة.

وذكرت وكالة انباء الامارات ان الشيخ محمد بن راشد والمسؤول العسكري الامريكي اكدا على ضرورة السعي لايجاد السبل الكفيلة لايقاف هذه الحرب حفاظا على أمن واستقرار شعوب المنطقة والعالم.

رسالة للرئيس اليمني من القادة السوفيات

صنعاء ـ ق.ن.ا. : تلقى العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية رسالة من القادة السوفيات تتعلق بالعلاقات الثنائية والقضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وقد تسلم الرسالة السيد احمد محمد الارياني وكيل وزارة الخارجية اليمنية لدى استقباله امس القائم بالاعمال السوفياتي بصنعاء.

مجلس وزراء الخارجية العرب يجتمع في ١٨ الشهر

تونس ـ واخ : وافقت اغلبية الدول العربية الاعضاء في جامعة الدول العربية على عقد جلسة لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية العرب يوم ١٨ اكتوبر (تشرين الأول) الجاري بدلا من يوم ١٧ وذلك بناء على اقتراح من الجزائر.

وعلم من مصدر موثوق في جامعة الدول العربية ان اعمال مجلس الجامعة ستتركز على الأوضاع المالية الصعبة التي تمر بها الجامعة وعلى تنشيط العمل العربي المشترك اضافة الى جملة من المسائل السياسية والاقتصادية التي احالتها الجلسة المنعقدة يوم ١٧ سبتمبر (ايلول) الماضي لمجلس جامعة الدول العربية، ومن بينها خاصة زيارة شيمون بيريز الى المغرب واستمرار احتلال الاراضي اللبنانية وممارسات اسرائيل في الأراضي العربية المحتلة وانشاء صندوق عربي لمساعدة الجاليات العربية في العالم والعلاقات العربية الافريقية في ضوء اعادة الكاميرون لعلاقتها مع اسرائيل وفتح ساحل العاج سفارة لها في القدس المحتلة والحوار العربي ـ الاوروبي.

وفد رجال الاعمال السعوديين في القاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

افتتح الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء المصري ووزير الزراعة والأمن الغذائي الاجتماعات المشتركة بين وفد رجال الأعمال السعوديين ورجال الاعمال المصريين بقاعة عايدة بفندق ماريوت القاهرة.

وقد حضر حفل الافتتاح المهندس حسب الله الكفراوي وزير التعمير والمجتمعات الجديدة والمهندس حسن لبيب وزير الاسكان والمرافق ووليم سيفين وزير الهجرة وشؤون المصريين بالخارج ود. محيي الدين الغريب نائب رئيس هيئة الاستثمار المصرية والسيد عزت غيضان رئيس اتحاد الغرف التجارية المصرية، كما حضره السيد اسماعيل ابو داود رئيس وفد رجال الأعمال السعوديين واعضاء الوفد.

وقد اوضح ابو داود خلال كلمته في بداية الاجتماعات ان هناك نية صادقة من رجال الاعمال السعوديين لبحث اقامة عدد من المشروعات الاستثمارية في المجالات المختلفة التي تحددها الحكومة المصرية باعتبار ان مصر بلد عربي مسلم يرتبط بالسعودية بعلاقات ازلية طيبة وأعرب عن تقديره للجهود التي تبذلها الحكومة المصرية لتذليل العقبات والصعاب امام المستثمرين السعوديين لما فيه مصلحة البلدين الشقيقين.

من ناحية اخرى نوه د. يوسف والي بالعلاقات السعودية المصرية وقال انها ستظل مثلا رفيعا للعلاقات بين الاشقاء.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00: Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

ولي عهد الأردن لـ الشرق الأوسط
يجب تيسير مفاهيم الاسلام لوضع حد للاجتهادات الفردية

عمان ـ «الشرق الاوسط»:
من فيصل الشبول :

قال الامير حسن ولي عهد الأردن ان عدم تبسيط وتيسير تعاليم الاسلام للمسلمين سيؤدي ـ لا سمح الله ـ الى استمرار الاختلافات في حياة الأمة عن طريق الاجتهادات الفردية التي اخذت في هذه الفترة تسبب انواعا من التشويش غير المستحب في اذهان المسلمين.

واوضح في حديث اجرته معه «الشرق الاوسط» اثناء افتتاح اعمال الدورة الثالثة لمجمع الفقه الاسلامي التي بدأت امس في العاصمة الأردنية : أن عمان هي احدى العواصم الاسلامية، وعندما نتحدث عن كلية المنظور الاسلامي فلا نتحدث عن اقطار، وكانت المملكة العربية السعودية سباقة جزاها الله خيرا باستضافة المجمع بجدة. وهذا اللقاء وللمرة الأولى في عمان يجمع هذا النفر من الخبراء في ميادين الطب والاجتماع والاقتصاد ويقدمون بحوثا على جانب كبير من الاهمية.

وتابع يقول «وكما تعلمون فهناك ثلاثة بحوث مالية وبحوث في مجالات اخرى منها القضايا الصحية، وهذه البحوث محددة. ولأول مرة نرى التداخل في النظم ما بين الفقهاء الاجلاء من جهة والخبراء في هذه المجالات الاجتماعية والاقتصادية من جهة اخرى. وبطبيعة الحال هناك قرارات هامة هي استمرار لبحوث سابقة تتعلق بالسنة وتثبيت مفهوم الاشهر بمنظور موحد للاشهر والاعوام الاسلامية وأملنا كبير بأن نستطيع معالجة هذه القضية وجملة القضايا الأخرى من خلال هذا اللقاء بعمان».

واضاف ولي عهد الأردن يقول : نحن نبحث في هذه الظروف عن نهضة فكرية تؤكد اننا كمسلمين، وخاصة اذا جاز لي ان اتحدث عن الشباب في مجتمع يغلب عليه طابع الشباب، ملتزمين بالثوابت ومستنيرين براي الفقهاء ومستمعين اليه بكل دقة وعمل».

وعن مدى نجاح المجامع الفقهية في تحقيق الاهداف المرجوة منها وخاصة في ما يتعلق بالتحديات التي تواجهها الأمة قال الامير حسن «اعتقد أن المجامع الفقهية ومجامع الدراسات الاسلامية هي جزء من كل. فعندما نتحدث عن الحوار المشروع والمحبب، اي التشاور بين المسلمين في مثل هذه الظروف الصعبة والحالكة، علينا ان نردم الفجوة بين المجامع المتخصصة وبين المواطنين. وعلينا ان نبسط ونيسر استنادا الى المفهوم العلمي والثابت في اذهاننا بأن الاسلام يسر لا عسر. فعلينا ان نيسر هذه المفاهيم للمجتمع كافة والا استمرت ـ لا سمح الله ـ الاختلافات في حياة الامة عن طريق الاجتهادات الفردية التي اخذت في هذه الفترة تسبب انواعا من التشويش غير المستحب».

وقال ردا على سؤال اخر «ان المجمع هو مجمع دولي مقره جدة. وعندما نتحدث عن المجمع نتحدث عن مجمع العلماء في جميع انحاء العالم الاسلامي دون تمييز. ان الاقطار بمفهوم انه الموطن لهذه الملة او تلك من الشعوب الاسلامية يختلف تماما عن مفهوم العصر للتعددية التي هي بمفهوم ازلي اسلامي سبب للقوة عندما تتضافر الجهود وتتوحد الرؤية. فنحن نتداخل في النظم ولكننا نلتزم بوحدة المنظور. والأمل كبير بأن نرى من نتائج هذه اللقاءات المباركة التزاما عن قناعة وايمان بالجزء الاكبر منها».

الامير محمد بن فهد يفتتح ندوة عن تأثير نوعية المياه

الخبر ـ واس : افتتح الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية ظهر امس ندوة عن «تأثير نوعية المياه على صحة الانسان والزراعة» بدول مجلس التعاون والتي تنظمها الامانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي بالاشتراك مع وزارة الزراعة والمياه بالمملكة العربية السعودية.

وحضر الافتتاح محافظ المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة عبد الله الغليقة والامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية بمجلس التعاون الدكتور عبد الله القويز ووكيل وزير الزراعة والمياه لشؤون المياه عبد الله المساعد.

والقى الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز كلمة اعرب فيها عن امله ان يتم خلال الندوة تبادل الآراء والخبرات والمعرفة بين المختصين في مجالات المياه ونوعيتها بدول المجلس.

وتحدث الأمير محمد عما يتضمنه برنامج الندوة من ابحاث ودراسات اهتمت بالسمات المميزة للمياه والتعرف على طبيعتها للوصول الى افضل الحلول لتحسين نوعيتها والحفاظ على المخزون الطبيعي وتقديم الأفكار الجديدة لاجراء المزيد من الابحاث في مجال تنقية المياه لمواكبة النمو الحضاري لبرامج الزراعة والمياه.

شجون عربية

السلاح الفلسطيني

انهيار جهود الوساطة ووقف اطلاق النار بين ميليشيات حركة «امل» والقوات الفلسطينية في معسكر «الرشيدية» ليس مجرد توتر عسكري او تراشق «عادي» في لبنان.

ان تكرار مثل هذه المواجهات يجعل الوجود «المدني» الفلسطيني معرضا لعملية «الدفاع عن الحياة» بشكل دائم.

وقد تقول وجهة النظر المضادة للفلسطينيين انه ليس مقبولا ان تكون هناك سلطة غير لبنانية حاملة للسلاح على ارض لبنان.

هذا الكلام يكون صحيحا في حالة واحدة فقط، هي عندما يكون لبنان نفسه منزوع السلاح، ولا يكون الا في يد السلطة الشرعية المسؤولة عن المحافظة على استتباب الأمن.

لو كان السلاح في يد الجيش والشرطة فقط في لبنان لاستطعنا ان نفهم منطق البعض في ضرورة نزع السلاح الفلسطيني.

ولكن كيف يمكن ان تطلب ممن تعرضوا منذ صيف ١٩٨٢، اي منذ خروج القسم الاكبر من قوات منظمة التحرير الفلسطينية، الى اكثر من ٣٢٨ هجوما على معسكراتهم وبيوتهم وعائلاتهم واموالهم من قبل «جهات» داخل لبنان ؟

كيف نطلب ممن يمارس عليهم الطيران الاسرائيلي بين الاونة والأخرى حملات تأديبية بالفانتوم والميراج ان يلقوا بسلاحهم ؟

من الممكن ان يسلم الوجود الفلسطيني في لبنان سلاحه في ظل ٤ شروط واضحة هي :

١ ـ ان يكون ذلك في ظل نزع شامل لسلاح كل الاطراف المسلحة في لبنان.

٢ ـ ان يكون ذلك عقب تسوية سياسية لبنانية تقضي بانهاء الحرب الاهلية واعادة الاوضاع الى ما كانت عليه قبل ١١ عاما.

٣ ـ ان يكون هناك تنظيم واضح للعلاقة بين «السلطة اللبنانية» والوجود الفلسطيني في لبنان تتعهد هذه السلطة بمقتضاه بتأمين الفلسطينيين.

٤ ـ ان يكون هناك نظام امني لتأمين المعسكرات الفلسطينية ضد هجمات الطيران الاسرائيلي، بحيث لا تصبح هذه المعسكرات مكشوفة لعربدة طيران العدو.

اما ان نطلب من الفلسطينيين وحدهم ان يلقوا سلاحهم بعد مرارات احداث صبرا وشاتيلا الأولى والثانية، وبعد احداث برج البراجنة والرشيدية وصيدا، فاننا بذلك نطلب منهم التفريط في عقولهم... وحياتهم.

عماد الدين اديب

تتمات

بدء محاكمة المتهمين

المحرر بعد تزويره صالحا لأن يستعمل على هذا النحو.

٢ـ ارتكب تزويرا في محرر رسمي بقصد استعماله على نحو يوهم بمطابقته للحقيقة هو جواز السفر الخاص بالمتهم الأول والصادر باسمه من الجمهورية العراقية برقم ٥٨/١٩٦٥٢٠ بأن اصطنع على الصفحة الثانية منه تمديدا لصلاحية هذا الجواز نسبه زورا الى السفارة العراقية في الكويت في ١٩٨٩/١/٣ وكان المحرر بعد تغييره صالحا لأن يستعمل على هذا النحو.

المتهمون الثاني والثالث والرابع والخامس: اشتركوا مع المتهم الأول وآخر يدعى عبد الحسين عبد الصاحب حسين السعيد انقضت الدعوى الجزائية بالنسبة له بالوفاة في ارتكاب الجرائم موضوع التهم اولا وثانيا وثالثا ورابعا قبل وقوعها بأن حرضوهما واتفقوا معهما على ارتكابها وساعدهما المتهمان الثاني والثالث بأن امداهما بالمال لشراء السيارة التي استخدمت في الحادث وزرعها بالمتفجرات وقد تمت هذه الجرائم بناء على هذا التحريض وذلك الاتفاق وتلك المساعدة.

المتهمون الأول والثاني والرابع والخامس مع آخر انقضت الدعوى الجزائية بالنسبة له بالوفاة، اشتركوا مع المتهم الثالث بطريقي الاتفاق والمساعدة في ارتكاب جريمة التزوير الأولى المسندة اليه قبل وقوعها وذلك بأن اتفقوا معه على اصطناع بطاقة العمل موضوع هذه التهمة وساعدوا على ارتكابها بأن زودوه بصورة للمتهم الذي انقضت الدعوى الجزائية بالنسبة له بالوفاة مرتديا الزي الباكستاني والصقها على هوية العمل المصطنعة وقد تمت الجريمة بناء على هذا الاتفاق وتلك المساعدة.

المتهم الأول ايضا، اشترك مع المتهم الثالث بطريقي الاتفاق والمساعدة في ارتكاب جريمة التزوير الثانية المسندة اليه قبل وقوعها وذلك بأن اتفق معه على تزوير تمديد تأشيرة صلاحية جواز السفر العراقي رقم ١٩٦٥٢٠ ونسبها زورا الى السلطات العراقية وساعده على ذلك بأن امده بجواز السفر موضوع التهمة وقد تمت الجريمة بناء على هذا الاتفاق وتلك المساعدة.

المتهمون جميعا مع المتوفى بالحادث، انضموا الى جماعة من اغراضها نشر مبادئ ترمي الى هدم النظم الأساسية بطرق غير مشروعة بينها ممارسة القتل والارهاب واستعمال القوة واستخدام المفرقعات وكان ذلك مع علمهم بالغرض الذي تعمل من اجله هذه الجماعة وذلك على الوجه المبين بالتحقيقات.

وطلبت النيابة بمعاقبة المتهمين وفقا للمواد ١/٢٣ و ٣٠ ـ ١/٣٢ ـ ٢ من القانون رقم ٣١ لسنة ١٩٧٠ بتعديل بعض احكام قانون الجزاء والمواد ٢/١١ و ١/٤٧ ـ ٢ و ٤٨ و ٥٠ و ١/٥٢ و ١٤٩ و ١٥٠ و ١٥١ و ٢٤٣ و ٢٤٤ و ١/٢٤٥ ـ ٢ والمواد ٢٤٧ و ٢٥٧ و ١/٢٥٩ من قانون الجزاء.

ونفى المتهم الذي انتدبت له المحكمة المحامي خالد الطاهر ما نسب اليه بعد تلاوة تقرير الاتهام.

وقد عقدت المحكمة جلستها برئاسة المستشار محمد عبد الحي البناي وعضوية المستشار احمد طاهر خليل والقاضي سعد عبد الكريم الصفران وبحضور ممثل نيابة امن الدولة خالد سالم وأمين سر المحكمة نزار محمد حسين حيث قررت المحكمة تأجيل نظر القضية لجلسة ١٨ اكتوبر (تشرين الأول) الجاري بناء على طلب الدفاع للاطلاع على اوراق الدعوى والاستعداد وحضور باقي شهود الاثبات بالقضية.

قمة ايسلندا

الحرب وهو الاشتراك في بيان يصدر عنهما يدعوان فيه ايران الى وقف الحرب والبدء بالمفاوضات السلمية لانهاء النزاع».

ويعتقد المراقبون ان ريجان وجورباتشوف سيعمدان الى تحقيق «الحد الأدنى» من التفاهم على ان يحققا «التفاهم الأوسع» في قمة واشنطن، وذلك نظرا للضغط الذي يتعرض له كل منهما من جانب المتشددين في موسكو وواشنطن.

ومن الصعب التكهن «بالحد الأدنى» من التفاهم، لكن الأكيد انه سيكون في المجالات التي تهم البلدين مباشرة وليس في القضايا الاقليمية مثل افغانستان والشرق الأوسط والخليج وامريكا اللاتينية.

وما يؤكد التوقعات السابقة ان القضايا الرئيسية التي يناقشها الزعيمان لا يوجد حد ادنى من التفاهم بينهما عليها حتى يمكن القول ان اتفاقا ما سيتوصلان اليه. فريجان ينظر الى قضية حقوق الانسان، على انها اهم قضية والسوفيات ينظرون الى قضية الحد من التسلح على انها القضية الأهم.

من هنا فان التباين الكبير في موقف الزعيمين من هاتين القضيتين الأساسيتين لن يتم التغلب عليه في بضع ساعات هي محصلة اللقاءات بينهما، ولذلك فان عدم الاتفاق عليهما سينعكس قطعا على القضايا الأخرى الأقل اهمية، ومنها القضايا الاقليمية، التي وصفها زبيغنيو بريجنسكي مستشار الرئيس السابق كارتر لشؤون الأمن القومي بأنها قضايا شائكة وحافلة بالفوضى، ولا يتوقع ان يتفق الطرفان عليها.

عمر نور الدائم لـ «الشرق الأوسط»:

الأمن مستتب في جنوب السودان وتأخير «التشريعات البديلة» سببه إداري

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الرحمن الزومة:

أعلن الدكتور عمر نور الدائم الأمين العام لحزب الأمة في السودان وزعيم الأغلبية البرلمانية في الجمعية التأسيسية ان مطارات الاقليم الجنوبي أمنة وتحت السيطرة الكاملة خاصة في مطاري جوبا وملكال.

وأكد ان الحكومة قد اتخذت كافة الاجراءات الأمنية من اجل استئناف الرحلات الجوية الى الجنوب وأعاد الى الأذهان ان الحكومة السودانية هي التي كانت قد أوقفت حركة الطيران الى الأقليم الجنوبي وذلك عقب اسقاط طائرة الخطوط الجوية السودانية بواسطة القوات الخارجة على القانون في الجنوب.

وقال: «ان مشكلة بحر الغزال لا يوجد فيها اصلا مطار كبير في واو وانما هنالك ممر هبوط واضاف بانه حتى في ذلك الاقليم فان عمليات اصلاح خط السكة الحديد البري قد قطعت شوطا بعيدا.

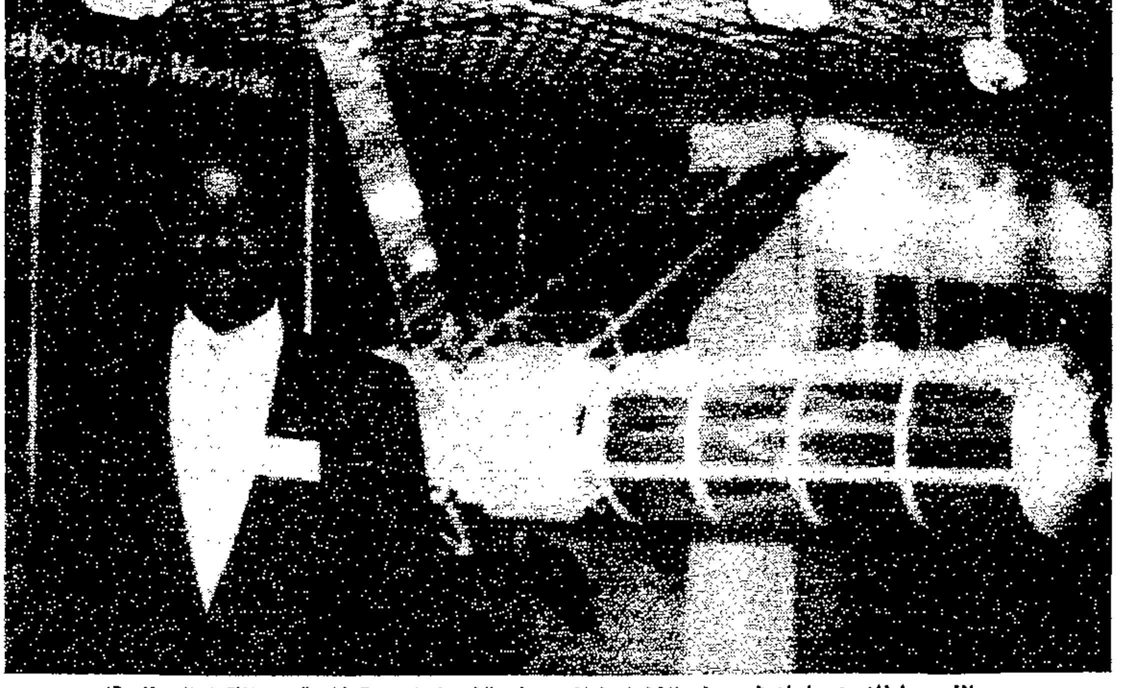
ووصف الدكتور نور الدائم حركة الخوارج بأنها قد تحولت الى سوط عذاب ضد المواطنين في الجنوب وقال: «ان بعض جمعيات الاغاثة كانت لها علاقات بحركة قرنق» واشار في هذا الصدد الى ان الحكومة السودانية قد قامت بطرد بعض جمعيات الاغاثة غير المرغوب فيها غير ان السيد نور الدائم لم يعط تفاصيل في هذا الصدد وفي اجابة حول الموقف الامني قال ان الأمن مستتب في العاصمة والاقاليم.

وقال الدكتور عمر والذي كان يتحدث عقب خروجه من المستشفى التخصصي بالرياض بعد اجراء عملية في الكلى لاستخراج الحصى ان كل القوى السياسية في السودان الان تريد حلا سلميا لمشكلة الجنوب ماعدا حركة قرنق والتي وصفها انها تحولت الى حركة تمرد غير مسؤولة.

الميزانية والتشريعات

ودافع عن الميزانية التي قدمتها حكومته وقال انها اول ميزانية في تاريخ السودان خصصت حوالي بليون جنيه للتنمية وحول الرأي القائل ان الميزانية قد همشت دور الزكاة قال انه لم يكن هنالك تهميش لدور الزكاة وانما الذي حدث ان الحكومة قد فصلت الزكاة عن الضرائب وقال ان مسألة الزكاة يجب ان تناقش في الاطار الاسلامي الشامل.

وردا على سؤال حول رؤية حزبه عن «نهج الصحوة الاسلامية» التي يتبناها قال الدكتور نور الدائم: «نحن حركة اسلامية، وعندما ادخلنا جعفر نميري في السجن قمنا باصدار كتاب اسمه العقوبات الشرعية وموقعها من النظام الاجتماعي الاسلامي ويشتمل هذا الكتاب على كل وجهات نظرنا المتعلقة بمسألة التطبيق الاسلامي وما نسميه بقضايا العصر والأصل والهوية والعصرية «وقال ان هذا الكتاب والذي يقع في حوالي ٣٠٠ صفحة يحتوي وجهة نظرهم كحركة ويجيب على كل التساؤلات الخاصة بهذه المسائل. وقال اننا مطالبون الا نتكلم في قضية الدين «كلام شعارات» وقال ان كتابهم هذا ليس موجها فقط لأهل السودان وانما موجه لأهل القبلة جميعا. وفي سؤال عن اسباب تأخير صدور التشريعات البديلة التي وعدت الحكومة بتقديمها في خلال عشرة ايام قال ان السبب في تأخير صدور تلك التشريعات سبب اداري وقال ان انهيار النظام الاداري في السودان ادى الى تعطيل اداء اي عمل..



الأمير سلطان بن سلمان في معرض الفضاء في انسبروك بالنمسا. (صورة خاصة عبر الأقمار الصناعية).

الأمير سلطان بن سلمان في مؤتمر مستكشفي الفضاء

السعودية تنضم قريباً للمنظمة الدولية للفضاء

انسبروك (النمسا) ـ «الشرق الأوسط» من عامر احمد:

يغادر الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز انسبروك اليوم الى بودابست لحضور مؤتمر منظمة مستكشفي الفضاء العالمية التي تضم ٢٥ رائدا من رواد الفضاء بمن فيهم الامريكيين والسوفيات والفرنسيين. وسيستمر المؤتمر لمدة ٥ ايام وسيبحث كل ما يعود بالفائدة من استخدام الفضاء في المجالات السلمية.

وكان الأمير سلطان بن سلمان قد حضر في انسبروك في الفترة ما بين الثالث والعاشر من اكتوبر (تشرين الأول) الجاري مؤتمر ومعرض الفضاء الدولي بدعوة من المنظمة الدولية للفضاء التابعة للأمم المتحدة حيث شاركت المملكة العربية السعودية في اعمالها بصفة مراقب لأول مرة واعرب رائد الفضاء العربي المسلم الأول في حديث لـ «الشرق الأوسط» عن اعتقاده بأن المملكة ستصبح كاملة العضوية في المنظمة الدولية قريبا.

وقد شارك في اعمال المؤتمر حوالي ألفين من المعنيين بشؤون الفضاء بينهم ١١ رائد فضاء من دول الغرب والشرق.

وقد رافقت «الشرق الأوسط» الأمير سلطان ابن سلمان خلال المؤتمر وتابعت اتصالاته مع الوفود ورواد الفضاء والخبراء ومشاركته في لقاءات صحفية تحدث فيها عن انجازات المملكة في كافة المجالات والتطور العلمي الذي يشهده العالم العربي.

وتحدث الأمير سلطان بن سلمان لـ «الشرق الأوسط» عن مشاركته بشكل عام فقال ان هذا المؤتمر يعقد كل عام في بلد مختلف بتنظيم من المنظمة الدولية للفضاء والتي تتبع لها عدة منظمات دولية صغيرة تتعلق بعلوم الفضاء والقانون الدولي. وقد تابعت أعمال المؤتمر وفعالياته بصفة يومية واطلعت على الأبحاث المقدمة ونأمل ان شاء الله في المستقبل ان تكون للمملكة العربية السعودية عضوية دائمة في المنظمة التي تضم حوالي ثمانين دولة.

وعن مشاريعه المستقبلية قال الأمير سلطان بن سلمان انني اعمل كرائد طيار في القوات الجوية الملكية السعودية ومهمتي الأساسية هي الطيران في القوات الجوية ولكن هناك ايضا مهمات جانبية منها الاشتراك في بعض المؤتمرات الدولية والعمل مع بعض المنظمات المتعلقة بأبحاث الفضاء والى آخره ومواصلة الاتصالات التي قامت خلال العام الماضي قبل وبعد رحلة المكوك الذي اشتركت فيه الدول العربية فأنا مستمر في مزاولة عملي في القوات الجوية وما اكلف فيه في المستقبل سوف يكون بلا شك شرف لي ان اقوم به.

وتحدث الأمير الرائد عن برامج المملكة العربية السعودية المستقبلية في مجال الفضاء فقال ان المملكة كان لها في الماضي ولايزال اهتمامات كبيرة بأبحاث الفضاء خاصة منها الاستشعار عن البعد والأبحاث الأخرى الطبية منها واتوقع ان يستمر هذا وهناك معاهدات كثيرة واتفاقيات مع بعض المؤسسات المختلفة ومنها وكالة الفضاء الامريكية ووكالة الأبحاث الأوروبية ولكن بالنسبة للمستقبل واشتراك المملكة في رحلات فضائية اخرى او ما شابه ذلك فلايزال الوقت مبكرا ويحتاج للدراسة والبحث وهناك عدة افكار وعدة اقتراحات نأمل ان شاء الله في المستقبل القريب ان يكون لهذا الجهد ثمرة واعلان بعض الخطوات التي سوف نقوم بها.

وسألت «الشرق الأوسط» عن تأكيد بعض خبراء الفضاء استعداد الأمير سلطان بن سلمان وطموحه لمواصلة رحلات الفضاء في المستقبل وفي ابحاث الفضاء في ضوء تجربته وخبرته فقال ان هناك عدة رواد موجودين حضروا المؤتمر الصحفي وقد جرت مناقشة بعض الأفكار مع احد رؤساء المنظمة الدولية من بينها ضم جمعية مكتشفي الفضاء تحت جناح هذه المنظمة العالمية لتعقد مؤتمراتها السنوية واتوقع في العام القادم ان يجتمع في مؤتمر الاتحاد الدولي لرواد الفضاء اكثر من ٤٠ الى ٥٠ رائد فضاء بدلا من ١١ رائد فضاء حضروا هذا العام مؤتمر انسبروك كما اتوقع ان تكون هناك منظمة جدية ينضوي تحت لوائها جميع الرواد الذين اشتركوا في رحلات فضائية ومنظمتنا التي تحدثت عنها. اما بالنسبة للطموح فانك لو سألت اي رائد فضاء فان جوابه سيكون واحدا وهو ان كل واحد منهم يتمنى ان يجري اختياره لرحلة اخرى وفرصة جديدة وانا اعتبر نفسي واحدا منهم والخبرة القليلة التي كسبتها في الرحلة الأولى يجب ان نضيف اليها خبرات جديدة وانا شخصيا مستعد سواء كرائد مشارك في رحلة او مع رائد يدعم احدى الرحلات التي يقوم بها احد الأخوان الزملاء فهذا دور مشرف اتمناه ومما لا شك فيه ان املي كبير في رحلات اخرى وربما في المستقبل ان شاء الله.

وعن علاقاته برواد الفضاء الأجانب قال الأمير سلطان بن سلمان انني اعرف معظم رواد الفضاء الذين حضروا وتعرفت على الباقين في مؤتمر انسبروك وانا اقوم بصفة شخصية بمواصلة اتصالاتي ومواصلة تتبعي لما يدور في هذا المجال المهم جدا وكذلك ايضا بالنسبة لكوني ضابطا في القوات الجوية السعودية والتي لها ايضا اهتمام في مجال الفضاء فعلاقاتي بدون شك واتصالاتي ليست فقط مع الرواد ولكن ايضا مع المنظمات ومع الخبراء وعددهم كبير في هذا المؤتمر وقد جاءوا من كل انحاء العالم.



رائد الفضاء العربي امام نموذج الصاروخ الاوروبي اريان.

تشجيع الملك فهد

وعن تشجيع الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية لأبحاث الفضاء ولتقدم العلم وازدهاره قال الأمير سلطان بن سلمان ان العاهل السعودي كان منذ البداية رائد التعليم وعرف عنه بأنه مشجع العلم. وبالنسبة لجميع المواطنين ورأيه معروف في هذا المجال وقد قدم لوطنه وامته العربية والاسلامية الكثير حيث تجد الآن عشرات الألوف من الخريجين والعلماء الذين تفوقوا من خلال تشجيع جلالته وحكومته ومن خلال برامج التنمية في المملكة التي تقضي بأن يقوم ابناء البلاد بعملهم ومهمتهم.. اما بالنسبة لي شخصيا فان اشتراكي في رحلة المكوك او غيره او عملي في القوات الجوية يعتبر شرفا كبيرا وخدمة لا اؤديها لبلدي فقط بل لكل اخواني فانا اؤدي مهمة وواجبا وطنيا ورأي الملك فهد معروف اذ انه يخدم البلاد مثل ابنائها ومن خلال ابنائها ومن خلال تعاونها مع الأشقاء والشعوب الأخرى ايضا المملكة تقوم بدورها في هذا العالم، وما رحلة الفضاء سوى واحدة من هذه المهام التي تعيرها المملكة كل الاهتمام وهي لن تكون اهمها ولا آخرها.

فكرة!

مصطفى أمين

فزعت عندما قرأت ان قيمة المخزون الراكد في شركة قها وصل الى اكثر من ٣١ مليون جنيه، وأنه زاد في هذا العام بحوالي ثمانية ملايين وستمائة الف جنيه. بمعنى ان الشركة عجزت عن تصريف هذا الانتاج سنة وراء سنة حتى تراكم الى هذا المبلغ الكبير. ولو اننا كنا

ننشر تقارير ديوان المحاسبات اولا بأول لتداركنا الأمر قبل ان يستفحل. ولكن سياسة الاخفاء هي التي اوصلت كثيرا من شركاتنا ومؤسساتنا الى هذه الكوارث!

كان من الممكن ان نتخلص من المخزون ونبيعه بنصف ثمنه في وقت يشكو المواطن من الغلاء الذي يقصم الظهور، وكنا بذلك نستطيع ان نقلل الخسائر، ولكن سياسة بعض شركات القطاع العام ان تضع المنتجات الراكدة في المخازن لتظهر الميزانية الوهمية رابحة، ولتوزع الأرباح والمكافآت على رجال ادارة الشركة المسؤولين عن هذا الخراب!

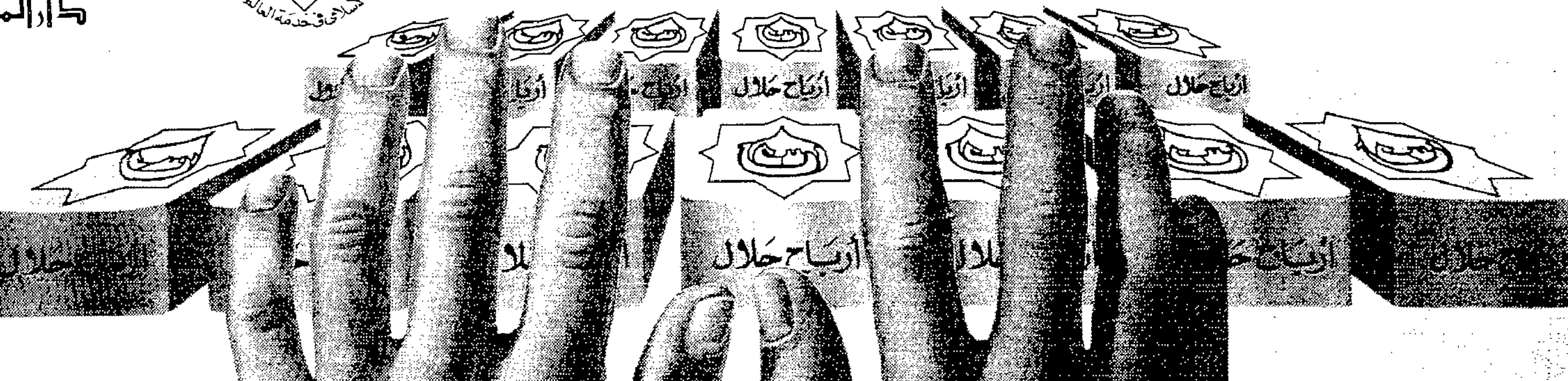
لو ان شركات القطاع العام تنشر ميزانيتها وتنشر ما يجري في الجمعية العمومية وتنشر اسماء الذين ينتخبون اعضاء لمجلس الادارة، ولو فعلت هذا ايضا شركات القطاع الخاص لاستطاع الشعب ان يراقب ما يحدث ويدور في الخفاء، ولاستطعنا ان نسد الثقب الصغير قبل ان تغرق السفينة.. وللأسف ان هناك تعليمات بأن جزءا من تقرير ديوان المحاسبات يكتب عليه «سري للغاية»، وجزءا من التقرير مكتوب عليه «سري جدا»، وجزءا ثالثا مكتوب عليه «سري»... اما الجزء الرابع المباح نشره فهو الجملة التي تقول، «وتفضلوا سيادتكم بقبول فائق الاحترام»!

وأين النواب المفروض ان يوزع عليهم تقرير ديوان المحاسبات، والمفروض ان يتقدموا باسئلة واستجوابات عما يجدونه من المخالفات والأخطاء والجرائم في بعض الأحيان، ام انهم هم الآخرون لا يكادون يقرأون في عنوان التقرير انه «سري للغاية» حتى يضعوه في ادراجهم دون ان يقرأوه باعتباره من الأسرار العسكرية الخطيرة التي لا يجوز ان يطلع عليها الأعداء!

اين كان وزراء الصناعة السابقون المتعاقبون وهم يرون ان شركة من انجح شركاتنا تخسر وتتدهور وتسحب ١٤ مليون جنيه من البنوك على المكشوف، وتعقد قروضا خارجية بمبلغ سبعة ملايين جنيه وقروضا داخلية بمبلغ ثمانية ملايين جنيه وتصل ديونها الى اكثر من ثلاثين مليون جنيه.

مع ان هذه الشركة كانت من انجح وأشهر شركاتنا التي وصلت سمعتها الى ما وراء البحار!

من المسؤول عن كل هذا الخراب؟
المسؤول هو العمل في الظلام....



هل يعود العالم الى قاعدة الذهب ؟!

اثار الارتفاع الملحوظ في اسعار الذهب اهتمام الأوساط الاقتصادية وقد ازداد بريق الذهب توهجاً في ضوء التقلبات الأخيرة في اسعار العملات الرئيسية وفي مقدمتها الدولار الامريكي والجنيه الاسترليني والين الياباني والمارك الالماني والفرنك السويسري، وبدأ الاهتمام ـ على مستوى الدول وعلى مستوى البنوك والشركات والمؤسسات والأفراد برصد هذه الظاهرة ـ وتحركت الدول الكبرى وفي مقدمتها الولايات المتحدة لدراسة الطرق التي من خلالها يمكن تأمين الاستقرار للنظام النقدي الدولي ويثار التساؤل عن علاقة الذهب بالسياسات الاقتصادية والأدوات النقدية.

بقلم الدكتور: عيد مسعود الجهني

لقد كانت النقود تسك اول الأمر من المعادن ومنها الذهب، وانتهى الذهب بأن اصبح المعدن النقدي الأساسي، وذلك لما يتميز به من خصائص معروفة عن المعادن الأخرى. وبدأ النظام النقدي يرتكز في كثير من البلاد الى الذهب وهو ما يطلق عليه قاعدة الذهب ويعني تحديد قيمة وحدة النقد بوزن معين من الذهب ـ وكانت انجلترا هي اول دولة قررت الأخذ بقاعدة الذهب في عام ١٨١٦م عندما حددت قيمة الاسترليني بوزن معين من الذهب وهو (٧,٣٢) جرام من الذهب الخالص ثم اخذت دول اخرى بالقاعدة.

وقد رأى مؤيدو قاعدة الذهب انها تؤدي الى إدارة النقود بطريقة تلقائية، وذلك ان سعر الصرف النقدي يتوقف في هذه الحالة على كمية الذهب نظراً لربط الاصدار الورقي بالذهب وبالتالي فان سعر صرف العملة الاجنبية بالعملة الوطنية لا يمكن ان يتعرض في ظل قاعدة الذهب الى تقلبات شديدة، فسعر صرف عملة اجنبية بالعملة الوطنية يتحدد بنسبة وزن الأولى الى وزن الثانية من الذهب ورغم ذلك فان قاعدة الذهب لم تضمن ثبات سعر الصرف لأنها تتطلب حرية تحويل الذهب الى نقود في البلد الدائن، اي ان مشكلة قاعدة الذهب تتلخص اذن في ضمان القابلية للتحويل.

ولكن تبين ان تطبيق قاعدة الذهب لا يمكنها ان تؤدي دورها في تثبيت اسعار الصرف الا في الظروف العادية التي تتطلب التوازن المستمر بين طلب وعرض العملات الاجنبية وهذا وضع يستحيل تحقيقه عملياً في ظل الظروف الاقتصادية الدولية التي تتعرض دائماً لرياح وهزات وانقلابات شديدة تؤثر على اسعار صرف العملات الاجنبية بصورة تترك طابعها على معظم المعاملات التجارية والدولية بحيث صار من الصعب في ظل تقلبات اسعار العملات السائدة توقع بما ستؤول اليه هذه التقلبات بالنسبة للعملات الرئيسية الأمر الذي دعا الدول الكبرى وفي مقدمتها الولايات المتحدة الامريكية لدراسة الوسائل التي يمكن من خلالها تأمين استقرار نسبي للنظام النقدي الدولي.

وكان من الطبيعي ازاء حالة عدم استقرار اسعار العملات الرئيسية ان بدأت الشركات والمؤسسات ورجال الاعمال والمستثمرون والأفراد بل والدول نفسها تعيد حساباتها إزاء هذا المعدن الثمين الذي اخذ سعره يتطور بشكل ملحوظ ويغري بفتح ابواب الاستثمار التي كانت مغلقة لفترة طويلة ترجع الى نهاية عام ١٩٧٩م وبداية عام ١٩٨٠م حين قلت فرص الاستثمار في الذهب نظراً للارتفاع الكبير في اسعار الفائدة في دول العالم والذي كان يعد مجالاً مأموناً ومضموناً للاستثمار.

وقد تغيرت الظروف الآن لصالح الذهب خاصة بعد ان تزعمت الولايات المتحدة الامريكية الاتجاه الى تخفيض سعر الفائدة على الدولار الى ان وصل الآن الى ٥٪ بعد ان تجاوز قبل سنوات نسبة الـ ٢٠٪ وهدأت المنافسة بين الدول على اسعار الفائدة التي كانت على أشدها خلال الخمس سنوات الماضية فأصبحت اسعار الفائدة مستقرة بشكل عام وصارت فروقات الأسعار بسيطة لا تشجع على الاستثمار في هذا المجال وحده وعاد بريق الذهب يلمع من جديد في ضوء الانتعاش الذي طرأ حديثاً على سعره.

وثمة اسباب كثيرة وراء هذا الارتفاع المفاجيء اهمها زيادة الاقبال على شراء الذهب نتيجة لانخفاض سعر الفائدة بالاضافة الى التذبذب الشديد الذي تشهده اسعار صرف العملات وعدم استقرارها مما شجع المستثمرين على الدخول في استثمارات طويلة الأجل يراودهم الأمل بأن يحقق الذهب ارتفاعاً كبيراً ويعود اليه مستوى الاسعار الخيالية الذي سبق ان بلغه في نهاية عام ١٩٧٩م وأوائل ١٩٨٠م.

ومن الاسباب التي قيل انها ادت الى ارتفاع سعر الذهب أن اليابان تعد الآن للاحتفال التاريخي بالذكرى الستين لجلوس الامبراطور هيرو هيتو على عرش الامبراطورية. اما علاقة هذا الاحتفال بالذهب فترجع الى ان اليابان تقوم بسك عشرة ملايين قطعة نقد ذهبية لهذه المناسبة مما جعلها تقدم على شراء كميات كبيرة من الذهب على اساس أن تقوم ببيع هذه العملة بسعر يزيد عن السعر الذي تحتوي عليه العملة من ذهب مع ضمان البنك المركزي شراء تلك العملة بالسعر الذي دفعه المشتري فيما لو حدث انخفاض في سعر الذهب ـ وهذا ولا شك حافز قوي يشجع اليابانيين على الشراء يضاف الى ذلك ان المستثمرين اليابانيين توجهوا نحو الاستثمار في الذهب عموماً بعد الانخفاض الذي طرأ بنسبة كبيرة على سعر الدولار الأمر الذي اثار تخوفهم ومن ثم اندفعوا الى شراء الذهب وكان لذلك تأثير مباشر في رفع سعره.

غير ان السبب الاساسي الهام الذي يرجحه المراقبون ويتنبأ به المستثمرون وهو حدوث اضطرابات في دولة جنوب افريقيا العنصرية قد يؤدي الى شلل كامل في القطاع الصناعي وقد يؤدي الى اغلاق مناجم الذهب التي تنتج للعالم نصف الانتاج من الذهب العالمي، وهم يؤكدون بأن هذه الاضطرابات نتيجة طبيعية ومتوقعة للتفرقة العنصرية التي تمارسها دولة جنوب افريقيا بصورة لم تقتصر آثارها على اشعال الثورة الداخلية بل تجاوزت حدودها الى جميع انحاء العالم، وكانت اهم مشكلة ناقشتها الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الحالية، ومن هنا فانه من المتوقع قيام الاضطرابات والثورات في جنوب افريقيا لازاحة هذا الكابوس البغيض الذي بات يهز الضمير الانساني في كل اركان العالم وينتظر المراقبون السياسيون والاقتصاديون اية لحظة يقع فيها الانفجار مع مضاعفاته من تأثيرها على انتاج مناجم الذهب، بالتالي خفض كمية الصادرات ونقص المعروض منه وارتفاع في اسعار الذهب، وعلى اساس هذه الافتراضات تنبأ بعض الخبراء بأن سعر الذهب سيستمر في الارتفاع وأن عصره (الذهبي) يلمع في الأفق، غير انه في مجال الاقتصاد وكما هو في مجال السياسة لا توجد حقائق مطلقة بل هي كلها حقائق نسبية.

وإذا كانت الحقائق السابقة لها مقدماتها الموضوعية التي يرى البعض انها لا تقبل الجدل الا انه ـ في الجانب الآخر ـ فهناك من يرى انه على عكس هذه التوقعات فمن المحتمل تماما ان تزيد كميات الذهب المطروحة في الأسواق عن ذي قبل ـ لأن الاتحاد السوفياتي الذي يعتبر ثاني اكبر دولة منتجة للذهب في العالم قد يجد نفسه ـ وبصفة خاصة ازاء العجز الكبير في عائدات البترول وصعوبة الحصول على العملات الاجنبية لتغطية عجز ميزان المدفوعات ـ سيجد نفسه مضطراً الى عرض كميات كبيرة من الذهب للبيع. وهو ما يؤدي الى التأثير في مستوى السعر ويجعله يميل الى الانخفاض. من ناحية القول بأن انتاج جنوب افريقيا من الذهب سيتقلص نتيجة الاضطرابات التي تشملها ونتيجة قرارات المقاطعة من المجتمع الدولي ـ فمردود عليه بأن دولة جنوب افريقيا العنصرية قد تكون هي المستفيدة من ارتفاع اسعار الذهب بزيادة دخلها واما من ناحية قرارات المقاطعة الدولية فليست بذي اثر فعال ولن تؤدي الى نتيجة حاسمة طالما ان الدول الكبرى وخاصة الولايات المتحدة الامريكية وانجلترا لا تعطي الأهمية الكافية لمشكلة التفرقة العنصرية ـ التي هي بكل المقاييس ـ عار يلطخ جبين المجتمع الدولي.

والنتيجة التي نخرج بها ان جميع التوقعات حول اسعار الذهب وعلاقته بالأدوات النقدية تقوم على افتراضات تقبل دائما اثبات العكس، وان شراع الحياة الاقتصادية مفتوحة دائما امام رياح التغيير في كل لحظة.

ان ظاهرة ارتفاع سعر معدن الذهب التي صاحبت التقلبات في اسعار الصرف بالنسبة للعملات الرئيسية لا يمكن الحكم عليها بصورة جازمة ـ فقد تكون ظاهرة مؤقتة لا تلبث ان تنتهي بعد حين وقد تكون ظاهرة لها اثر بعيد في السياسات الاقتصادية والنقدية العالمية. وقد تكون لعبة بارعة يتم التخطيط لها ببراعة شديدة من وراء الاسوار.

رئيس ديوان المراقبة السعودي يشارك بمؤتمر دولي للادارة المالية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

شارك رئيس ديوان المراقبة العامة بالسعودية السيد عمر عبد القادر فقيه في اجتماعات المؤتمر الدولي الثالث للادارة المالية الحكومية الذي عقد مؤخراً تحت اشراف الاتحاد الدولي للادارة المالية الحكومية واتحاد المحاسبين الدولي في واشنطن حيث بحث عدة مواضيع ذات علاقة بالمحاسبة الحكومية والادارة المالية الحكومية وقواعد التدقيق الحكومي.

والجدير بالذكر ان رئيس ديوان المراقبة العامة السعودي يتولى رئاسة لجنة قواعد التدقيق الخاصة بالمنظمة الدولية للاجهزة العليا للرقابة «انتوساي» التي تضم في عضويتها الاجهزة الرقابية في كل من الفلبين والأرجنتين والنمسا وبريطانيا واستراليا والولايات المتحدة الامريكية واليابان وكوستاريكا والبرازيل والسويد.

والمعروف ان ديوان المراقبة العامة في المملكة العربية السعودية عضو في الاتحاد الدولي للادارة المالية الحكومية منذ عام ١٩٨٣م.

اثر اختتام المؤتمر الدولي الثالث للادارة الحكومية قام السيد عمر عبد القادر فقيه بزيارة لجهاز المراقبة الكندي تلبية لدعوة المراجع العام الكندي، وذلك للتعرف على احدث اساليب وطرق الرقابة المالية الحكومية المتبعة لديهم للاستفادة منها وتطبيق ما يتناسب مع انظمة وقوانين المملكة العربية السعودية، حيث يعتبر الجهاز الرقابي الكندي من الأجهزة المتطورة والمتقدمة في عملية التدقيق،

وخاصة تدقيق الأداء الذي يعتزم ديوان المراقبة العامة بالمملكة العربية السعودية تطبيقه قريبا نظراً لثبات فعاليته في تجارب الأجهزة الرقابية في عدد من الدول المتقدمة.

غذاء جديد للمتأثرين بالجفاف في السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

نجح الباحثون بمركز ابحاث الأغذية بمركز شمبات بضواحي العاصمة السودانية الخرطوم بحري في انتاج اطعمة عالية القيمة الغذائية وبسعر مخفض لطرحها في الاسواق للقطاعات المتأثرة بالجفاف والتصحر.

ويقول الدكتور حامد عيسى رئيس ابحاث الغلال بمركز ابحاث الغلال بمركز ابحاث الأغذية ان المركز تمكن من انتاج هذا النوع من الطعام الذي اطلق عليه اسم (رحمه) من الحمص الشامي والقمح باضافة شيء من اللبن والخبز المقمر.

وأضاف يقول ان هناك عدداً من الابحاث يجري العمل على التوصل فيها الى انتاج عينات اخرى يستخدم فيها السمسم واللحوم والبقوليات بحيث تحتوي على كميات معقولة من البروتين الغذائي كوجبات للأطفال والكبار.

د. عزة طرابلسي لـ «الشرق الأوسط»:

على الحكومات العربية تكوين تكتل مصرفي يمول التنمية ويسهل عمليات التجارة الخارجية

دمشق ـ «الشرق الاوسط» من وليد نجم:

خلال انعقاد لقاء التعاون المصرفي العربي في دمشق مؤخراً، كان لـ «الشرق الأوسط» هذا اللقاء مع الخبير الاقتصادي الدكتور عزة طرابلسي الذي يعمل الآن مستشاراً في مجموعة بنك لبنان والمهجر الذي قال ان هذا اللقاء قد عقد لمناقشة التعاون العربي المصرفي من الناحية المهنية، وكان للقاءات الثنائية اثر كبير في تعزيز التعاون العربي المصرفي، سيما ان اتحاد المصارف العربية الذي اشرف على هذا اللقاء، دعا عدداً كبيراً من رجال المصارف المتواجدين في المصارف العربية داخل الوطن العربي وخارجه.

وقد استهل الاجتماع الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد السوري بالدعوة لتمتين الروابط بين مختلف المصارف العربية من اجل قيامها بالاستثمارات المصرفية داخل البلاد العربية لدفع عجلة التنمية فيها الى الأمام، ورحب بمثل هذه الاستثمارات في سورية.

ثم اعقبه السيد انور الخليل رئيس اتحاد المصارف العربية، فذكر ان الغاية من هذا اللقاء، استعراض مظاهر الضعف في التضامن المصرفي العربي، لتلافي ذلك.

وعندما سألنا الدكتور طرابلسي عن الكيفية التي يمكن ان يتم بها مثل هذا التعاون اجاب: انني اعتقد ان لهذا التعاون جانبين اساسيين: اولهما يتعلق برغبة العرب في تحقيق روابط متينة اقتصادية، وخاصة بين المصارف، وثانيهما رفع مستوى الجهاز المصرفي العربي الى المستوى الدولي، بحيث يمكن أن ينافس ما تقوم به البنوك العالمية. وأضاف ان مثل ذلك لا يمكن ان يتحقق لوجود فجوات لأسباب سياسية اهمها الصراعات العربية التي تنعكس بشكل أو بآخر على التعاون المصرفي العربي. فسهولة التبادل بين البلدان العربية غير متيسرة، لدرجة ان بعض الدول العربية تمنع سمات الدخول للمصارف العربية بينما تمنحها للمصارف الأجنبية.

وعندما سألنا الدكتور طرابلسي مرة ثانية عن الفائدة التي يحققها التعاون المصرفي العربي اجاب:

المصارف العربية متواجدة في كل بلد عربي، والمصارف العربية في الخارج كثيرة فهناك ٨٠ مصرفاً عربياً منها ٤٥ في لندن، فاذا قدر لهذه المصارف ان تتعاون ستقوم بدور كبير في تسهيل التجارة الخارجية العربية عن طريق عمليات الاستيراد والتصدير، بحيث يكون لهذه المصارف شأن اقتصادي هام في دعم الحركة التجارية الخارجية للأقطار العربية.

المصارف العربية تستطيع عن طريق التكتلات تمويل المشاريع الانمائية في كثير من الاقطار العربية، بدلا من استخدامها في تمويل المشاريع الاجنبية.

المهم في الأمر ان السياسات العربية، لا تقبل توحيداً مثل ذلك، والدليل عدم اعطائها التسهيلات المصرفية للاستثمار العربي، وهذه المسألة تنسحب على الكثير من البلدان دون ذكر اسمائها.

برأيي ان المسألة ملحة لوجود تكتلات مصرفية عربية خارج الوطن العربي، تعمل لخدمة الاقتصاد العربي والتنمية العربية، والقضية ليست صعبة، لأن الاحتياطي العربي من الأموال موجود، والحاجة للتمويل موجودة، الذي ينقص ايجاد القنوات الصحيحة في سبيل القيام بهذه الخدمات المصرفية، وباعتقادي ليس عسيراً على المصارف العربية الكبيرة التي تتجاوز المليار دولار ان تتوحد مع مصارف اخرى لايجاد جهاز مصرفي يقوم بالخدمات المصرفية العربية.

على كل الأحوال اثبتت الصناديق العربية مقدرتها في دعم التنمية العربية مثل صناديق المملكة العربية السعودية والكويت، وأبوظبي.

وعرضنا على الدكتور الطرابلسي السؤال التالي: لاعتبارات مالية قد لا يمكن ان تتكتل المصارف العربية الموجودة في خارج الوطن، برأيك لماذا لا تتكتل المصارف العربية داخل الوطن من اجل خدمة التنمية والمشاريع العربية ؟

اجاب الدكتور طرابلسي: هناك بلدان عربية تعتمد نظام المصرف الواحد. وهناك بلدان تعتمد على مصارف عديدة. الأولى متكتلة مثلا، والثانية يمكنها أن تتكتل. المهم في التكتل هو دراسة المشاريع العربية التي تحتاج الى تمويل. والمسألة بتقديري تعود الى ضعف الوضع الاقتصادي العربي بشكل عام، فالاقتصاد العربي يعاني كثرة النفقات وضعف التصدير، وكثرة الاستيراد.

وضعف الاقتصاد العربي له سبب عالمي يرتبط بالأزمة العالمية لتدني الأوضاع الاقتصادية. وكذلك انتكاسة اسعار النفط. والحل لا يكون الا بترشيد المال العربي لخدمة التنمية العربية، وهذا ليس عملاً فردياً للمصارف، إنما هو عمل جماعي يجب ان تقوم به البلاد العربية، ان صناديق التنمية العربية ضرورية وهامة، لكنها محدودة، كما انها تخاف من تقلبات الانظمة السياسية العربية، لذا تتردد في مساعدتها. لكن اذا ما تركنا العناصر السياسية جانبا، واتفقت الدول العربية على استثمار المال العربي، أو جزء منه، ووضعت له الشروط الصحية والصحيحة، بحيث تضمن هذا المال وفوائده، وخروجه ودخوله، فان ذلك يحقق جزءاً كبيراً من معادلة استثمار المال العربي لصالح الوطن العربي، وتلك مسؤولية الحكومات، التي يجب أن توجه مصارفها وصناديقها ومؤسساتها في هذا السبيل.

الحل بيد الحكومات، وليس بيد المصارف، فهي القادرة على سن التشريعات التي تضمن المال، وتضمن الاستفادة منه. وامامنا تجربة السوق الأوروبية المشتركة، فرغم اختلاف اشكال النظم السياسية استطاعت ان توجد التشريعات لحماية المال الأوروبي، الذي لعب دوراً كبيراً في تقدم دول السوق.

شروط السماح لمقاولي مجلس التعاون بمزاولة نشاطهم بالدول الاعضاء

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

ابلغت الأمانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي مكتب التنسيق لمقاولي دول المجلس التابع لاتحاد المقاولين العرب عن امكانية قيام مقاولي دول المجلس بأعمال المقاولات وتنفيذ المشاريع في دول المجلس الاخرى وذلك حسب الشروط والأنظمة التي قررها المجلس الأعلى لدول مجلس التعاون في دورته الثالثة التي عقدت بدولة البحرين والتي تم الاتفاق عليها بين مسؤولي دول مجلس التعاون وتنص على ما يلي:

١ ـ السماح لمواطني دول المجلس بمزاولة نشاط المقاولات في دول المجلس سواء كانوا اشخاصاً طبيعيين او اعتباريين.

٢ ـ اعفاء دول المجلس من شروط الكفيل او الوكيل.

٣ ـ ان يكون المقاول مصنفاً طبقاً لقواعد التصنيف التي يخضع لها في بلده.

٤ ـ لا يحق للمقاول ان يكون وكيلا لشركة او شركات اجنبية سواء في مجال المقاولات او وغيره.

٥ ـ يحق لأي دولة من دول المجلس ان تشترط مشاركة المواطنين بنسبة ٢٥٪ وذلك خلال خمس سنوات يتم بعدها اطلاق النشاط في هذا المجال.

٦ ـ السماح لهم بالدخول في تأسيس الشركات التي تقوم بأنشطة المقاولات والمساهمة فيها.

٧ ـ السماح لهم بتملك المواد الأولية والاشياء المنقولة اللازمة عادة للقيام بمثل هذه الانشطة واستيرادها.

٨ ـ حصولهم على تأشيرات دخول لعمالهم وفنييهم.

٩ ـ حصولهم على خدمات المنافع العامة (كهرباء ـ ماء ـ هاتف ـ تلكس.. الخ).

١٠ ـ تصدر تراخيص مزاولة نشاط المقاولين في نفس الجهات التي تصدرها لمواطنيها في دول المجلس.

وبهذه المناسبة دعا المهندس حسين مراد البلوشي مدير مكتب التنسيق لمقاولي دول مجلس التعاون الخليجي جميع المقاولين الخليجيين بالمنطقة للانتشار وتوسيع آفاق الخبرة في اعمال المقاولات الدولية لما فيه مصلحة دول مجلس التعاون.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٣٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٤١	٥,٣٦٣٣
مارك الماني	١,٨٨	١,٨٧٦٦
فرنك سويسري	٢,٣٠٥٠	٢,٣٠١٩
فرنك فرنسي	٠,٥٧٦٠	٠,٥٧٣٩
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٧٣٠	٠,٠٠٢٧١٩
ين ياباني	—	٠,٠٢٤٤٠
جلدر هولندي	١,٦٦٥٠	١,٦٦٣٤
دولار سنغافوري	١,٧٢٤٠	١,٧٢١٢
دولار كندي	٢,٧٢	٢,٧١١٢
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٩
شلن نمساوي	٠,٢٦٨٠	٠,٢٦٧٨
كرون سويدي	٠,٥٥	٠,٥٤٨٦
كرون نرويجي	—	٠,٥١٢٧
كرون دنمركي	٠,٤٩٩٥	٠,٤٩٩٢
بيزتا اسباني	٠,٠٢٨٥٠	٠,٠٢٨٤٠
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٠٨٠	٠,٠٩٠٦٦
اسكودو برتغالي	٠,٠٢٨٥٠	٠,٠٢٨٣٣
روبية هندية	٠,٢٧٤٠	٠,٢٩٣٣
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٣٥
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٢٣
روبية باكستانية	٠,٢٣١٥	٠,٢٢٠٧٩٨
دينار كويتي	١٢,٨٥	١٢,٨١٩٧
دينار تونسي	٤,٦٠	٤,٤٧٠٤
دينار عراقي	٣,٢٨	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٩٠
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٠٨٥٥	—
ليرة سورية	٠,١٩١٠	٠,١٩٣٠
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٢٤٢
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٣٠
درهم مغربي	٠,٤٣١٠	٠,٤٢٩١٩٧
ريال يمني	٠,٣٣١٥	—
جنيه مصري	٢,٠٥٥٠	—
جنيه سوداني	٠,٠٩٥	—
دينار اردني	١١,٠٧	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٣,٢٧٠	٥٣,٠٤٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٢٢٠	٦,١٨٥
اونصة ذهب	١,٦٦٥	١,٦٥٠
كيلو الفضة	٧٨٠	٦٨٠
الاونصة	٢٩	٢٣

ملاحظة: الأسعار الموضحة أعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

سلسلة زلازل عنيفة في السلفادور: مئات القتلى والجرحى ودمار هائل

سان سلفادور - وكالات الانباء: ضربت سلسلة زلازل متتابعة، تعتبر الاسوأ من نوعها منذ عقود، عاصمة السلفادور في امريكا الوسطى بعد ظهر امس الاول والليلة قبل الماضية وادت الى مقتل وجرح المئات من الاشخاص وتشريد عشرات الالوف وتسجيل خسائر مادية فادحة، واعلنت تبعا لذلك حالة الطوارىء العامة في البلاد واستنفرت منظمات الدفاع المدني الدولية اجهزتها لمساعدة الجرحى والمنكوبين.

ووقع الزلزال الاول والاعنف في سان سلفادور واستمر بين خمس وعشر ثوان اعقبته بعد حوالي ١٥ دقيقة هزة اقصر ثم عدة هزات اقل حجما، وافادت التقارير الأولية ان ما لا يقل عن مائتي شخص قتلوا في العاصمة البالغ عدد سكانها حوالي مليون نسمة.

وتضاربت الانباء حول قوة الزلزال الأول فقالت انباء اولية انه بلغ سبع درجات وفقا لمقياس ريختر المكون من تسع درجات، فيما قال نائب مدير معهد رصد الزلازل في جواتيمالا إيدي سانشيز ان الزلزال الاول بلغ ٥,٢ درجات على مقياس ريختر والثاني ٤,٥ درجات.

ولم يتوفر اي تقديرات رسمية سلفادورية حول عدد ضحايا هذه الزلازل اوقوتها غيران وزارة الصحة قالت ان ما لا يقل عن ١٥٠ شخصا قتلوا وعرف بمصيرهم فورا.

وأعلن الرئيس السلفادوري خوسيه نابليون دوارتي الذي كان في زيارة للمنطقة الشرقية للبلاد خلال وقوع الزلزال بعد عودته الى العاصمة حالة الطوارىء على الفور، وامر حكومته بابلاغ مراكز رؤساء الأركان باعلان حالة الطوارىء في المستشفيات وبين الأطباء.

وقال شهود عيان ان عشرات الأشخاص لقوا حتفهم وانهارت عشرات المباني في العاصمة سان سلفادور بينما ساد الذعر وعمت حالة الفوضى بين الناجين وقطعت خطوط الهاتف والتلكس. وقالت بعض الأنباء ان مركزا تجاريا يتكون من عشرة طوابق انهار بالكامل ويعتقد ان بداخله حوالي الف شخص.

وشاهد الآباء الذين كانوا ينتظرون بناتهم لدى خروجهن من مدرسة «ليسيه سانتا كاتالينا» المدرسة وهي تنهار على التلميذات خلال الهزة الأولى التي كانت اكثر الهزات عنفا. وقد لقيت ٣٠ فتاة على الأقل تتراوح اعمارهن ما بين ٦ الى ١٥ سنة ومدرستان مصرعهن. وروى رجل بوليس شاهد المنظر وهو لا يزال مضطربا من الانفعال والتأثر ان «الناس اخذت في الصراخ» لدى انهيار المبنى المكون من طابق واحد.

ولم يتبق شيء من المدرسة الكائنة في حي سان خاسينتو (جنوبي العاصمة) والذي يعد من اكثر الأحياء التي اصابها الزلزال.

وفي مدرسة اخرى في الحي نفسه وهي مدرسة «ايفانجيلكو» لقي خمسة تلاميذ مصرعهم. كما انهارت مدرستان ثانويتان. وفي مدرسة «كاتالينا» يشار الى مصرع ما بين ١٦ الى ٣٠ تلميذة مع تعذر الحصول على محصلة اكثر تحديدا.

كما انهار طابقان على ابقل من الطوابق الأحد عشر لفندق سان سلفادور مما ادى الى دفن عشرة اشخاص. ويعمل رجال الانقاذ على رفع الانقاض من اجل العثور عليهم وانقاذهم اذا كانوا لا يزالون على قيد الحياة.

وتصدعت بناية مكاتب «روبن داريو» التي تعد من اعلى بنايات سان سلفادور كما انهارت بعض هياكلها الداخلية مما اسفر عن مصرع «بضعة اشخاص» وفقا للشهود.

والأحياء الأكثر اصابة تقع جنوبي المدينة وهي سان خاسينتو حيث يوجد قصر الرئاسة وايلوباتجو وسياباتجو.

وعلى مساحة عدة كيلومترات في هذا الحي انهار منزل بين كل ثلاثة منازل. وبات من المستحيل المرور بسيارة في معظم الشوارع لأن الأسر احتلت الشوارع بأمتعتها خوفا من وقوع هزات جديدة. وأخذ البعض يصيح والآخر يبكي والجميع يعترفون بانسهم يخشون الظلام.

وفي احياء اخرى حدثت اختناقات في حركة المرور كما وقعت عدة حوادث طرق بسبب الفزع.

وبعد اعلان حالة الطوارىء قامت قوات الجيش بدوريات في الشوارع للحيلولة دون وقوع اعمال سلب، وأذاعت المستشفيات نداءات للتبرع بالدماء على الرغم من عدم وجود كهرباء بها لتشغيل الأجهزة، كما اذاعت الحكومة نداء للتوقف عن الاتصال هاتفيا بمحطات الراديو والأقارب حيث ان الخطوط التليفونية القليلة التي لاتزال تعمل مشغولة باستمرار.

وقام الصليب الأحمر الدولي الذي توجد له بعثتان في السلفادور بتعبئة جهوده لخدمات التدخل عقب الهزة.

وأرسلت منظمتا «اطباء بلا حدود» و «العمل الدولي الطارىء» اربعة فرق طبية الى سان سلفادور، وذكرت المنظمة الأولى في بيان لها ان ثلاثة فرق من اطباء الجراحة توجهت الى السلفادور من هندوراس وجواتيمالا وباريس لتعزيز فريق «اطباء بلا حدود» الموجود بالفعل هناك.

كما اعلنت منظمة «العمل الدولي الطارىء» ان فريق انقاذ يتكون من سبعة رجال غادر رواسي ظهر امس في طريقه الى السلفادور. ويضم هذا الفريق خمسة من رجال الانقاذ المكلفين برفع الانقاض والمزودين بمجس الكتروني وكلبين مدربين على اعمال الانقاذ.

ويذكر ان زلزالا عنيفا بلغت قوته ٨,١ درجات على مقياس ريختر كان ضرب المكسيك في العام الماضي وأسفر عن مقتل ما لا يقل عن ٢٠,٠٠٠ شخص.

عائلة اتخذت الشارع مقرا لها بعد ان هدمت الزلازل العنيفة منزلها الظاهر في خلفية الصورة.

... وهزة ارضية في تركيا

اثينا - ا.ف.ب: سجل مرصد اثينا ومرصد جامعة سالونيك (في شمالي اليونان) هزة ارضية «شديدة جدا» بلغت قوتها ٦ درجات على مقياس ريختر المقسم الى تسع درجات بعد ظهر امس.

وأفاد بيان مشترك للمرصدين بأن مركز الهزة الارضية يقع في غربي تركيا على مسافة ٤٠٠ كلم شرق اثينا، وقد شعر الناس بهذه الهزة في جزر دوديكانيس (جنوب شرقي بحر ايجه) في اليونان.

ولم يعرف بعد ما اذا كان هذا الزلزال قد اسفر عن سقوط ضحايا.

مسؤول امريكي يطالب ريجان باعلان تصرفاته تجاه نيكاراجوا

واشنطن - وكالات الانباء: ظلت قضية اسقاط الطائرة التي كانت تحمل اسلحة للمناهضين للحكومة النيكاراجوية واعتقال امريكي كان من بين طاقمها واعترف بأنه يعمل مع «وكالة المخابرات المركزية الامريكية» محور اهتمام كبير في واشنطن خلال الثماني والأربعين ساعة الماضية بعد ان اعلن رئيس لجنة المخابرات في الكونجرس «ان البيت الأبيض يعرف كل شيء خلافا لما اعلنه حتى الآن»، في حين نفت هندوراس اية علاقة لها بالعملية.

وقد دعا ديفيد ديرنبرجر رئيس لجنة المخابرات بمجلس الشيوخ الامريكي البيت الأبيض الى الكشف عن اي تفاصيل لديه عن الامريكي الذي اعتقلته نيكاراجوا بعد اسقاط الطائرة، وقال ان وكالة المخابرات المركزية متهمة دون وجه حق بالتواطؤ في عملية امداد المناهضين لحكومة نيكاراجوا بالأسلحة.

وقتل امريكيان وملاح مجهول الهوية عندما هوت الطائرة الى غابة كثيفة على بعد ١٦٠ كيلومترا جنوب شرقي ماناجوا الأسبوع الماضي. وكشف سقوطها عن شحنة بنادق وذخيرة واحذية مرسلة الى منظمة «الكونترا»،ز فيما القي القبض على امريكي آخر يدعى يوجين هازنفوس.

وأبلغ الامريكي المعتقل مؤتمرا صحافيا في ماناجوا امس الأول انه كان يعمل في عملية لتزويد جماعة «الكونترا» بامدادات نسقت لها وكالة المخابرات المركزية الامريكية في السلفادور.

وقال السناتور ديرنبرجر ردا على سؤال للصحافيين عما اذا كان يعرف من وراء هذه العملية وعمليات اخرى خاصة لتزويد الجماعات المدعومة من الولايات المتحدة بأسلحة «اعتقد ان البيت الأبيض يعرف ولم يبلغ العالم بذلك وبما ينبغي له ان يفعل ذلك في مرحلة ما لمساعدة وكالة المخابرات المركزية المتهمة دون وجه حق بالتواطؤ في العملية».

● وفي تيجو سيجاليا، نفت حكومة هندوراس ان تكون اراضيها قد استخدمت كقاعدة انطلاق لعمليات الامداد والتموين الجوي للمتمردين المناهضين للساندينية في نيكاراجوا.

وكان هازنفوس قد اعترف بأنه قام بعشر عمليات تسليم مماثلة ست منها من السلفادور واربع انطلاقا من قاعدة «ايل اجواكاته» في هندوراس.

ومع ذلك اشارت عدة صحف في هندوراس امس الأول، الى ان هذه القاعدة الواقعة على بعد ١٢٠ كيلومترا من الحدود مع نيكاراجوا تعد منذ مطلع عام ١٩٨٥ مركزا هاما لعمليات المقاتلين المناهضين للساندينية. وتضم القاعدة بصفة خاصة مستشفى كبيرا يعالج فيه المتمردون جرحاهم.

وكانت السلفادور قد اصدرت يوم الخميس الماضي نفيا مماثلا لتصريحات هازنفوس كما نفت كوستاريكا ان تكون الطائرات قد حلقت فوق اراضيها.

مجهولان يقتلان مسؤولا كبيرا بوزارة الخارجية الألمانية

بون - وكالات الانباء: لقي دبلوماسي الماني غربي كبير مصرعه خارج منزله في بون برصاص مسلحين ملثمين، قال مسؤولو وزارة العدل انهم من جماعة «الجيش الأحمر».

وذكر البوليس ان جيرولد فون براونموهل (٥١ عاما) رئيس الدائرة السياسية بوزارة الخارجية قتل عندما اطلق رجلان الرصاص عليه بعد ان نزل من سيارة اجرة في ضاحية هادئة من بون ليلة امس الأول.

وقال انه عثر على رسالة مكتوبة على آلة كاتبة في مسرح الحادث تحمل شعار «جناح الجيش الأحمر» وتعلن المسؤولية عن قتل الدبلوماسي باسم «كوماندوس انجريد شوبيرت - الجبهة الثورية لأوروبا الغربية».

وأعلن مكتب المدعي الاتحادي ان شوبيرت كانت عضوا بارزا بجناح الجيش الأحمر. وانتحرت في السجن في عام ١٩٧٧. واشار الى ان صياغة الرسالة المكونة من سبع صفحات وهدف الهجوم يشيران بوضوح الى جناح «الجيش الأحمر».

وهذا هو اول هجوم مميت في المانيا الغربية منذ التاسع من يوليو (تموز) الماضي عندما لقي كارل هاينز بيكورتس المدير التنفيذي بشركة «سيمنز» للاليكترونيات مصرعه في انفجار قنبلة بالقرب من ميونيخ في كمين اعلن جناح «الجيش الأحمر» مسؤوليته عنه كذلك.

وكانت الأهداف السابقة للمجموعة هي مديري الشركات الصناعية والمصرفيين واعضاء الجهاز القضائي والعسكريين الامريكيين. لكن براونموهل بوصفه دبلوماسيا لم يكن معتبرا من الأهداف المميزة، وهو اول ضحية تقتل في بون.

وكان براونموهل مسؤولا عن شؤون الأمن بالاضافة الى العلاقات مع الولايات المتحدة والدول الأوروبية والامم المتحدة.

ووصف وزير الخارجية هانز ديتريتش جينشر الذي توجه مسرعا الى منزل براونموهل الدبلوماسي القتيل بأنه احد اوثق مساعديه وقال ان قتله «هجوم وحشي للارهاب السياسي».

قرض ياباني لاقامة جسر ثان فوق البوسفور

طوكيو - كونا: اعلن امس في طوكيو ان الحكومتين اليابانية والتركية تبادلتا وثائق لتقديم قرض اضافي لتركيا بعملة الين قيمته نحو ١٧٦ مليون دولار لبناء جسر ثان على البوسفور.

وقال بيان حكومي ياباني ان الجسر البالغ طوله ١٥٠٠ متر سيشيد في مكان يبعد ستة كيلومترات عن جسر البوسفور الأول الذي تم تشييده عام ١٩٧٣ لأن حركة السير عبر الجسر الأول اخذت تنمو بسرعة.

وذكر ان القرض الذي اعقب قرضا قيمته ١٥٦ مليون دولار قدم في مايو (ايار) الماضي سيتوفر لبناء الجسر وشق الطرق المؤدية له.

ويحمل القرض الاضافي فائدة سنوية خمسة في المائة يسدد في غضون ٢٥ عاما.

ميدل ايست انترناشونال

التعذيب الإسرائيلي جزء أساسي من نظام قمعي ضد الفلسطينيين

قبل اسبوعين دعت منظمة العفو الدولية الى اجراء تحقيق دولي كامل في التقارير والانباء التي تحدثت عن عمليات التعذيب في الأرض العربية التي تحتلها اسرائيل، بعد أن أخفقت كل نداءات المنظمة السابقة الموجهة لاسرائيل في اجراء أي تحقيق مستقل.

إلا أن القضية التي أثارت اهتماما واسعا الآن هي قضية عدنان منصور غانم (٤١ سنة) وهو فلسطيني اعتقل في رام الله في شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي وسجن في غزة ثم في سجن عسقلان وأخيراً طردته سلطات الاحتلال الى الاردن، دون توجيه أي تهمة اليه أو محاكمة بعد سبعة اسابيع. وفي هذا كله ما يناقض القانون الدولي.

الوان من التعذيب

وخلال فترة اعتقاله تعرض الى الوان مختلفة من التعذيب لفترات طويلة مثل: الوقوف والحرمان من النوم والتعرض للدوش الشديد البرودة والضرب المبرح في أجزاء كثيرة من جسمه بالاضافة الى محاولات خنقه بتغطية رأسه بكيس بلاستيكي.

وخبرة عدنان هذه ليست سوى واحدة من حالات كثيرة مشابهة وصلت أخبارها الى منظمة العفو الدولية. والواقع انها تمثل حالة واحدة من ثماني حالات محددة حاولت منظمة العفو الدولية بحثها مع السلطات الاسرائيلية دون أي جدوى.

ففي العام الماضي وجهت المنظمة سلسلة من الأسئلة فيما يتعلق بمعاملة السجناء العرب ولكنها لم تتلق أي جواب.

كذلك هناك استياء شديد من مسألة السماح بزيارة المعتقلين سواء للمحامين أو لممثلي منظمة الصليب الاحمر الدولي. ومن الواضح ايضا كما تقول المنظمة ان الاجراءات الحالية المتبعة غير كافية.

وهذا أمر يتضح بجلاء من خلال حالات اعتقال أخرى في سجون أخرى بجنوب لبنان يحرسها عملاء اسرائيل في جيش لبنان الجنوبي، ولكنها تحت المسؤولية الاسرائيلية المباشرة. إذ يتم حجز المعتقلين في زنزانات الحبس الانفرادي ويمنع الاتصال بهم مهما كانت الظروف مع ان هذا فيه انتهاك لكل القوانين وحقوق الانسان الأساسية بغض النظر عن التعذيب.

ويجدر بالذكر ان تعذيب اسرائيل للمعتقلين في لبنان كان قضية أساسية أثارت اهتمام منظمة العفو الدولية عام ١٩٨٢ أي منذ أيام الغزو الاسرائيلي للبنان.

منظمة العفو

ومنظمة العفو تهتم منذ مدة طويلة بمعاملة اسرائيل للأسرى والمعتقلين. كما أن المنظمة تتعرض لهذه المعاملة سنويا في تقاريرها ومنشوراتها. وفي كتابها الذي نشرته عام ١٩٨٤ بعنوان «التعذيب في الثمانينات» يعيد الكتاب الى الاذهان تقارير التعذيب وحالاته لعام ١٩٧٩. وقد أبلغت السلطات الاسرائيلية المنظمة آنذاك أنها تقوم «بمراجعة مستمرة لمعاملة المعتقلين والسجناء ولذا فليس هناك داع لاجراء تحقيق أو تشكيل لجنة للتحقيق في ذلك».

وهكذا فان اسرائيل تتوقع من الناس أن يرفضوا تصديق ما يرد في هذه التقارير الصادرة عن منظمة محترمة تلقى التقدير العالمي ومن منظمات اخرى مرموقة مثل منظمة القانون في خدمة الانسان، التي تحدثت خلال العامين الماضيين فقط عن استخدام السلطات الاسرائيلية الغاز وغير ذلك من وسائل التعذيب والامتهان البدني في سجن نابلس وغيره من السجون. كذلك لا بد وأن نرفض، كما تريد اسرائيل، تصديق تقرير نقابة المحامين الامريكيين عن الشرق الاوسط لعام ١٩٧٧.

إذ أن النقابة تذكر في ذلك التقرير ايضا انه توجد «أدلة كافية وقوية تشير الى استخدام السلطات الاسرائيلية التعذيب في عدد من الحالات ضد السجناء الفلسطينيين، وأن قوات الأمن والجيش وسلطات المخابرات كلها تقوم بهذا التعذيب».

كذلك هناك حالات التعذيب التي تعرض لها فلسطينيون أمريكيون بين عامي ١٩٧٧ و ١٩٧٩ وهي التي حققت فيها القنصلية الامريكية في القدس ثم تسربت اخبارها الى الصحف عام ١٩٨٠.

صحيح أن اسرائيل ليست الوحيدة في العالم التي تلجأ الى التعذيب وان من الأسهل تحديد تلك الدول النظيفة الأيدي من تحديد تلك الملطخة الأيدي. إلا أن التعذيب والاعتقال والحبس الانفرادي ودون محاكمة كما هي الحال في اسرائيل، وعمليات الطرد والابعاد كل هذا فيه انتهاك لميثاقي جنيف الثالث والرابع الخاصين بمعاملة اسرى وسجناء الحروب والمدنيين الذين يرزحون تحت نير الاحتلال.

فضح الممارسات

إذ أن المادة الأولى من كل من هذين الميثاقين تقتضي من كل الأطراف فيهما (أي معظم دول العالم) ضمان احترام ما يرد فيهما من بنود ومواد.

وحتى مع ان القلة يتوقعون أن يؤدي تقرير منظمة العفو الدولية الاخير الى تغيير ذي شأن، فأن من المهم جدا فضح كل هذه الحالات والممارسات. ومن المهم ايضا ان يدرك العالم الخارجي، كما يقول الفلسطينيون، ان هذه الحالات التي ترد في تقرير منظمة العفو الدولي ليست سوى جزء متأصل من نظام اضطهادي قمعي شامل يهدف الى حرمان الشعب الفلسطيني مما لايزال لديهم ومن حقهم في وطنهم. وفي هذا ما يقتضي طبعا وعيا عالميا واسعا ونظرة اوسع كثيرا لحقوق الانسان مما تسمح به تقارير منظمة العفو الدولية.

ايسلندا ICELAND

عن الشقيقة «المجلة» - محمود كحيل

تايمز

ثري بريطاني يتبرع لمدينته بمليون جنيه كل اسبوع

وجه جون جيمس، احد كبار الاثرياء البريطانيين، نداء الى سكان مدينة بريستول بشمال غرب انجلترا يناشدهم فيه ان يدلوه على أفضل طريقة لانفاق مليون جنيه كل اسبوع ينوي ان يمنحها للمدينة.

فقد دلت حسابات جيمس صاحب الملايين على أن ثروته الشخصية ستبلغ خلال السنوات العشر المقبلة ٣٥٠ مليون جنيه وستكون قيمة الفائدة التي تعود بها عليه خمسين مليون جنيه. وهو يود أن يهب معظم ذلك المال للمدينة التي كان والده يعمل في احواض سفنها، والتي حصل فيها على بعثة دراسية.

ويقول جيمس الذي يبلغ الثمانين من العمر انه يريد استلام اقتراحات من سكان بريستول تشرح أفضل الطرق لانفاق مليون جنيه كل اسبوع. ويقول: «إنني أفضل مساعدة المسنين والصغار لانهم أقل الناس قدرة على مساعدة أنفسهم».

وكان جيمس قد ترك سلاح الجو الملكي البريطاني عام ١٩٤٦ برتبة عريف وبمعرفة أساسية عن أجهزة الراديو واللاسلكي ليباشر عمله في دكان صغير للراديو في مدينة بريستول.

وسرعان ما اتسع نطاق عمله فأقام شبكة من المحلات يزيد عددها على ثلاثمائة، باسم برودميد. وهو يقدر ان اكثر من ألف مليون جنيه مرت بين يديه. كما يقول انه قدم اكثر من عشرين مليون جنيه لاعمال الخير ومعظمها للمدارس في بريستول. كذلك وهب في العام الماضي مبالغ كبيرة للمستشفيات لاسيما وحدات معالجة امراض القلب.

ويقول جيمس: «إنني أريد أن أنفق كل الربح الذي تحققه أموالي على سكان مدينتي بريستول. فاذا كان في وسعهم ان يتخيلوا ان لديهم مائة جنيه لانفاقها على عدد من أوجه الخير كل اسبوع، وأنا اقوم بالباقي.. إذ سأضرب الرقم ليصل الى مليون في الاسبوع».







أوراق سياسية من تاريخ السودان ١٢

خفايا وأسرار ثورة اكتوبر ٦٤ من خلال وثائق وأقوال رئيس حكومتها

رئيس الوزراء أبلغ عبود بإعفائه فتفهمه وتقبله بارتياح

إشاعة جديدة انطلقت من الجنوب فوقعت أحداث الأحد الدامي بالخرطوم

ومجلس الوزراء يواصل اجتماعاته في القضايا الملحة.. انفجرت مظاهرات شعبية من جديد مطالبة بالقصاص والتطهير واعتقال اعضاء المجلس الأعلى (اذا مازالوا طلقاء) وتنحية الفريق عبود من رئاسة الدولة والتحقيق في الثراء الحرام. كما خرجت مظاهرات ومواكب اخرى اثر اشاعة بأن هنالك محاولة من بعض عناصر الجيش للاستيلاء على السلطة، فقفلت الشوارع والطرقات والكباري، ووصلت مواكب بالقطارات والباصات من الأقاليم للحيلولة دون وقوع انقلاب جديد. وعندما جرى التحقيق في الأمر تبين عدم صحة الاشاعة وعدم استنادها الى اي معلومة صحيحة.

بقلم: محمد سعيد محمد الحسن

وجاء تفسير بأن جهات بعينها ارادت زعزعة الثقة بين الجيش والشعب، واخرى ارادت ايجاد حالة دائمة من التوتر والقلق خاصة وان جمهرة اتجهت نحو بعض السفارات منددة بها مما استوجب زيارة بعض الوزراء حيث جرى الاعتذار عن ما حدث.

وجدت رد فعل في دوائر الأحزاب التي اعتبرت الاستنفار بمثابة استعداء ضدها.. اذ رددت تلك المواكب «لا احزاب بعد اليوم».

إعفاء الفريق عبود

وناقش مجلس الوزراء التطورات الجديدة، وقرر المجلس تنحية الفريق عبود من رئاسة الدولة، وانتقل المجلس فور اتخاذه القرار الى القصر الجمهوري حيث اجتمع رئيس الوزراء بالفريق عبود، ونقل اليه القرار والظروف التي املته، فتقبله الفريق عبود بتفهم شديد، وكرر قوله «انه كرجل عسكري يهمه في المقام الأول سلامة الجيش، وقدرته ومكانته».

«ومن جانبه، فإنه ليس حريصا على السلطة او الاستمرار في رئاسة الدولة خلال الفترة الانتقالية المحددة، وانه خلال الظروف الأخيرة اصبح اكثر اقتناعا بوجوب الابتعاد والاعتزال وشدد مرة اخرى على اهمية تماسك الجيش ليظل حارسا للبلاد وأمنها».

وعولج امر الاعفاء بسهولة ويسر، حيث اعد بيان اذاعه الفريق عبود وابلغ فيه الأمة السودانية تنحيه عن الحكم.. وكان ذلك في نوفمبر ٦٤.. اي في نفس الشهر الذي جرى فيه الاستيلاء على الحكم في نوفمبر ٥٨. وتقرر انتقال صلاحيات رأس الدولة الى مجلس الوزراء لحين تشكيل مجلس السيادة.

مجلس السيادة

وأجرى رئيس الوزراء مشاورات مع قادة الأحزاب وجبهة الهيئات حيث اتفق على تكوين مجلس السيادة من الدكتور التجاني الماحي (عالم في الطب النفسي) والدكتور عبد الحليم محمد (اخصائي الباطنية والقلب) والدكتور عبد الرحيم شداد (اخصائي امراض النساء والولادة) وابراهيم يوسف سليمان (مفكر واقتصادي) ولويجي أدوك من (الجنوب).

وأحدث اختيار مجلس السيادة الجديد ارتياحا شديدا، فجميعهم من الشخصيات العامة وتحظى باحترام الجميع.

اخذت التطورات والأحداث تتوالى تباعا، وكان على رئيس الوزراء متابعتها بكل اليقظة والتعامل معها بكل الصبر والحسم الممكن، فقد اختار كلمنت امبورو لوزارة الداخلية وكلفه بالتوجه الى المديريات الجنوبية الثلاث لشرح التطورات الجديدة بعد نجاح الثورة الشعبية وازاحة نظام ١٧ نوفمبر واسترداد الديمقراطية وان الحكومة الجديدة تعتزم بجدية مواجهة مشكلة الجنوب وحلها، كما طلب من الوزير تقصي حقائق الموقف هناك.

رئيس الوزراء ابلغ الفريق عبود بقرار الاعفاء فتقبله بتفهم وارتياح.

وطاف وزير الداخلية بالمديريات الجنوبية الثلاث، واستقبل استقبالات كبيرة، ولاحق طوافه «اشاعة» انطلقت من مدينة واو بأن الوزير سيقتل بالسم، وفي ملكال انطلقت اشاعة اخرى بأن الوزير سيقتل في كدوك..!

وعندما عرف المواطنون الجنوبيون بنبأ عودته الى الخرطوم يوم الأحد ٦٤/١٢/٦ قرروا تسيير موكب لاستقباله بمطار الخرطوم، وحمل بعض الجنوبيين لافتات كتب عليها (على الجنوب ان يقرر مصيره بنفسه) (يسقط استعمار التجار «الشماليين» للجنوب)، ولافتات اخرى حملت نفس المعنى.

وعندما تأخر وصول الطائرة المقلة للوزير عن موعدها بسبب توقفها في مدني، جرت همسات التذمر والاحتجاج، وانطلقت «اشاعات» اخرى بعضها يعلل التأخير بوجود «مؤامرة شمالية» دبرت لمنع الوزير الجنوبي من مقابلة الجموع، وبعضها نقل ان الوزير وصل المطار ولكن منع من مقابلة الموكب..!

وخرجت جموع من مطار الخرطوم حيث اخذت تواصل اعمال الشغب التي بدأتها داخل المطار، وأخذت تعتدي على السيارات والمارة، وعندما يئس المواطنون من تدخل البوليس لقمع الشغب، والقبض على المعتدين شرعوا في الدفاع عن انفسهم، وعندما امكن تطويق الموقف قبل منتصف ليلة الأحد والذي اطلق عليه، (الأحد الدامي) كانت الوفيات التي حصرت في حينها قد بلغت اثنى عشر شخصا (٨ جنوبيين و ٤ شماليين) و ٤٠٠ شخص بجروح مختلفة منهم ٢٩١ شماليا و ١٠٧ جنوبيين واثنين من الأجانب.

ولقد جاء في تقرير اللجنة التي كونت لتقصي كل الأسباب التي وقعت (بالأحد الدامي) انه لم يكن هناك تخطيط سابق لهذه الأحداث لا من الجنوبيين ولا من اي عناصر اخرى اجنبية كانت أم داخلية، ولم يثبت للجنة وجود بيانات كمؤشر لوجود مؤامرة اجنبية، اما لبس الشارات السوداء للمشتركين في موكب الأحد والذي فسر بعده تفسيرات والتي فهم في حينها «انها تعبير من الجنوبيين عن العنف» واتضح للجنة ان هذه الشارات عادة مسيحية قديمة في الأصل قصد بها التعبير عن حزن الجنوبيين لموتاهم خلال الست سنوات الماضية.. او هكذا جاء التبرير! وكان على رئيس الوزراء متابعة ذلك كله، فمنذ ان ابلغ ببداية الحوادث في مطار الخرطوم هرع الى مقر وزارة الداخلية حيث ظل متابعا لمجريات الأحداث حتى امكن السيطرة على الأحوال.

قرارات متلاحقة

واتخذ مجلس الوزراء في اتخاذ قرارات متلاحقة..

- اعتقال اعضاء المجلس الأعلى ونقلهم في طائرة واحدة الى زالنجي (غرب السودان).
- التحفظ على مدخرات الوزراء السابقين وكبار الموظفين.
- اجازة مبدأ التطهير وترك التنفيذ لكل وزير طبقا للحالات التي تحال اليه من قبل اللجان المختصة.
- مناشدة الجنوبيين بالقاء السلاح، وحث الذين عبروا الحدود على العودة الى البلاد.
- اطلاق سراح ٥١٩ معتقلا سياسيا.
- رفع الرقابة عن الرسائل وبرقيات وكالات الأنباء والصحف.
- تكوين هيئة مستقلة برئاسة القاضي محمد يوسف معندي لمراجعة قانون الانتخابات وتوزيع الدوائر وتحديد الجدول الأمني لاجراء الانتخابات.
- كفالة حق الانتخاب لكل من بلغ سن ١٨ سنة.

وظل رئيس الوزراء يفاجأ مع صبيحة كل يوم بحدث او أزمة جديدة، الأحزاب من جهة وجبهة الهيئات من جهة اخرى، ورغم الاتفاق التام على الميثاق الوطني الذي وقع من قبل الجميع، الا ان الرؤية تجاه المستجدات كانت تختلف.

جبهة الهيئات بشكل خاص حاولت ابراز آرائها والدفع بوجهة نظرها عبر وزرائها للتأثير على قرارات مجلس الوزراء وكانت للأحزاب وجهة نظر اخرى مغايرة.

وقرر رئيس الوزراء تأكيد حياده بعدم الاجتماع منفردا مع رئيس حزب او هيئة واتفق مع القيادات الموقعة على الميثاق على عقد اجتماع اسبوعي تنظر فيه مهام الميثاق الوطني وما تم انجازه منها وما لم يتم وأي مواضيع اخرى، وكان يتولى كتابة ملخص لكل اجتماع يتم في حينه بمقر مجلس الوزراء.

وكانت من المسائل الملحة ان احزاب الوطني الاتحادي والأمة وجبهة الميثاق مع اجراء الانتخابات في موعدها، وحزب الشعب الديمقراطي والحزب الشيوعي وجبهة الهيئات يرون تأجيلها بسبب الظروف الأمنية في البلاد، اما جبهة الجنوب فقد كانت مشغولة بحل مشكلة الجنوب.

وطلب رئيس الوزراء من عابدين اسماعيل وزير الحكومات المحلية آنذاك تقديم تقرير اسبوعي لمتابعة سير الاجراءات المتعلقة بالانتخابات.

ورؤي مد الفترة الانتقالية من فبراير ٦٥ الى ابريل ٦٥ باعتبارها فترة معقولة لاجراء الانتخابات العامة.

زيارة القاهرة

وفي غضون هذه التطورات الداخلية، جاءت في يناير ٦٥ دعوة من الجامعة العربية لحضور اجتماع على مستوى رؤساء الحكومات العربية بالقاهرة، وايضا دعوة من مصر للاشتراك في احتفالات السد العالي. ورأى مجلس الوزراء وجوب الاشتراك في هذه الاجتماعات لتأكيد سياسة السودان تجاه القضايا العربية والايفاد بكل ما هو مطلوب منه في عهده الديمقراطي الجديد.

وتوجه الوفد برئاسة سر الختم الخليفة رئيس الوزراء وعضوية محمد احمد محجوب وزير الخارجية واحمد سليمان وزير الزراعة وعبد الكريم ميرغني وزير التجارة والصناعة وازبوني منديري وزير المواصلات.

وقام الوفد السوداني بزيارة الرئيس جمال عبد الناصر في منزله بمنشية البكري حيث استقبلهم وبجواره المشير عبد الحكيم عامر، وزكريا محيي الدين وانور السادات.

وكان من الواضح في البداية انه راغب في الاستماع لهؤلاء الذين جاءوا عبر ثورة شعبية بالسودان.

وعندما تحدث عن العلاقات المصرية ـ السودانية، اشار الى اهميتها في كافة المجالات، وقال ان ما يشكل خطرا على السودان، يشكل خطرا على مصر.

«وانه من الضروري وضع استراتيجية تستهدف الافادة من الموارد الطبيعية في البلدين والى وجوب الدخول في استثمارات مشتركة في المشاريع الاقتصادية والزراعية لصالح الشعبين الشقيقين».

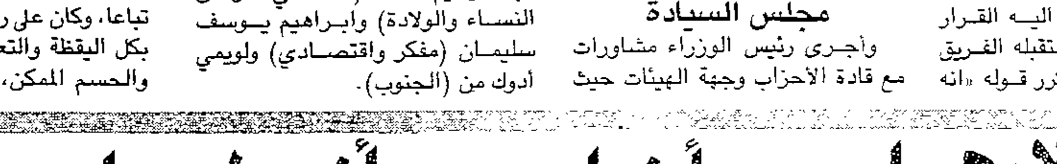
وكانت انطباعات رئيس الوزراء عن عبد الناصر، «انه ممتلىء الثقة بالنفس»، وانه اظهر من خلال المناقشة انه لا يميل الى الديمقراطية المطلقة وانما بالديمقراطية الموجهة».

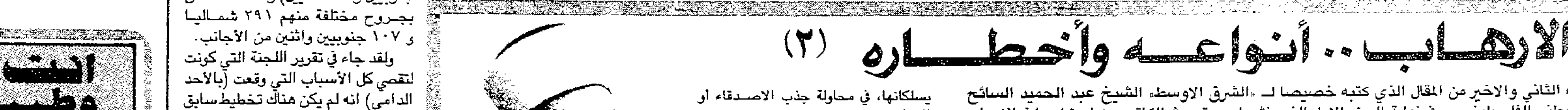
وقال ـ اي عبد الناصر ـ «انه جرب التعامل مع الأحزاب السياسية.. وانه لا يحس بأمل في معاودتها لنشاطها الا اذا كانت قد استفادت من التجربة الماضية، وقد للوفد «انه لم تكن لديه ثقة في نظام الفريق عبود اذ كان مدركا للفارق ما بين صورة الحكم آنذاك وما بين تطلعات الشعب السوداني».

وكانت له مخاوف وتحفظات تجاه التعامل مع اثيوبيا.

وكشف للوفد السوداني عن متاعبه في اليمن، حيث ابلغهم بحرب القبائل ضد القوات المصرية ووصفها «بأنها عملية مرهقة للغاية»، وكان من الواضح وقتها سعيه لمخرج.. أو لوساطة تمكنه من الخلاص من حرب اليمن.

يتبع





الارهاب.. أنواعه وأخطاره (٣)

فيما يلي الجزء الثاني والاخير من المقال الذي كتبه خصيصا لـ «الشرق الاوسط» الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني. وفي نهاية الجزء الاول الذي نشر امس تحدث الكاتب عن ابرز احداث الارهاب في الولايات المتحدة وهنا يواصل الحديث.



بقلم: الشيخ عبد الحميد السائح
رئيس المجلس الوطني الفلسطيني

في منتصف التاسع عشر من شهر رمضان المبارك ١٤٠٦هـ الموافق ٢٨ مايو (أيار) ١٩٨٦م اقتحم عدد من المجرمين منزل الدكتور في مدينة فيلادلفيا الامريكية. وأردوه هو وزوجته لمياء شهيدين، وقد تم يوم الجمعة في ٣٠ مايو (ايار) ١٩٨٦ تشييع جثمانهما في محل اقامتهما، بحضور آلاف المسلمين ومئات من المراكز الاسلامية والمساجد والجمعيات والمنظمات الاسلامية والعربية، وقد كان استنكار هذا الحادث موضوع خطب الجمعة في كثير من البلاد الاسلامية، واصابع الاتهام تشير الى القادة الامريكان، والى السياسة الخرقاء التي تسير عليها الولايات المتحدة الامريكية، ويجب ان يقدر العقلاء اثر ذلك في نفوس الجماهير وما يمكن ان يكون له من نتائج سيئة وخطيرة على العلاقة بين الشعوب الاسلامية والعربية والولايات المتحدة الامريكية، خصوصا ان الدكتور كان يدرس الاسلام في جامعة تمبل وهو معروف بآثاره العلمية، وخلقه الرفيع/١٠.

الصهيونية والارهاب

١ـ العقاب الجماعي

ومع ان أحداث الارهاب التي تقع في الولايات المتحدة، وفي فلسطين المحتلة تفوق الحصر وجلها موجه ضد الشعوب العربية والاسلامية، فان سلطات الاحتلال الاسرائيلي عمدت الى وسائل كثيرة ارهابية ممنوعة دوليا وانسانيا، ومن ذلك، اقدامها على اغلاق الجامعات العربية في فلسطين المحتلة، مما يترتب عليه حرمان آلاف الطلاب من التعلم، كما يترتب عليه مؤاخذة كثيرين عن اعمال لا علاقة لهم بها، على فرض صحتها واستحقاقها للعقاب، والعقاب الجماعي محظور وفق القانون الدولي، وميثاق جنيف الرابع الصادر علم ١٩٤٩م الذي وقعت عليه اسرائيل في نفس السنة قد اهتم بحماية المدنيين في وقت الحرب، والاحتلال العسكرية، وجاء في المادة الثالثة والثلاثين نصه ما يلي:ـ

«لا يجوز ان يتعرض اي شخص محمي للعقاب، على ذنب لم يرتكبه شخصيا، كما ان العقوبات الجماعية، وجميع تدابير التخويف أو الارهاب محظورة ايضا.

٢ـ موقف اسرائيلي جدير بالتقدير

في كانون اول سنة ١٩٨٠، شكلت مجموعة من أساتذة الجامعة العبرية لجنة تحقيق نتيجة القلق من ان الحرية الاكاديمية للجامعات الفلسطينية تتعرض للانتهاكات، الى حد يتجاوز الاعتبارات الأمنية، وقد أصدرت اللجنة، التي شملت استاذين للقانون تقريرها في صيف عام ١٩٨١ وجاء فيه ان اغلاق جامعة كعقاب، هو ببساطة اجراء بعقوبة جماعية. وهو غير مقبول من حيث المبدأ.

وقد وصف البروفسور ستان كوهين من الجامعة العبرية عملية الاغلاق بأنها جزء من حملة ترمي الى تلطيخ سمعة الجامعة من ناحية اكاديمية، واكد كوهين على ان القضية الأساسية تتمثل في استعمال العقاب الجماعي ضد الجامعات، مثل اغلاق الجامعة، وحرمان الطلاب والأساتذة والباحثين الذين يجدون في مختلف البحوث العلمية، وحرمان المجتمع من نتائج بحوثهم، واحتجاز الهويات الشخصية الخ..

والغريب ان الكنيست أعلن في ١٩٥١ ان انظمة الطوارىء الصادرة عام ١٩٤٥، والتي كانت نافذة في عهد الانتداب البريطاني لا تتفق مع مبادىء دولة ديمقراطية، ورغم هذا فقد استمرت اسرائيل تمارس هذه الأنظمة/١١.

وقد يقول قائل ومع هذا فلاتزال سلطات الاحتلال تغلق وتعاقب عقابا جماعيا جامعة النجاح في نابلس، وجامعة بيرزيت، وجامعة بيت لحم، وجامعة الخليل الاسلامية وجامعة غزة الاسلامية وغيرها من معاهد العلم والمعرفة، لكن يجب ان نشيد بمواقف اولئك الذين انكروا، ونفضح ممارسات السلطات، التي لا تخضع لقانون، ولا لمنطق، وتسلك وسائل الارهاب بجميع انواعه وعلى مختلف اهدافه/١٢.

٣ـ الهيمنة على الشرق الأوسط

وعلى اي حال فان من أهداف اسرائيل ان تصبح قوة عظمى لتهيمن على الشرق الأوسط وتسيير دولة كما تريد هي، وان الحكومة الامريكية وجزءا كبيرا من الرأي العام، كما يظهر في وسائل الاعلام يقبلون ـ دون نقاش ـ بالمبدأ الذي تستطيع اسرائيل ان تفرضه على الدول العربية من خلال الولايات ولكن ليس العكس بطبيعة الحال، وان اسرائيل بحد ذاتها لا تستطيع ان تملك القوة التي تؤهلها للسيطرة على الشرق الأوسط، حتى من خلال احتلال عسكري، فهي توظف الى درجة كبيرة قوة الآخرين (الولايات المتحدة ومن يسير في فلكها).

وكما قال فرانسيس بيكون، المعرفة هي القوة، وهذا ينطبق على المعرفة السياسية، فالمعرفة الدقيقة والحقيقية والأيديولوجية للصهيونية والمجتمع والسياسات الاسرائيلية تشكل أهم شرط لكسر الدوامة الشريرة للسيطرة الصهيونية على الشرق الأوسط.

وان مصير هذه السيطرة الى الفشل في نهاية الأمر، لكن في غياب المعرفة وان هذا الفشل سيشكل الكثير من الدماء والمعاناة الانسانية/١٣.

الموقف الدولي

١ـ ندوة في لندن

عجلة الحوادث في لندن عقدت ندوة عن الشرق الأوسط بكل شؤونه وشجونه في مقر مجلس تنمية التفاهم العربي البريطاني، منطلقا من زاوية القرار الذي وافقت عليه مارغريت تاتشر رئيسة الحكومة البريطانية على السماح للولايات المتحدة الامريكية باستخدام الأراضي والأجواء البريطانية في الغارة التي شنتها طائرات (اف ـ ١١١) على الأراضي الليبية، وقد تناول المتحدثون الموضوع على مختلف أوجهه وتأثير ذلك على مستقبل العلاقات الأوروبية ـ العربية، والأوروبية ـ الامريكية وتأثيرها المباشر على السلام العالمي، وقد ساهم في الحوار إحدى عشرة شخصية وهيئة اوروبية وامريكية وعربية، ختمت حلقاتها بالعبارة التالية: على العالم ان يعرف ان الصهاينة هم أساتذة الارهاب ومخترعوه، وهم الذين طوروه، بحيث يتماشى مع تطور التكنولوجيا الحديثة. وهذا لن يتم إلا من خلال حملة اعلامية عربية مدروسة دراسة دقيقة ووافية للتصدي لمثل هذه الأعمال/١٤.

٢ـ كتاب جديد آخر

ظهر كتاب جديد اسمه «امراء الارهاب في الشرق الأوسط» للسيد نبيل هادي وقد عرض مضمونه ومحتوياته، الأستاذ بدوي محمود، أبرز فيه ما تمتاز به اسرائيل من انها دولة بلا حدود، وانها قائمة على ظلم الشعب الفلسطيني والعدوان عليه، حتى ان الشاعر الاسرائيلي يقول: ان اي شيء نقيمه مهما كان جميلا انما يقوم على ظلم أمة اخرى، ولسوف يخرج الشباب الاسرائيلي ليحارب ويموت في سبيل اي شيء قائم على الظلم، ان هذا الشك، هذا الشك وحده، يشكل اساسا صعبا للحياة.

رغم هذا فان قادة اسرائيل يلجأون الى مزيد من العنف والكراهية وفرض الأمر الواقع ليؤمن الجميع في النهاية بأن العالم كله مريض عقليا، ولاسيما اليهود الذين قضوا شبابهم في الحرب وآثارها يجب معاملتهم كمجانين، كما يقول الأديب الاسرائيلي آرثر لوين

٣ـ خطة لتعميم العنف في منطقة الشرق الأوسط

وبعد ان تحدث الكتاب عن التطرف الصهيوني، وأحزابه المتعددة، ومن يساندهم من رجال المال اليهود، أوضح انه رغم اجواء السلام بين مصر واسرائيل وما صاحبها في البداية من تفاؤل حول انكماش السياسة العدوانية الاسرائيلية، فقد تضخمت هذه التيارات اليمينية ولا يفسر التعصب الديني والقومي وحده ما يحدث، فهناك خطة موضوعة سلفا اقرت بالتفاهم العميق مع الصهيونية العالمية والجناح اليميني في السياسة الامريكية، لتعميم العنف والقمع بمنطقة الشرق الأوسط، وتحويلها لحقل تجارب لعمليات قهر متعدد الاشكال ضد الشعوب.

وان التحقيقات التي تجريها اجهزة الأمن الاسرائيلية في عمليات التفجير والارهاب والقتل ضد العرب والأماكن الاسلامية المقدسة والاعتداء على الاتوبيسات تظل ـ غالبا ـ مجهلة ولا يقبض على فاعل ولا ينال احدا عقاب الخ../ ١٥.

الموقف الفلسطيني

بعد هذا العرض، الذي يؤكد ما هو معروف لدى الشعب العربي الفلسطيني. وقادته من تواطؤ السياسة الامريكية مع الصهيونية العالمية ضد الأمة العربية والاسلامية بعامة والشعب العربي الفلسطيني بخاصة، وان الولايات المتحدة تسخر جميع طاقاتها العسكرية والاقتصادية وأساليبها السياسية، في مساندة الباطل الصهيوني، والعدوان الاسرائيلي، رغم ان هذا الاجراء مناف لمصلحة الشعب الامريكي نفسه.

ان السبيل الأمثل الى السلام العادل والشامل في منطقتنا هو ان يتولى مؤتمر دولي فاعل ـ يضم الدول الخمس ذات العضوية الدائمة في مجلس الأمن مع الدول ذات العلاقة بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية. بصفتها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ـ بحث القضية الفلسطينية وظروفها وملابساتها وما صدر عن مجلس الأمن والأمم المتحدة من قرارات، ويتخذ هذا المؤتمر القرار الحاسم، الذي يصون الحقوق ويمنع الاعتداء، ويؤدي الى رفع رايات الامان والاطمئنان والسلام.

كلمة اخيرة الى الولايات المتحدة

نحن نعترف بأن الولايات المتحدة الامريكية هي أقوى دولة في العالم واكبر قوة ضاربة، واكثر الدول التي تقيم علاقات مع غيرها من دول العالم، وهذا كله يحملها مسؤولية أدبية، في ان تحرص على سلام العالم وأمنه واطمئنانه، حتى تبقى لها زعامتها، ويستمر نفوذها، ويكون لها احترامها الحقيقي بين شعوب العالم وجماهيره، وسواء شاءت أم أبت فان الاتحاد السوفياتي المنافس الأقوى لها والجانب الذي تحسب له الحساب الجدي، حتى اصبح معروفا في هذا العالم أنهما يشكلان العملاقين اللذين يخشى بأسهما، ويتوقف على تصرفهما مصير العالم، نظرا لما يملك كل منهما كما وكيفا، من اسلحة فتاكة رهيبة، فضلا عن الأساليب التي يسلكانها، في محاولة جذب الاصدقاء او الاتباع.

واني لأناشد قادة الولايات المتحدة الامريكية بقدر ما اناشد واستغيث بالمجموعة الدولية عموما، بما فيها العملاقان أن يقدروا مسؤولياتهم أمام هذا العالم، حضارته، وجوده، ذراريه واطفاله، نسائه، ورجاله، وان يقدروا ما سيكتب عنهم التاريخ، وماذا سيكون في اعماق الاجيال لهم من آثار وهذا يتطلب من العملاقين أولا، ان يكون لديهم الشجاعة الأدبية، والكفاءة الخلقية ليحاسبا انفسهما أولا، ويخطوا خطوات عملية، في البحث عن الأسباب الحقيقية لما يحدث في هذا العالم من ارهاب، ويحاولا وضع صيغة عادلة لتجنيب العالم آثاره ومخاطره، وعلى باقي المجموعة الدولية ان تكون أمينة على مسؤولياتها جريئة في محاسبة العملاقين ومصارحتهما في وجوب ان يكون لهما مواقف منصفة، نحو مشاكل العالم، وان يعملا على حلها حلا عادلا شاملا، يعيد الحقوق الى اصحابها ويضع الأمور في نصابها، وفي مقدمة ذلك حل النزاع في فلسطين، وفي جنوب افريقيا، وانهاء حالات الشذوذ والاضطراب، والخطر في لبنان، وتمكين السلطة الشرعية في بسط سيادتها على جميع الأراضي اللبنانية والقضاء على الفتن الطائفية، تمهيدا لعودة لبنان الشقيق الى موقعه الطبيعي ويساهم مع اشقائه العرب في رفع شأن الأمة العربية والتخلص من خطر الصهيونية والاحتلال، مهما كان حجمه، وضرورة وقف الحرب العراقية الايرانية وان يعود كل منهما الى حدوده الدولية قبل الحرب، وان يعملا بجد واخلاص، متجاورين حسب حكم الاسلام، ويتفاوضا على اي أمر يختلفان عليه ويقبلا تحكيم الآخرين في حسم ذلك وحينئذ يثبت المسؤولون في هاتين الدولتين انهم حريصون على ان ينفذوا حكم الاسلام وتوجيه الاسلام وانهم الجديرون بحمل راية الاسلام، وانه لا يقبل اي منهم لنفسه ان يكون من الفئة الباغية التي يجب على المسلمين ان يكون لهم منها الموقف الذي نص عليه القرآن: وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما، فان بغت احداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله، فان فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين/ ١٦.

وأرجو ان يعمل الكبار والصغار على المبادرة الى تخليص العالم من الارهاب على مختلف أنواعه حتى يسود العالم سلام عادل شامل، يطمئن فيه الناس عموما على حياتهم وأملاكهم، ويتنافسون على اعمال الخير وخدمة الانسانية، والرسول صلى الله عليه وسلم يقول: خير الناس انفعهم للناس/ ١٧.

وينبغي ان يعالج الوضع في افغانستان وانهاء الوجود السوفياتي فيها، كما يعالج الوضع في أية منطقة أخرى في العالم على وجه يحفظ حقوق وحريات الشعوب، وسلام العالم وأمنه وطمأنينته دون تدخل من أحد أو محاولة الهيمنة بسبب القوة أو الضعف أو الغنى أو الفقر، ويترك للجميع الحق في ان يختاروا لأنفسهم ما يرونه اصلح لهم، وأحفظ لكيانهم، وان يرد لأصحاب الحقوق حقوقهم ويمنع المعتدي من عدوانه، ويقضي على جميع أنواع الارهاب وهنا اختم البحث بما يتردد من تساؤلات تتطلب جوابا شافيا، صادرا عن اصحاب الضمائر الحية:

١ـ أليس من الارهاب الذي يجب مقاومته ومنعه، ما تتخذه بعض الدول الكبرى من انشاء قوة ضاربة وسريعة لمعاقبة الدول والجماعات، التي تؤوي المجاهدين والمناضلين والمدافعين عن حقهم في الوجود والحرية والحياة الانسانية؟

٢ـ أليس من الارهاب سياسات المؤسسة الصهيونية والاسرائيلية المستمرة؟ ومنها:

أ ـ ان اسرائيل تعتبر استقرار اي بلد عربي وقوته العسكرية تهديدا يستحق ضربة وقائية.

ب ـ ان اي دولة عربية شرق أوسطية تطور قوتها العسكرية سوف تتعرض للهجوم، لهذا السبب وحده، عندما تكون الظروف ملائمة/ ١٨.

ج ـ الأسباب التي ادت الى الغاء صفقة الأسلحة الأردنية، وجهود اسرائيل واعوانها في ذلك والأساليب التي سلكتها أجهزة الولايات المتحدة؟ ١٩.

فان تحملت الدول الكبرى مسؤولياتها في هذا المضمار، وقامت بواجبها بالقضاء على اسباب الارهاب، فحينئذ ترفع رايات السلام الحقيقي في هذا العالم، ويتكاتف الجميع على مقاومة الارهاب ومعاقبة الارهابيين لأنهم البذرة الاجتماعية الفاسدة التي يجب تطهير المجتمع منها، حتى يتوجه الجميع للبناء والاصلاح ومقاومة الشر والفساد.

المراجع

١٠ـ الدستور الأردنية تاريخ ١٩٨٦/٧/٢١ صفحة ٢٦/ومجلة ارض الأسراء العدد ٩٤/شوال ١٤٠٦هـ وتموز ١٩٨٦م

١١ـ١٢ الجامعات الفلسطينية في ظل الاحتلال الاسرائيلي/بقلم روبرت اشمور/ استاذ مساعد للفلسفة في جامعة ماركويت في ويسكونسين، ترجمة محمود برهوم/ انظر جريدة الرأي الأردنية تاريخ ١٩٨٦/٧/١٥ صفحة ٢٦.

١٣ـ اميركان اراب افيرز/بقلم اسرائيل شاحاك، استاذ الكيمياء في الجامعة العبرية ورئيس الرابطة الاسرائيلية للحقوق الانسانية والمدنية، ترجمة محمود برهوم. جريدة الرأي الأردنية تاريخ ١٩٨٦/٧/١٠ صفحة ٢٢

١٤ـ ملف الشرق الأوسط، العلاقات العربية ـ الأوروبية ـ الامريكية ـ جريدة الدستور الأردنية في خمس حلقات آخرها يوم الجمعة في ١٩٨٦/٧/١١م

١٥ـ العدد الاسبوعي للجمهورية «القاهرة» تاريخ ١٢ شوال ١٤٠٦هـ و ١٩/يونيو (حزيران) ١٩٨٦ صفحة ٧

١٦ـ آية ٩/سورة الحجرات.

١٧ـ رواه القضاعي عن جابر، كما في الجامع الصغير، وفي حديث اخر: الخلق عيال الله واحبهم الى الله انفعهم لعياله: كشف الخفاء ج ١ صفحة ٤٧٢ ورقم الحديث ١٢٥٤/ورواه البزار والطبراني في معجمه، وروى في مسند الشهاب عن ابن عباس مرفوع ١: وشرح الثعالبي الجزائري/ الحديث الأول صفحة ١٩

١٨ـ انظر المرجع رقم ١٣

١٩ـ كتاب «سماسرة الموت وتجارة السلاح في العالم» للصحفي الألماني فيلهلم ديتل ترجمة عيسى بشارة/ الدستور الاردنية تاريخ ١٩٨٦/٩/١٠ الحلقة الثالثة صفحة ١٩.

انت وطبيبك!

بقلم: الدكتور منير شماعة

«الزيادة والنقصان في الوزن»

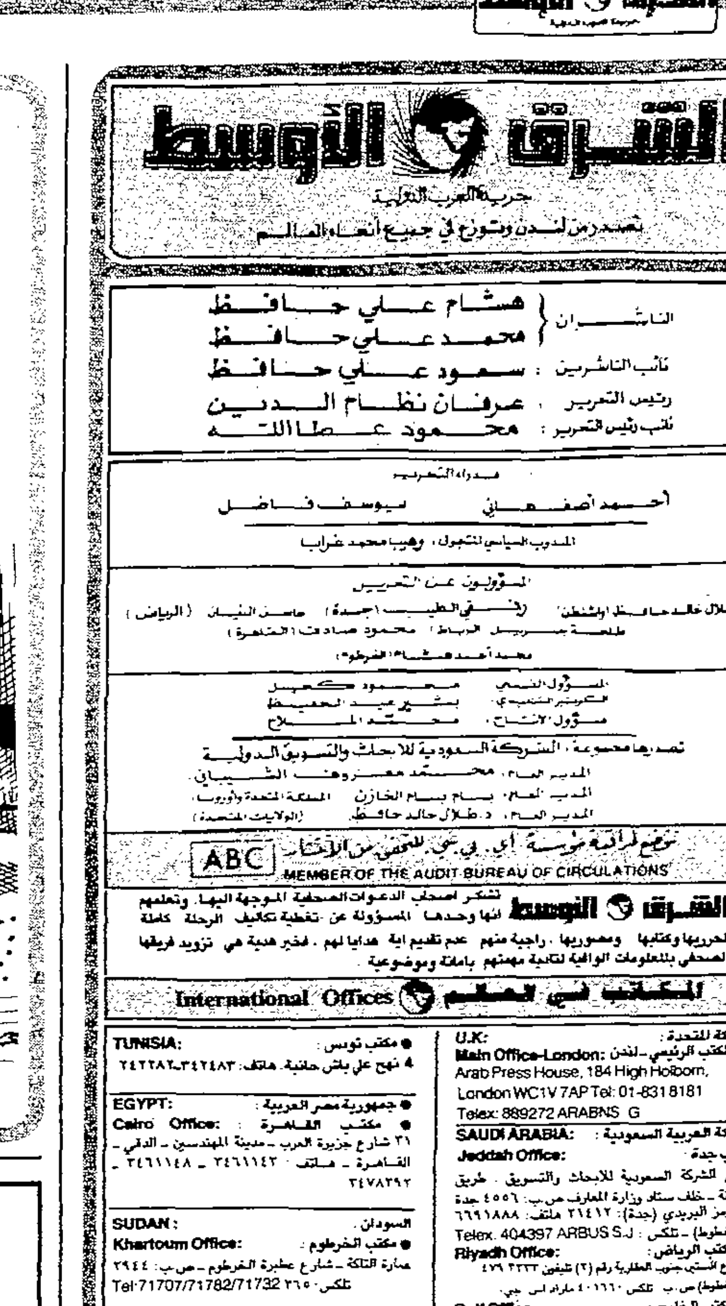
من المتفق عليه ان مشكلة الزيادة او النقصان في الوزن هي من اهم مواضيع الساعة وتتحكم في تصرفاتنا وحياتنا اليومية اكثر من اي مشكلة اخرى. فلا يمر يوم الا ونسمع فيه عن طريقة تغذية جديدة تضمن لنا خسارة كيلو جرام من الوزن في اليوم. ولا يمر شهر الا ويصدر كتاب جديد عن احدث ما توصل اليه العلم في مجال تخفيض الوزن وسرعان ما يحتل هذا الكتاب قائمة اكثر الكتب رواجا Best seller ويغدق على مؤلفه مالا وفيرا وشهرة لا يضاهيها سوى شهرة كتاب الروايات البوليسية الناجحة. ولا بد من القول ان كثيرا من الاشاعات والاوهام تحوم حول هذا الموضوع حتى بات من القول ان كثيرا من الاشاعات والاوهام تحوم حول هذا الموضوع حتى بات من الصعب اقتلاعها من اذهان الناس. وسيقتصر هذا البحث على المبادىء العامة للزيادة والنقصان في الوزن املا في ان تتاح لي الفرصة بان اخوض في هذا الموضوع يوما بطريقة تفصيلية.

ان الوزن الثابت عند الانسان الطبيعي هو نتيجة توازن ما بين المدخول والمصروف. ولعل اقرب شبيه لهذه المعادلة نجده في عالم الاقتصاد والمال في نطاق توازن الموازنة المالية. فاذا فهمنا وقبلنا بان توازن الموازنة المالية في مؤسسة ما يعتمد على توازن ما بين المدخول المالي لهذه المؤسسة من جهة ومصاريفها الجارية من جهة ثانية، نجد المنطق ذاته والمبادىء نفسها تنطبق على توازن وزن جسم الانسان. والمدخول عند الانسان هو كمية الغذاء الذي يأكله والمصروف هو ما يتطلبه جسم الانسان من طاقة لتأدية وظائفه. وكما ان في عالم المال تعددا في العملات المتداولة كالدولار والمارك والجنيه والفرنك والريال وغيرها، فهناك ايضا تعدد في «العملات الغذائية» اذا جاز التعبير. فهناك «عملة المواد الشحمية» وعملة «البروتينات» وعملة «المواد السكرية»، مع فارق واحد بين عالم الانسان وعالم المال وهو ان جسم الانسان في نهاية الامر لا يقبل التداول بهذه «العملات الغذائية» الا بعد صرفها لتصبح عملة مركزية موحدة اي الوحدة الحرارية او الكالوري.

فما هي الوحدة الحرارية (الكالوري)؟ الكالوري هي مقياس الطاقة الحرارية أينما وجدت، وعلى سبيل المثال اذا حرقنا قطعة من الفحم نستطيع قياس الطاقة الحرارية التي تتولد عند احتراقها. وبالمعنى نفسه فان جسم الانسان يحرق كميات الغذاء التي تدخله ويولد منها الطاقة التي يستخدمها للقيام بكل العمليات الكيميائية والبيولوجية التي يتطلبها لاداء وظائفه الكثيرة. وكما ان في عالم المال وحدات من العملات قوية الصرف ووحدات اخرى اقل قيمة، وعلى سبيل المثال فان وحدة العملة الانكليزية (الجنيه) تساوي وحدتين او اكثر من العملة الالمانية (المارك) اوعشر وحدات من العملة الفرنسية (الفرنك) ـ كذلك نجد في عالم التغذية ان قيمة صرف الوحدة الشحمية يوازي اكثر من ضعفي قيمة صرف الوحدة البروتينية او الوحدة السكرية. فمئة جرام من الزبدة مثلا يصرفها الجسم بقيمة حرارية قدرها سبعمائة كالوري تقريبا بينما نجد ان وزنا مماثلا من الخيار لا يولد اكثر من عشر كالوريات. ولذا فعلينا ان نأكل سبعة آلاف جرام اي سبعة كيلوجرامات من الخيار لنصل الى القيمة الحرارية التي يولدها مئة جرام من الزبدة. ومن هذا ندرك لماذا تحرم الزبدة والسمنة والزيت والكريما وسائر المواد الدهنية عن الذين يريدون تخفيض وزنهم. والمأكولات الدسمة اي المأكولات المحشوة بالكالوريات لا تنحصر في المواد الدهنية فقط. فالمواد النشوية والسكرية غنية بها ايضا. من هذه المواد الخبز والمعجنات والحلويات بمختلف انواعها. ومما يزيد من القيمة الغذائية لهذه المواد ان مطبخنا الشرقي يتميز بطبخ المواد السكرية بادسم الدهنيات ـ وسأكتفي بذكر بعضها بدون تعليق ـ فالبقلاوة وزنود الست والكنافة وعيش السرايا امثال ساطعة على هذه القنابل الغذائية الشهية والمفخخة.

اما بالنسبة الى العملة الغذائية الثالثة اي المواد البروتينية فكل جرام من البروتين يولد اربع كالوريات مما يجعلها من المواد التي يستحسن اكلها. وتتمثل البروتينات في الطعام باللحم الاحمر والابيض والدجاج والسمك وبعض الحبوب. وعلينا في هذا السياق ان نوضح امرا هاما وهو ان اللحم الاحمر ليس بروتينيا صرفا كما يظن البعض فكلما طاب طعمه وزادت نكهته زادت نسبة المواد الدهنية فيه مما يجعل اكل هذا النوع من اللحم مغذيا اكثر من اكل كمية مماثلة من البروتينات الصرفة. اما الاسماك على انواعها فهي من افضل البروتينات وقد ثبت اخيرا ان في اكلها خير وقاية لامراض القلب والشرايين. وتبقى مجموعة كبيرة من المأكولات التي لا تحتوي الا على كميات قليلة من الكالوريات واهمها الخضار كالخيار والبندورة والجزر والخس والملفوف والقرنبيط وغيرها. وهذه المأكولات تبقى دائما ركيزة كل برنامج تغذية لتخفيض الوزن اذ تستطيع ان تأكل منها الكميات التي تشاء. وينطبق هذا الكلام على اكثر انواع الفاكهة كالحمضيات كلها والتفاح والاجاص والموز والبطيخ وغيرها.

وسنحاول في المقال التالي ان نعالج الشق الثاني من الموازنة الغذائية ـ اي المصاريف التي يتطلبها الجسم لاداء وظائفه الطبيعية.


الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم
الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS — ABC

المكاتب في العالم — International Offices

TUNISIA: ● مكتب تونس: ٤ نهج علي باش حانبة. هاتف: ٢٤٢٢٨٢ - ٣٤٢٤٨٣

EGYPT: ● جمهورية مصر العربية ● مكتب القاهرة — Cairo Office: ٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة ـ هاتف: ٣٤٦١١١٤٣ ـ ٣٤٦١١١٤٨ ـ ٣٤٧٨٢٩٢

SUDAN: السودان: ● مكتب الخرطوم — Khartoum Office: عمارة التاكة ـ شارع عطبرة الخرطوم ـ ص.ب: ٢٩٤٤ — Tel: 71707/71782/71732 تلكس: ٣٦٥

U.S.A: الولايات المتحدة: واشنطن — Washigton Office: 1331 Pennsyvania Avenue, N.W Suite 920 Washigton D.C 20004-1703 Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB

هيوستن — Houston Office: 2100 West Loop South Suite 1525 Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245 Telex: 897 063

U.K: Main Office-London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 01-8318181 Telex: 889272 ARABNS G

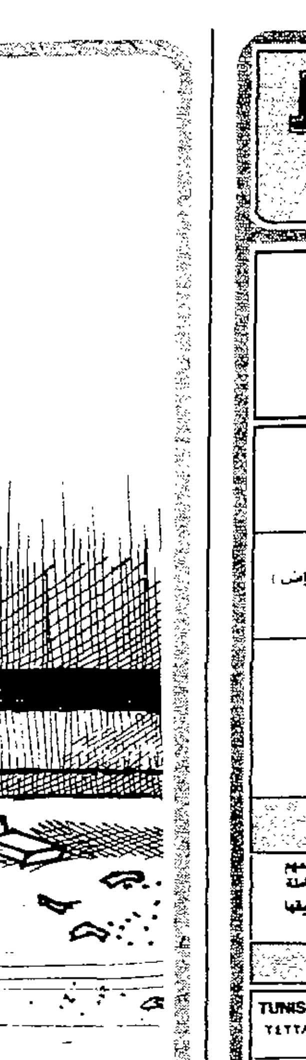
SAUDI ARABIA: Jeddah Office: … Riyadh Office: … Gulf Office: … P.O.Box 581 Dammam 31421 Tel: 85 76583 - 8756575

MOROCCO: Rabat Office: … Tel: 66100 - 67130 - 67339

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs. H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat … Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited. EDITOR-IN-CHIEF: Irfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen. PRINTED AT

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.

الاشتراك السنوي في أمريكا وكندا ٣٠٠ دولار أمريكي



رأي الشرق الأوسط

اسرائيل داخلياً وخارجياً

رغم انشغال الكيان الصهيوني في عملية انتقال السلطة من العمل الى الليكود بعد تقديم شمعون بيريز استقالته من رئاسة الحكومة ليتولاها اسحق شامير الا ان ذلك لم يشغل العدو الاسرائيلي عن مواصلة تحركاته التآمرية على كل الاصعدة خدمة للمخطط الصهيوني بأبعاده المتوالية.

فقبل ساعات من تقديم استقالته من رئاسة الحكومة الى رئيس الكيان الصهيوني طار بيريز الى باريس في زيارة استغرقت ٤٨ ساعة وصفت بأنها خاصة اكثر منها رسمية ولكنه التقى خلالها مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران وجاك شيراك رئيس الوزراء.

وإذا كان أحد معاوني بيريز قد صرح بأن المحادثات تضمنت اساساً قضية الشرق الأوسط ومشاركة فرنسا في مؤتمر السلام الا ان المؤكد ان تركيز المحادثات كان حول لبنان واوضاع قوات الطوارىء الدولية فيه خاصة وان تواجد هذه القوات يتكثف في الاجزاء التي مازالت القوات الاسرائيلية تحتلها من الجنوب اللبناني.

وفي الوقت الذي كان فيه بيريز يختتم فترة رئاسته للحكومة بمحادثات على هذا المستوى كان مسؤولان اسرائيليان آخران يقومان بزيارة لدولة توجو الافريقية.

وكشفت الانباء التي خرجت من الكيان الصهيوني ان المسؤولين واحدهما نائب عمالي والآخر رئيس ادارة افريقيا بوزارة الخارجية الاسرائيلية بحثا عن امكانات استئناف العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل وتوجو لتنضم الى الدول الافريقية الأربع التي اعادت علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل وهي زائير وليبيريا وساحل العاج والكاميرون.

هكذا تتحرك اسرائيل خارجيا لا يشغلها اي تطور داخلي ولا يعطل مخططاتها.

ادارة ريجان ونيكاراجوا

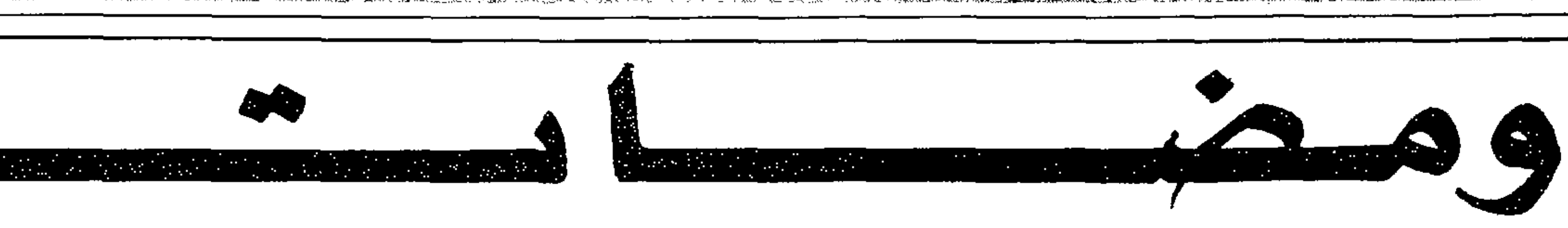
شابت ادارة الرئيس الامريكي ريجان حالة من الارتباك وهي تحاول بذل جهودها للتنصل من المسؤولية عن ارسال امدادات للمتمردين العاملين ضد حكومة ساندينستا في نيكاراجوا. فقد بذل المسؤولون في الادارة قصارى جهدهم، ولكن بطريقة اتسمت بالبلبلة وعدم الاقناع، لنفي اي صلة لأي فرع من فروع الحكومة الامريكية بطائرة الامدادات التي اسقطتها قوات حكومة ساندينستا فوق اراضي نيكاراجوا.

وقد عرضت حكومة نيكاراجوا ادلة قوية على ان الامريكيين الذين اسقطت طائرتهم خلال نقل اسلحة للمتمردين انما كانوا يفعلون ذلك بتواطؤ من الحكومة الامريكية. وقد قتل قائد الطائرة ومساعده ونجا امريكي ثالث اسمه يوجين هاسنيفس وقبضت عليه سلطات نيكاراجوا. واكدت حكومة نيكاراجوا ان وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية هي التي ارسلت طائرة الامدادات لتزويد متمردين داخل اراضي نيكاراجوا.

ويأتي هذا الحادث بينما مازال يسري مفعول حظر من الكونجرس الامريكي على تقديم اي مساعدة امريكية للمتمردين المناوئين لحكومة ساندينستا باستثناء المعونات غير العسكرية وتزويد المتمردين بمعلومات استخبارات.

واما المعونة الجديدة التي طلبتها ادارة ريجان للمتمردين، ومقدارها مائة مليون دولار فمازالت بانتظار موافقة نهائية من الكونجرس قبل ان يمكن اعطاء امدادات اسلحة جديدة للمتمردين وتهيئة تدريب لهم.

لقد شكا السفير الامريكي في ماناجوا من عدم سماح السلطات هناك لأحد من السفارة بمقابلة الامريكي الذي اسر في هذا الحادث. ولكن هل هناك اي معنى لتبادل السفراء بين بلدين يبدو ان ثمة حربا حقيقية اخذت تدور رحاها بينهما ؟



ومضات



بقلم أكرم زعيتر

جامعتنا العربية

لا نكران أن خلافات قد استشرت بين معظم الدول العربية، ولاسيما بين دول عربية متجاورة يفترض العامل الجغرافي أن تكون عرى الاخاء أوثق، وأواصر الاتحاد امتن، منها بين غيرها. وما نقول في دول عربية ينتمي ولاة امرها الى حزب واحد، أو دول عربية كان انتصارها في نضالها الوطني وليد تضامنها وتعاونها في المسيرة الكفاحية التحريرية، مثل هذه الدول يفترض أن يقوم بينها اتحاد قبل ان يقوم بين غيرها..

وأنت اذا شئت أن تتحدث عن القضايا التي تثور الخلافات بسببها بين دولنا العربية، مشرقية او مغربية أعياك التعداد..

ولكن تنظيماً وحدوياً عربياً باقياً يتوجب علينا الاحتفاظ به والمحافظة عليه هو جامعة الدول العربية.

وإذا كانت هذه الجامعة غير قادرة على اداء رسالتها اكمل أداء، فتبعة ذلك واقعة على الدول التي تتألف منها، وهي على أي حال باذلة جهداً وحدوياً في حقول جمة، ولها في الشؤون القومية والاقتصادية والثقافية خدمات غير منكورة، وإن هي لم تبلغ الشأو المثالي فلما اسلفت قوله من وضع دولنا العربية التي تتألف منها.

ويغيظني اولئك الذين لا يتورعون عن الحملة عليها وتشويه تاريخها منذ تأسيسها وكأنما يلذ لهم أو يشفي غليلهم هدمها.. وثمة اسطورة لا يفتأون يروجونها مبطلين هي قولهم انها قامت بايعاز الانكليز، وحجتهم تصريح ادلى به قبيل تأسيسها المستر ايدن، وزير الخارجية البريطانية يستروح منه الترحيب بأي جهد عربي موحد ! فكان هذا كافياً لاحاطتها بالشبهات، كأن ذؤابات الأمة العربية وقادة حركاتها الوطنية في مصر وسورية ولبنان والسعودية والعراق انما كانوا حين تداعوا الى تأسيسها ادوات بيد المستعمر البريطاني. كبرت كلمة تخرج من افواه محترفي تحريف الحقائق الذين يطيرون فرحاً حين يسمعون ريبة تلصق بالرعيل الأول من قادة الحركات الوطنية.

ان الذي حملني على الكتابة في موضوع الجامعة العربية ما ذاع وشاع عن عجزها المالي وبلوغه حد الخطر على مصيرها بسبب تخلف بعض دولها عن تسديد التزاماتها المالية. وقد ادى هذا العجز الى الغاء العديد من برامج الجامعة، والى اعتزام اغلاق بعض مكاتبها.

هذا الخبر ملأني اسفا وبت اخشى أن يستفحل العجز ويبلغ مبلغا ينذر بانهيار الجامعة، ولذا فان انقاذها ورفدها بأسباب الحياة والنماء ودواعي النشاط من اوجب الواجبات القومية، الأمر الذي يدعو الى مناشدة الدول العربية التي لم تدفع ما التزمت بدفعه من حصتها في موازنة الجامعة، مما يعد ديناً عليها واجب ال[illegible]بد فوراً. والى هذا نناشد بعض الدول العربية [illegible]رة ان ترفد الجامعة بمساعدات عاجلة تنجيها من عواقب هذه الأزمة. على انه لو حذت جميع الدول العربية حذو العربية السعودية او الكويت في دفع الدين المستحق عليها لما كانت هذه الأزمة الخطيرة.

إنني لا أتصور أن يؤسس جيل الأربعينيات من بعض قادة العرب من حملة الفكرة العربية الوحدوية في ست دول عربية هذه الجامعة التي اريد بها ان تكون خطوة مهمة نحو الوحدة العربية ثم يعجز جيل الثمانينيات في عشرين دولة عن الحفاظ عليها بله الاندفاع بها نحو الوحدة !

إننا نتطلع الى اجتماع مجلس الجامعة القادم حيث يضع امينها العام الاستاذ القليبي حكوماتنا العربية امام تبعاتها ازاء الجامعة فتتخذ من التدابير العاجلة ما يطمئن العرب الى مصير جامعتهم اولا والى قدرة دولها على تمكينها من اداء رسالتها الوحدوية.

ولعل مجلس الجامعة يجنح الى اعادة «تقييم» منجزات الجامعة ودراسة العوائق التي تعرقل مسيرتها والسبل التي تؤدي الى النهوض بها. ورجاؤنا ان يطرح الاعضاء خلافاتهم جانباً وأن يتلاقوا على ارادة الحفاظ على جامعتهم والحرص على تمكينها من تحقيق الاهداف التي انشئت لبلوغها.

الدوحة

الدوحة : عاصمة قطر، الدولة العربية الناهضة.

والدوحة : المجلة الثقافية الجامعة التي تصدرها وزارة الاعلام القطرية. ويصح في وصف هذه المجلة انها ملتقى الابداع العربي والثقافة الانسانية، وكان توفيقا بالغاً لوزارة الاعلام القطرية ان عهدت برأسة تحريرها الى أديب عربي مقتدر هو الاستاذ رجاء النقاش الذي يطالع قراء «الشرق الأوسط» مقالاته فيها معجبين بها ! وتبوأت هذه المجلة القطرية الراقية مكانة مرموقة في عالمنا العربي. وهي في مادتها وروحها وكتاب العربية الذين يرفدونها بثمرات قرائحهم وفي نصاعة بيانها واستقامة وجهتها وجمال حلتها غدت مفخرة قطر او هدية قطر الى امتها العربية.

وقرأنا في «الشرق الأوسط» ان حكومة قطر قد اتخذت قراراً يقضي بوقف مجلتي الدوحة والامة ففزعنا بآمالنا الى الشك في صحة النبأ حتى وافت أنباء قطر تؤكده، وتساءلنا عن السبب فقيل انه اقتصادي أملته ظروف توجب التوفير في مختلف المجالات، فبلغ الأسف على الدوحة مبلغه ووددنا لو تجاوز التوفير هذه الفينانة الظليلة التي نعدها من امجاد قطر العزيزة ومن أجل ما اهدت الى امتها العربية..

وإذا علمنا ان الاستاذ الكواري، وزير الاعلام القطري، رجل زكن لقن فطن عرف بحرصه على خدمة عربيته حق لنا ان نرجو تدبر الأمر واللياذ بسمو الأمير الكبير الغيور على دينه وعربيته ومكانة امارته للابقاء على هذه المؤسسة الثقافية الادبية التي رعاها سموه وجاءت من محاسن عهده الميمون.

ومع أن اي مجلة تتجاهى بأن يدير تحريرها الاستاذ رجاء النقاش فأغلب الظن أن قطر ضنينة به، ونرانا نترقب شعاع الأمل بعودة الدوحة التي يتفيأ بها الأدباء والمتأدبون في مشارق هذه الدنيا العربية ومغاربها.

ولعل مثل هذا القول يمكن ان يقال عن مجلة «الأمة» الغراء.

صبحي المحمصاني

كنت اسمع الكثير عن سعة علمه، ورفاعة خلقه، ونصاعة سيرته قبل ان أعرفه. وكنت اعلم انه ابن عم الشهيدين محمد ومحمود المحمصاني اللذين صلبهما السفاح جمال باشا ظلماً، وأنه محام قدير بالغ الاستقامة، وقانوني ضليع يستشار ويستفتى في المعضلات القانونية.

ثم تعارفنا منذ عشر سنوات وصارت المعرفة الى صداقة فالى اخوة. وحين تراست المركز الثقافي الاسلامي ببيروت كان نعم المشير الظهير. وقد افتتح احد المواسم الثقافية بمحاضرة عن الامام الاوزاعي فجلى وحلق، وبرع وسطع، وصرت بعد ان سمعته اوزاعياً.. وكانت المحاضرة عن سيرة الاوزاعي وما ابرز فيها من آيات التسامح الاسلامي مع غير المسلمين، ونصائحه التي وجهها الى الخليفة العباسي حاثاً على رعاية اهل الكتاب خير ما يمكن ان يقال في ازمة الطائفية اللبنانية الآزمة. الف نحو عشرين كتاباً في القانون الدولي الاسلامي والفقه بالعربية، والانكليزية والفرنسية واهدى الي نحو عشرة من مؤلفاته العربية افدت منها وحرثتها حرثاً وكتبت اليه عنها، بحيث عددته استاذي. نعم لقد عرفت الكثير عن ائمتنا المجتهدين ما كنت أجهل. كان على خلق عظيم يجمع بين تواضع العالم والكبرياء التي تنزهه عن كل ما لا يحمل بفضله. درس في الجامعة الاميركية ودرس الحقوق في جامعة ليون الفرنسية وظفر بشهادة الدكتوراه وهو في الحادية والعشرين من عمره. ثم يمم انكلترا والتحق بجامعة لندن وظفر بشهادة الحقوق منها بمرتبة متفوقة حتى اذا عاد الى الوطن وانتمى الى السلك القضائي تبوأ اعلى مراتبه : الاستئناف فالتمييز وتنافست الجامعات البيروتية في رجائه التدريس فيها، فدرس في الجامعات : اليسوعية والاميركية واللبنانية ويفخر الكثيرون من القانونيين بأنهم تتلمذوا له. والى هذا كله اختير مستشاراً قانونياً لوفد لبنان الى سان فرانسيسكو فشارك في وضع ميثاق الأمم المتحدة، كما اختير مستشاراً قانونياً لوفد لبنان الى جامعة الدول العربية سنة ١٩٤٥ فاشترك في وضع ميثاقها. واختير عضواً في محكمة التحكيم الدولية الدائمة وعضواً في المجامع العلمية في دمشق والقاهرة وبغداد.

ورشح نفسه للنيابة سنة ١٩٦٤ ففاز بكثرة مرموقة وتولى وزارة الاقتصاد الوطني بكفاية.. ولكنه زهد في النيابة والوزارة فيما بعد وانصرف الى العمل الاكاديمي والجامعي والتأليف الغزير في المواضيع الاسلامية قانوناً وحقوقاً وفقهاً واذكر هنا من انفس مؤلفاته : فلسفة التشريع في الاسلام. والقانون والعلاقات الدولية في الاسلام. والامام الاوزاعي. وكتاب عن الائمة غير الأربعة المشهورين كابن حزم وابن شرمة وغيرهما. ومما يذكر انه كان يجلي في المؤتمرات الحقوقية الدولية التي انعقدت في باريس وبرنستون وكراتشي وفلورنسا والباكستان وطهران. ويمكن اعتبار مجموعة محاضراته فيها موسوعة اسلامية جيدة.

ومما عرفته شخصيا انه كان يملأ وقته كله بالدرس. فهوايته المطالعة والبحث وقد يستجم منهما بالعزف على الكمان.

ولما عاقت احداث بيروت جهده العلمي الموصول لاذ بباريس وقضى نحبه فيها فعاد الى بيروت جثماناً.. وهيهات هيهات أن يسد احد الفراغ الذي احدثه رحيله.

كنت اسمع من يقول : «ان المحمصاني هو سنهوري لبنان». رحمة الله على عبد الرزاق السنهوري ورحمة الله على صبحي المحمصاني.

●●●

شهيدة جديدة

وهذه شهيدة فلسطينية جديدة... انها السيدة ميسر جميل عمرو زوجة السيد محمد احمد الحيح. قد انجبت بها قرية «ياصور» في قضاء الخليل منجم المجاهدين والشهداء. انها في الخامسة والثلاثين من العمر، عرفت بكونها ربة بيت مثالية لها تسعة اطفال وهي حامل.. وعلى جانب كبير من التقوى، حريصة على أن تؤدي صلاة الصبح في الحرم الابراهيمي الشريف. ويقول عارفوها انها تجمع الى جمال اخلاقها جمال محيا نورانيا. نشأت في بيئة متحمسة لدينها ووطنها. استشهد قريب لها برصاص سجان جليف، واسر سجان آخر احد اولادها التسعة ثم اطلق سراحه لصغر سنه. يطل بيتها على الحرم الابراهيمي فكان يرمضها ويقذي عينيها ان ترى العتاة الغلاظ حراساً للحرم الابراهيمي. وذات صباح عرجت على والدتها فقبلت يدها ونشدت رضاءها، ويممت الحرم للصلاة. وسألها احد الاجلاف عن هويتها فأبرزتها له، ثم اعترضها جلف آخر واستفزها واشتعلت نار الحمية في عروقها واذا بها تستل سكيناً ضخماً قد خبأته في ثيابها وانقضت به على الجندي بطعنات دراك حتى اذا همت بقطع راسه بادر حارس يهودي آخر الى اطلاق النار عليها بصلية من الرصاص اصابت اربع منها صدرها وثلاث عنقها فانضمت الى موكب الشهداء. وهرعت قوات الجيش الاسرائيلي الى مكان الحادث وأذهلها ان تقوى امرأة حاملاً على جندي مدجج بالسلاح وحمل الجندي مكسيم المثخن بالجراح «بالهيلوكوبتر» الى مستشفى هداسا، وفرض منع التجول في ساحة الحرم وفي السوق، وأقبل روفائيل ايتان قائد الأركان وسفاح حرب لبنان بتفقد الحادث ويدلي بحديث يطالب فيه بطرد عائلة الشهيدة وجميع اقربائها ومعارفها من البلاد بعد هدم بيتها، ولما عاد الجندي في المستشفى واستنطقه كان اول ما قاله بأنفاسه المبهورة : هذه المرأة هي اقوى وأشجع انسان عرفته في حياتي.

وحتمت السلطات على اهلها ان تدفن سراً وفي الهزيع الأخير من الليل والا يشيعها الا عدد محدود من ابنائها وأبيها وزوجها. ولكن اهالي بلدتها هرعوا صبيحة اليوم التالي الى المقبرة يحيونها وينثرون الزهور على قبرها. وقد وقف زوجها وأولادها التسعة يتقبلون التعازي !

فيا أيتها الشهيدة لقد كانت صلاتك الاخيرة في الحرم الابراهيمي شهادة أما اولادك فلن ينسوا دم امهم ويا ويل الظالمين من هذا الجيل الناقم الثائر.

يوميات

أحمد بهاء الدين

التوفير الثقافي

مع هبوط عائدات البترول، كان طبيعياً ان تعمد الحكومات والجهات العربية المختلفة الى التوفير والاقتصاد، ولا أقول التقشف..

ولكن هذا الاتجاه الى التوفير، فيما يبدو، بدأ بارخص الاشياء وهي : الثقافة...

حكومة دولة قطر بدأت باغلاق مجلة ادبية شهرية ناجحة، تقرأ في العالم العربي كله، وهي مجلة «الدوحة» التي كانت راية متحضرة لدولة قطر. وسفارة لها في عشرين دولة باقل من تكاليف سفارة واحدة !

وجامعة الدول العربية، طلب مجلسها من الأمين العام، التوفير والاقتصاد، فارسل خطاباً بايقاف المعونة السنوية التي تدفعها جامعة الدول العربية الى مؤسستين وحيدتين في العالم العربي : مؤسسة الدراسات الفلسطينية، ومركز دراسات الوحدة العربية.

ومؤسسة الدراسات الفلسطينية ـ الأقدم عمراً ـ قامت بالجهود الفردية التطوعية، منذ عشرين عاماً، كمؤسسة مستقلة لا تستهدف الربح، بل بالتطوع والتبرع، حتى اقامت صرحاً ضخماً من المجلات والكتب والمطبوعات الدورية، مركزة كلها على قضية فلسطين والصراع العربي الاسرائيلي في شتى وجوهه، من المتابعة الدقيقة العلمية للفكر والتحرك الاسرائيلي في كل مجال من العقيدة الى السلاح، الى اصدار ثلاث مجلات فصلية على اعلى مستوى باللغات الانجليزية والفرنسية والاسبانية، الى المحافظة على ذاكرة وتراث الشعب الفلسطيني. اعمال هائلة ومتنوعة على ارقى مستوى عالمي، كان المفروض ان تقوم بها الدول العربية مجتمعة في الجامعة العربية.. ولم تبدأ معونة الجامعة العربية لها الا حديثاً بعد ان صارت عملاقاً في انتاجها ووجودها في القارات الثلاث، بخلاف العالم العربي طبعاً.

وما تدفعه الجامعة لهذه المؤسسة وللمؤسسة الأحدث عهداً ـ مركز دراسات الوحدة العربية ـ يمكن تدبيره لو اقتصدت الجامعة في «بدلات سفر» للرحلات التي لا طائل لها ولا دافع احياناً الا النزهة، او بعض الاجتماعات والندوات والمؤتمرات التي ليس من ورائها الا تشجيع السياحة وان يخاطب العرب بعضهم بعضاً، ويتبادلوا البكاء على الأطلال، بعكس المؤسسات التي تخاطب العالم وتنبه العقل العربي وتوقظ الضمير النائم وتشجع اليائس.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٤,٥٧	٤,٥٨	٤,١٩	٤,٢٩	٤,٢٧	٤,٢٢	٥,٠٢	٤,٥٨	٤,٢٨	٥,٠١	٤,١٨	٤,٠١	٤,٤٣
الشروق	٦,١٥	٦,١٨	٥,٣٩	٥,٤٩	٥,٥٤	٥,٥٢	٦,٢٨	٦,٢٤	٥,٤٧	٦,٢١	٥,٣٥	٥,٣١	٦,٠٣
الظهر	١٢,٠٧	١٢,٠٨	١١,٢٧	١١,٣٩	١١,٤٢	١١,٣٧	١٢,١٩	١٢,١٣	١١,٣٥	١٢,١٦	١١,٢٤	١١,٢٦	١١,٥٨
العصر	٣,٢٩	٣,٢٩	٢,٤٤	٣,٠٠	٢,٤٩	٢,٥٧	٣,٢٩	٣,١٨	٢,٥٣	٣,٣٧	٢,٤٤	٢,٤٧	٣,٢٨
المغرب	٦,٠٠	٥,٥٩	٥,١٣	٥,٣٠	٥,٢٩	٥,٣٦	٦,٠١	٥,٤٩	٥,٢٢	٦,٠٣	٥,٠٣	٥,١٣	٥,٤٨
العشاء	٧,٣٠	٧,٢٩	٦,٢٨	٧,٠٠	٦,٤٦	٦,٤٢	٧,٢٥	٧,١٣	٦,٣٨	٧,٣٣	٦,٢٨	٦,٤٣	٧,١٣

	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٤,٤٢	٤,١٤	٤,٢٩	٥,٤٠	٤,٢٥	٥,٠٣	٥,٣٩	٥,٢٧	٤,٤٦	٥,٢١	٥,٥١	٥,١٠	٤,٣١
الشروق	٥,٥٢	٥,٣٧	٥,٥٩	٧,١١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧,٠٥	٦,١٧	٦,٥٩	٧,٢١	٦,٤٧	٦,٠٨
الظهر	١٢,٠٤	١١,٢٣	١١,٥٢	[illegible]	[illegible]	١٢,١٣	[illegible]	١٢,٣٨	١١,٥٨	١٢,٣٠	١,٠٢	١٢,٢٣	١١,٤٢
العصر	٣,٠٤	٢,٤١	٣,٠٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣,٠٤	٣,٢٢	٤,١١	٣,٢٣	٢,٣٩
المغرب	٥,٥٤	٥,٠٩	٥,٣٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥,٣٦	٥,٥٩	٦,٤٢	٥,٥٧	٥,١٤
العشاء	٦,٥٤	٦,٣٣	٦,٥٥	٧,٥٦	[illegible]	٧,٤٩	[illegible]	٧,٤٢	٧,٠٢	٧,٣٢	٨,٠٦	٧,٢٨	٦,٤٦

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤,٤٦	٥,٠٣	٤,٥٠	٤,٣٥	٤,٥٣	٤,٣٧	٥,٢٠	٥,١١	٤,٣٢	٤,٤٥	٤,٢٦	٥,٠١	[illegible]
الشروق	٦,٢٥	٦,٤١	٦,٢٧	٦,١٧	٦,٣٣	٥,٥٤	٦,٥٩	٦,٣٨	٦,٠٢	٦,١٣	٥,٥٨	٦,٢٠	٦,١٦
الظهر	١١,٥٤	١٢,١٣	١٢,٠١	١١,٣٥	١١,٥٧	١١,٤١	١٢,٢٨	١٢,١٣	١١,٤٣	١١,٥٦	١١,٣٨	١٢,٠٩	١١,٥٣
العصر	٢,٤٣	٣,٠٦	٢,٥٨	٢,٠٧	٢,٣٩	٢,٥٦	٣,١٧	٣,١٢	٢,٥٢	٣,٠٦	٢,٤٥	٣,٢٧	٢,٤٤
المغرب	٥,٢١	٥,٤٣	٥,٣٣	٤,٥٣	٥,٢٠	٥,٢٥	٥,٥٥	٥,٤٧	٥,٣٣	٥,٣٧	٥,١٦	٥,٥٦	٥,٢٨
العشاء	٦,٥٤	٧,١٥	٧,٠٥	٦,٢٧	٦,٥٤	٦,٤٣	٧,٢٨	٧,١٨	٦,٤٨	٦,٥٨	٦,٤٢	٧,١٠	٦,٥٩

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

الغرب يصدر الموت للمرضى العرب !

في كلمة سابقة سألت: أين وزراء الصحة العرب ـ والمسلمون بصفة عامة ـ وأين منظمة الصحة العالمية، مما تنشره الصحف ووكالات الانباء الأوروبية والعربية عن تصدير مصانع الادوية في أوروبا وأمريكا من ادوية غير صحية، او سامة، او ثبت ضررها إلى العالم العربي والاسلامي، في الوقت الذي يمنع تداولها في بلادهم وبين مواطنيهم؟

واعود اليوم لأكرر السؤال نفسه، لأن الأنباء نفسها تكررت بعد كلمتي الأولى، ولأن الملاحظ ـ فعلا وواقعا ـ أن معظم الأدوية المصدرة من المصانع الأوروبية والامريكية، والتي يتناولها المرضى في عالمنا العربي والاسلامي لم يعد لها المفعول الأول او السابق، وقل التأثير العلاجي لها بحيث يحتاج المريض لأخذ كمية اكبر من ذي قبل، وهذا يدل على تقليل المفعول العلاجي في تركيب الدواء من اجل طلب المزيد للشراء منه.

● نشرت «الأهرام» عن نبأ من واشنطن: أن ادارة الادوية والأغذية الامريكية طلبت منها شركة لانتاج الادوية منع الجمهور من تداول بعض الادوية، لأنها تشتمل على سموم نتيجة لما حدث من تلاعب بعبواتها... هذا بالنسبة لامريكا فقط، اما تصديرها للخارج فلا بأس.

● ونشرت «الشرق الاوسط» تحت عنوان «امريكا تستعد لاغراق العالم الثالث بأدوية لم يثبت امانها وفعاليتها»: أن مجلس الشيوخ الامريكي يستعد لاقرار قانون يبيح للشركات الامريكية تصدير الادوية التي لم تثبت فعاليتها، ولم يثبت امان استخدامها، ويحظر في الوقت نفسه طرح هذه الادوية في امريكا.

وقانون الموت المصدر ـ هذا ـ الذي اقره مجلس الشيوخ الامريكي، يعارض قانونا سابقا صدر منذ خمسين عاما يحظر تصدير الادوية الى الخارج ما لم تكن اجازتها الادارة الامريكية للاغذية والادوية.

وقد عارض القرار بعض اعضاء المجلس من وجهة نظر اخلاقية ومحافظة على سمعة امريكا، ولكن المناصرين كانوا اكثر عددا، واقوى تأثيرا، وكانت حجتهم: أن صناعة الادوية في امريكا مهددة بالتراجع على صعيد الهندسة البيولوجية اذا لم تتح لها فرصة تصدير انتاجها الى الخارج للحصول على عائد تستطيع استثماره!

● ومن المانيا نشرت «الشرق الاوسط» نبأ عن بيان صحافي وزع في بون يذكر ان الادوية الطبية التي تصدر من دول الغرب الى البلدان العربية والعالم الثالث لا تفي بالمتطلبات الصحية لشعوب تلك الدول، بل ان بعضها خطير، او لا حاجة له، وأن بعضها ممنوع في نفس الدول المصدرة له.

واتهم البيان الصحافي الألماني شركات الادوية المتعددة الجنسيات باستغلال اسواق الدول النامية، وفي مقدمتها الدول العربية والاسلامية.

وجاء في البيان ان ندوة عالمية ستعقد في مدينة ايزبون الالمانية الغربية لمناقشة هذه المأساة بحضور عدد من ممثلي الدول العربية والعالم الثالث!

ولم نسمع ـ مع الأسف الشديد ـ عن هؤلاء الممثلين العرب في هذه الندوة، وماذا قالوا لدولهم، ولوزارات الصحة في بلادهم؟ وماذا قال وزراء الصحة العرب انفسهم، وما اتخذوا من اجراءات عملية لحماية شعوبهم من «الموت المصدر من الغرب» كما كان عنوان الخبر المذكور في جريدة «الشرق الاوسط»؟

وللحديث تتمة غدا بإذن الله وعونه.

دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب وأثرها في العالم الاسلامي ـ ٢

تنشر «الشرق الاوسط» فيما يلي القسم الثاني من الدراسة المطولة التي كتبها الدكتور محمد بن عبد الله السلمان عن دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب واثرها في العالم الاسلامي. وتتناول هذه الحلقة حياة الشيخ بن عبد الوهاب والدعوة التي اطلقها.

بقلم: د. محمد بن عبد الله السلمان

الشيخ محمد بن عبد الوهاب نشاته ورحلاته:

هو الشيخ محمد بن عبد الوهاب بن سليمان بن علي من المشارفة أحد فروع الوهبة من قبيلة تميم ولد في بلدة (العيينه) ـ شمال غرب مدينة الرياض ـ سنة ١١١٥هـ (١٧٠٣م) ونشأ بها. ويصفه ابن غنام بأنه حاد الذهن ذكي نبيه فطن فصيح اللفظ سريع الحفظ. حفظ القرآن ولم يبلغ العاشرة من عمره، وكانت بيئته التي نشأ فيها بيئة علمية دينية صالحة فجده (سليمان بن علي) عالم من علماء نجد في عصره انتهت اليه الفتيا في نجد، والف منسكا مشهورا، وأبوه (عبد الوهاب) من علماء بلده تولى قضاء بلدتي (العيينه) ثم (حريملاء) وعمه (ابراهيم بن سليمان) كان عالما قديرا، وقد تلقى الشيخ العلم في البداية على يد والده حيث درس عليه كتب الفقه الحنبلي ثم أخذ يزيد في معلوماته بالقراءة الخاصة حيث اخذ يقرأ في كتب التفسير والحديث والأصول، وقد ساعده حبه للقراءة ان يطلع على كل ما يقع في يده من كتب الدين وخاصة كتب الحنابلة نظرا لانتشار المذهب الحنبلي في نجد منذ القرن العاشر الهجري. واهتم الشيخ بصورة خاصة بكتب شيخ الاسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم حتى أنه أخذ ينسخ كثيرا منها. وتوجد في المتحف البريطاني بلندن ـ حتى الآن ـ كتب لشيخ الاسلام ابن تيمية بخط الشيخ محمد بن عبد الوهاب.

ولما اكمل الشيخ تعليمه في بلدة (العيينه) على أساتذته وقراءاته الشخصية عزم على الارتحال الى البلدان المجاورة طلبا للعلم والزيادة فيه ـ كعادة السلف الصالح ـ فبدأ بحج بيت الله الحرام للمرة الثانية ثم اتجه من مكة الى المدينة واقام فيها حينا اخذ العلم فيها على الشيخ عبد الله بن سيف النجدي والشيخ محمد حياة السندي. ثم خرج الشيخ من المدينة ـ مارا ببلاد نجد ـ الى البصرة فتلقى العلم فيها على عدد من العلماء منهم الشيخ محمد الجموعي. وقد درس على هؤلاء العلماء علوم الشريعة وعلوم اللغة العربية، وقد اضطر الشيخ الى الخروج من البصرة بسبب مضايقات تلقاها من أناس كان قد دعاهم الى اخلاص التوحيد لله تعالى ونبذ انواع الشركيات، فقصد بلاد الشام لولا أن نفقته ضاعت في الطريق فقفل راجعا الى نجد، ومر في طريقه بالاحساء ونزل على الشيخ عبد الله بن محمد بن عبد اللطيف الشافعي الاحسائي واخذ عنه في التفسير والحديث ثم اتجه من الاحساء الى حريملاء وكان أبوه قد انتقل اليها من (العيينه) لخلاف مع حاكمها.

هذه مجمل رحلات الشيخ عند عمدتي مؤرخي نجد (ابن غنام وابن بشر). اما ما ذكره صاحب كتاب (لمع الشهاب) من ان الشيخ زار بلدانا أخرى (مثل فارس، وبلاد الشام ومصر) وانه درس فيها علوما أخرى (مثل علم الهيئة، والمنطق، والفلسفة، والهندسة والتصوف والرياضيات واللغة التركية وغيرها) (١) فيكفي في تخطئة هذا الرأي اننا لا نجد لما ذكره أي أثر في مؤلفات الشيخ ورسائله ولا في مؤلفات علماء الدعوة ومؤرخيها وهم أدرى بحياة الشيخ من غيرهم، اضافة الى اننا لا نجد لما ذكره من العلوم اي أثر في كتابات الشيخ خاصة المنطق الذي لو درسه لظهر أثره في جدله ومناظراته وردوده. وكذا الحال فيما ذكره (نيبور) في رحلاته من أن الشيخ زار بلاد فارس (٢).

ومهما يكن من أمر فقد فتحت هذه الرحلات أمام الشيخ تفكيره ووسعت مداركه وعلومه فاطلع على الفساد الديني والسياسي الذي يعيشه العالم الاسلامي حينذاك، فعاد الى بلده وكله عزيمة وأمل أن يقوم باصلاح هذا الفساد بقدر ما يسعه جهده وعلمه.

ثانيا: الدعوة، حقيقتها، مبادؤها:

مراحل الدعوة: عندما وصل الشيخ الى حريملاء، اخذ يجهر بدعوته وينكر ما يفعله الجهال من البدع والشركيات في الأقوال والأفعال، لكنه لم يلبث أن قرر الخروج من حريملاء لعدم صلاحيتها لنشر الدعوة فيها بسبب فقدان الأمن نتيجة لانقسام أهلها وانقسام الحكم فيها حتى كادت أن تتم حادثة اغتيال للشيخ فيها. فعاد الشيخ الى العيينه) مسقط رأسه فأهلها يعرفهم وحكمها مستقر أكثر من حريملاء فرحب به حاكمها حينذاك عثمان بن معمر وفتح صدره للدعوة ولتطبيق مبادئها فانتقلت الدعوة بذلك من مرحلة الدعوة الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة الى المرحلة العملية في تطبيق مبادىء الدعوة فهدمت القباب المقامة على القبور في العيينه وما جاورها وقطعت أشجار كان يتبرك بها العامة، ورجمت زانية محصنة اقرت بالزنا عند الشيخ أربع مرات (٣). ولم يعكر صفو هذا النجاح للدعوة سوى تهديد حاكم الاحساء حينذاك من بني خالد (سليمان بن محمد بن غرير) لحاكم العيينه (ابن معمر).

وكان للأول ما يشبه النفوذ السياسي على الثاني، وأذعن ابن معمر لتهديده وأمر الشيخ بالخروج من البلد. فاختار الشيخ الدرعية واتجه اليها لما يعرفه من سيرة لحاكمها محمد بن سعود، اضافة الى استقلاله وعدم خضوعه لسيطرة أجنبية.

لهذا رحب محمد بن سعود بالشيخ وتعاهد معه على نصرة الدعوة وحمايتها وتم بينهما ما يعرف تاريخيا بـ «اتفاق الدرعية» ـ عام ١١٥٧هـ (١٧٤٤) والذي كان بحق نقطة تحول مهمة في تاريخ تلك الدعوة وفي حياة الجزيرة العربية الدينية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية بل وفي تاريخ اليقظة العربية والاسلامية الحديثة.

وبقي الشيخ سنتين يدعو الناس بالحكمة والموعظة الحسنة وذلك برسائله ومناظراته مع أهل البلدان المجاورة، فمنهم من قبل واتبع الحق ومنهم من أبى وعارض وحارب الدعوة فأمر الشيخ حينئذ اتباعه بالجهاد دفاعا عن النفس من ناحية ونشرا للدعوة الاسلامية من ناحية أخرى فانتقلت الدعوة الى المرحلة الجديدة الثالثة وهي «مرحلة الجهاد».

حقيقة الدعوة ومصادرها:

قبل الدخول في تفاصيل الدعوة وافكارها نحب أن نشير الى أمرين هامين:

أولهما: ان لقب (الوهابية) لقب لم يختره اتباع الدعوة لأنفسهم لكنه أطلق من قبل خصومهم على اختلافهم تنفيرا للناس منهم وايهاما للسامع أنهم جاءوا بمذهب خامس يخالف المذاهب الاسلامية الأربعة الكبرى، واللقب الذي يرضونه ويتسمون به هو (السلفيون) ودعوتهم (الدعوة السلفية).

وثانيهما: أن هذه الدعوة ليست ذات مذهب خاص بها وانما هي الدعوة الى الاسلام بكل مبادئه وتعاليمه الخالصة من شوائب الشرك والوثنية والبدع. وكما قال الدكتور طه حسين، ان تعاليم الدعوة جديدة وقديمة معا. فهي جديدة بالنسبة للمعاصرين، ولكنها قديمة في حقيقة الأمر لأنها ليست الا الدعوة القديمة الى الاسلام الخالص النقي المطهر من كل شوائب الشرك والوثنية (٤).

ودعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب قامت وهي تهدف الى تصحيح العقيدة الاسلامية في نفوس اتباعها وتطهيرها مما علق بها من أدران الشرك والبدع والخرافات بحيث يعترف المخلوق بسلطان الخالق عليه في جميع الأمور فلا يتوجه الا اليه ولا يتعلق الا به. كما تهدف الى تطبيق أحكام الاسلام وشعائره وحدوده واقامة مجتمع اسلامي يؤمن بالاسلام عقيدة وشريعة ومنهج حياة.

وقد اعتمد الشيخ محمد بن عبد الوهاب في دعوته على ثلاثة مصادر (٥) هامة:

أولهما: القرآن الكريم: المصدر الأول للتشريع الاسلامي. ويظهر اهتمام الشيخ به انه حفظه وهو صغير. ومن يطلع على مؤلفات ورسائل الشيخ يدرك اهتمام الشيخ وتقديره لكتاب الله تعالى من حيث تقديمه على جميع الأدلة النقلية والعقلية واستشهاده به دائما.

ثانيهما: السنة النبوية: وهي المصدر الثاني للتشريع الاسلامي. وقد اهتم الشيخ بدراسة السنة النبوية منذ صغره،

ومؤلفات الشيخ ورسائله تدل على اهتمام الشيخ بالسنة النبوية، ويكفي انه اختصر سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم ليسهل على اتباعه قراءتها.

ثالثهما: آثار السلف الصالح: من الصحابة والتابعين وتابعيهم وخاصة الأئمة الأربعة (ابو حنيفة ومالك والشافعي واحمد بن حنبل). ولكن تأثر الشيخ انصب على ثلاثة من علماء السلف الصالح وهم الامام أحمد بن حنبل، وشيخ الاسلام احمد بن تيمية، والشيخ محمد بن قيم الجوزيه حيث اهتم بمؤلفاتهم، وتأثر بآرائهم وأفكارهم.

واذا كانت آراء الباحثين والمؤرخين قد اختلفت في حقيقة دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب هل هي حركة دينية أم سياسية أم للأمرين معا، فالواقع أن الدعوة جامعة للأمور الدينية والسياسية معا. لأن الاسلام بطبيعته دين ودولة. والاصلاح الذي نادت به الدعوة لم يكن الغرض منه دينيا محضا، كما زعم بعض الباحثين.

حقيقة أن الدعوة اهتمت بالاصلاح الديني اكثر من اهتمامها بالاصلاح السياسي، ولكن ذلك يرجع الى أن الانحراف الديني في العالم الاسلامي في ذلك الوقت كان يفوق تدهوره السياسي. وفوق هذا وذاك فان اصلاح العقيدة الاسلامية في نفوس المجتمع الاسلامي أساس كل اصلاح، ومن هنا نستطيع أن نرد على أولئك الباحثين الآخرين الذين ينقدون ويعيبون على الدعوة الاصلاحية في نجد عدم الاهتمام بالتقدم الحضاري الذي يشهده العالم وقت ظهورها فمبادىء الدعوة ـ تبعا للاسلام الحق ـ لا تتنافى مع التقدم الحضاري النافع اذا سار بهدي القرآن والسنة النبوية وآثار السلف الصالحين، ولعل الظروف الصعبة التي أحاطت بالدعوة واتباعها في تاريخها الطويل هي التي صرفتها عن الأخذ بتلك الحضارة، أما أن ينسب الى الحضارة وأدواتها أنها ربما قامت عوائق في طريق الدعوات الدينية الاصلاحية السليمة، ومن اجل ذلك تفاداها محمد بن عبد الوهاب... فان ذلك غير صحيح. اذ ربما كانت هذه الحضارة أيسر تسخيرا في التوصل السريع والنشر العاجل.

وأيا كان الأمر فان مبادىء دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب لم تقف في يوم من الأيام حائلا امام الأخذ بما ينفع في التقدم الحضاري بشرط الا يكون ذلك مخالفا لأحكام الاسلام وتعاليمه (٦) ولعل ما تشهده المملكة العربية السعودية من تقدم حضاري ـ في هذا الوقت ـ في جميع مجالات الحياة خير شاهد على ما نقول.

(يتبع)

١ـ مؤلف مجهول: لمع الشهاب في سيرة محمد بن عبد الوهاب ص ٩ ـ ١٣.

٢ـ انظر عبد الله العثيمين: نيبور ودعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب ـ مجلة كلية العلوم الاجتماعية العدد الثاني ص ١٧٥.

٣ـ عثمان بن بشر: المصدر السابق ج ١ ص ٢٢ و٢٣.

٤ـ طه حسين: الحياة الأدبية في جزيرة العرب ص ١٣ وما بعدها.

٥ـ محمد عبد الله السلمان: دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب ـ تاريخها، مبادؤها، اثرها ص ٣٤ ـ ٣٨.

٦ـ محمد خليل هراس: الحركة الوهابية ص ٤٧ ـ ٥١.

القراء يستفتون

يجيب عليها: د. سيد الدرش

الكتابة عن أزواج النبي !

نتابع مع القارىء التجاني البشير من السودان ما اثاره بشأن ما يكتبه بعض الكتاب المسلمين عن زواج رسول الله صلى الله عليه وسلم بأم المؤمنين زينب بنت جحش رضي الله عنها، وكيف أن هذا البعض من الكتاب يندفع بوعي او عن غير وعي الى الوقوع ضحية بعض الآثار التي لا صحة لها مع ان الظروف الصحيحة المحيطة بهذه الواقعة ليست بعيدة عنهم، وان ما يقعون فيه من الخطأ يتنافى مع مبدأ اساسي يتصل بحياة الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم وهو عصمتهم عن كل ما ينافي الخلق الكريم والقدوة الحسنة التي يسنونها لاتباعهم والمؤمنين برسالتهم.

خذ مثلا الأستاذ البجاوي محقق كتاب «الشفا بتعريف حقوق المصطفى» إنه ينقل في هامش التحقيق عند حديث القاضي عياض عن تنزه النبي مطلقا، وخاتمهم على الأخص عن الأمر بشيء خلاف ما يبطنه. يقول القاضي عياض : ولا يجوز عليه ان يأمر أحدا بشيء او ينهي أحدا عن شيء وهو يبطن خلافه. وقد قال صلى الله عليه وسلم «ما كان لنبي ان تكون له خائنة الأعين، فكيف ان تكون له خيانة قلب ؟ فإن قلت : فما معنى إذن قوله تعالى في قصة زيد : امسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الله والله أحق أن تخشاه ؟». ثم يأخذ القاضي عياض في الاجابة على هذا التساؤل بما ينزه مقام المصطفى صلى الله عليه وسلم،

وما سننقله بعد. ولكن تأمل معي ما نقله محقق الكتاب ـ لا محقق القصة لأنه تورط فيها ـ حيث يقول : وكانت زوجة زيد هي زينب بنت عمة النبي وكانت من أجمل النساء وأشرفهن.. ثم يسرد القصة كما جاءت في الروايات الضعيفة بما يتفق وما ذكره صاحب أعلام النساء. ولئن كان صاحب الأعلام له عذر فيما نقل ولم يتنبه لما فيه من طعن في عصمة النبوة، فإن هذا العذر غير قائم بالنسبة للمحقق الذي سود الهامش بما نقله مع وجود النص الذي يحققه والذي يهدم ما نقله في الحاشية وما كان أغناه وأغنى قارئه عن هذا الخبط الذي وقع فيه.

يقول القاضي عياض إجابة على التساؤل السابق : اعلم : أكرمك الله، ولا تسترب في تنزيه النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا الظاهر، وأن يأمر زيداً بامساكها وهو يحب تطليقها، كما ذكر عن جماعة من المفسرين. ثم ذكر القاضي عياض التفسير الصحيح المقبول للقصة كما جاء عن علي زين العابدين، وهو ما سبق أن نقلناه عن القرطبي.. ولكن القاضي عياض نقل عن بعض الأئمة سوء ما يترتب على متابعة ما ذكره بعض من ذكر القصة على الوجه المشوه، فقال : قال الطبري : ولو كان على ما روي في حديث قتادة من وقوعها في قلب النبي صلى الله عليه وسلم عندما أعجبته، ومحبته طلاق زيد لها لكان فيه أعظم الحرج، وما لا يليق به من مد عينيه لما نهي عنه من زهرة الحياة الدنيا، ولكان هذا نفس الحسد المذموم الذي لا يرضاه ولا يتسم به الأتقياء فكيف سيد الأنبياء ؟

ارايت معي أيها القارىء الكريم ما يترتب على عدم الوعي في الكتابة بالنسبة لمقام الأنبياء ؟ إن هؤلاء الذين يجرون وراء الضعيف من الأقوال لا يدركون ما يترتب على ما ينقلونه من سوء ظن بمقام النبوة، وما يوحي به من سقوطهم ـ نزههم الله وأعلى منازلهم الخلقية ـ عن آداب الأتقياء، فضلاً عن الأنبياء. ولذلك قال القشيري : وهذا ـ أي القول الذي قاله قتادة ورردده من بعده بعض المفسرين ـ إقدام عظيم من قائلة، وقلة معرفة بحق النبي صلى الله عليه وسلم وبفضله.

وكيف يقال : رآها فأعجبته، وهي بنت عمته، ولم يزل يراها منذ ولدت، ولا كان النساء يحتجبن منه صلى الله عليه وسلم، وهو زوجها لزيد، وإنما جعل الله طلاق زيد لها، وتزويج النبي إياها لازالة حرمة التبني وإبطال سنته كما قال **«ما كان محمد ابا احد من رجالكم»، وقال «لكيلا يكون على المؤمنين حرج في أزواج ادعيائهم إذا قضوا منهن وطرا».**

وهكذا يتضح بعد هؤلاء الكتبة الذين ينقلون هذا القصص الذي لا صحة له، عن الصواب والتحقيق العلمي في أمور يحسبونها هينة وهي في مقياس العقيدة عظيمة الخطر لمساسها بعصمة الأنبياء وبعدها عن الأسوة الحسنة التي جعلها الله للناس في سلوكهم وأخلاقهم. فليتق الله الكتبة فيما يكتبون وليتحروا فيما يتعلق بالأنبياء الدقة والصحيح من الأخبار. وقد كفاهم أهل العلم مؤونة التعني والبحث والتوضيح فكشفوا عن وجه الحق في هذه الأخبار وبينوا ما يترتب على الأخذ بها من سوء أدب وجرأة على مقام النبوة. **«فليحذر الذين يخالفون عن أمره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم».**

دعاء اليوم

اللهم اغفر لي ذنبي واخسىء شيطاني وفك رهاني وثقل ميزاني واجعلني في الندي الأعلى.



الرعاية الاجتماعية في الشريعة الإسلامية (٧)

رعاية الضعفاء مسؤولية اجتماعية عامة

إعداد: د. عبدالحليم عويس

المجتمع المسلم مجتمع متكامل، فالغني يعول الفقير، والعمل يتاح للجميع وهو حق وواجب، ومن لا يستطيع ادارة ماله يجب على المجتمع ادارته له بالعدل ووفق شريعة الله. وكل عاجز عن ادارة ماله او حياته يعامل معاملة اليتيم ويقاس عليه مع مراعات الفروق الضرورية. وكما يقول الدكتور محمد عزمي صالح، استاذ اجتماع بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية:

ـ ان الوصاية باموال اليتامى حتى يبلغوا رشدهم تستلزم تشغيلها والاتجار فيها حتى تنمو وتتزايد ولا تخضع للتناقص ولا الهبوط في قيمتها، فعن انس بن مالك انه بلغه (أن السيدة عائشة رضي الله عنها كانت تعطي أموال اليتامى من يتجر فيها)

«رواه مالك». ومثل اليتامى كل العاجزين ولو كانوا كبارا كالسفهاء والمجانين. وعن انس بن مالك أيضا انه بلغه: ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال:

(اتجروا في أموال اليتامى، لا تأكلها الصدقة) «رواه مالك».

والاتجار في اموال اليتامى او تشغيلها لا يجوز ان يكون في محرم ولا دنس للابقاء على المال نقيا طاهرا وحتى لا تستخدم اموال المسلمين فيما لا يقبله الدين الاسلامي الحنيف، مثال ذلك الاتجار في الخمر. فعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم: إني اشتريت خمرا لايتام في حجري، قال: «أهرقها واكسر الدنان» (اخرجه رزين).

وعن أبي طلحة رضي الله عنه انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم: يانبي الله، إني اشتريت خمرا لأيتام في حجري. فقال: «أهرق الخمر، واكسر الدنان». هذه رواية الترمذي، وما ينطبق على اليتامى يقاس على غيرهم من الضعفاء. قال الترمذي: وقد روي عن أنس أن ابا طلحة كان عنده خمر لأيتام وهو الأصح.

ورواية أبي داود أن أبا طلحة سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن أيتام ورثوا خمراً فقال: (أهرقها) قال: الا اجعلها خلا؟ قال: (لا).

ولقد نهى الله سبحانه وتعالى الولي الذي يكفل يتيمة في حجره عن الزواج بها طمعا في مالها وجمالها دون ان يقسط لها حيث يقول جل شأنه: **«وإن خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع، فإن خفتم الا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم، ذلك ادنى الا تعولوا»** (النساء ٣).

وينهى الله سبحانه وتعالى اولياء اليتامى الذين يرغبون عن أن ينكحوهن لدمامتهن من أن يعضلوهن ان يتزوجن طمعا في ميراثهن ويحذرهم من أن يفعلوا ذلك فيقول عز من قائل: **«ويستفتونك في النساء، قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن والمستضعفين من الولدان وان تقوموا لليتامى بالقسط، وما تفعلوا من خير فإن الله كان به عليما»** (النساء ١٢٧).

وكما ذكرنا فكل ما ينطبق على اليتيم ينطبق على غيره من الضعفاء. وقد شرع الله القواعد المناسبة لكل حالة. بل ان الدولة من واجبها أن تتدخل في تنظيم المعاملات التي تربط الضعفاء بغيرهم فتضع من القيود والضوابط ما ييسر حماية أموال الضعفاء وتنميتها خدمة للضعيف والمجتمع على السواء. فإن تعطيل الأموال عن العمل تعطيل لدولاب المجتمع كله، ومن أجل هذا حرم الإسلام الاكتناز وتوعد الله المكتنزين بالعذاب الأليم. فحتى مع دفع الزكاة لا يجوز اكتناز الأموال وحرمان الأمة منها.

● ● ●

وهكذا تنداح الرعاية الاجتماعية الى صور متعددة، من الرعاية الصحية الى الرعاية المالية الى رعاية الضعفاء ـ وعلى راسهم اليتامى ـ الى الكفالة الشاملة التي تمثل غطاء اجتماعيا عاما بعثت به حضاريا من جديد وهي مؤسسة الزكاة.

والله من وراء القصد.

الرياضة السعودية

٣ مباريات في إنطلاقة دوري كرة القدم الخميس المقبل: الشباب أمام الأهلي.. الاتحاد والوحدة مع الانصار والنهضة

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» من ماهر عباس:
أعلن الاتحاد السعودي لكرة القدم امس جدول مباريات بطولة الدوري الممتاز لكرة القدم خلال الموسم الحالي حيث تنطلق المسابقة يوم الخميس المقبل بثلاث مباريات حيث يلتقي الشباب مع الأهلي والاتحاد مع الوحدة والانصار مع النهضة.

تضمن الدور الأول ١١ اسبوعا ممتدة على مدى ٦٤ يوما من الخميس ١٦ اكتوبر (تشرين الأول) الجاري وخلال نوفمبر (تشرين الثاني) وحتى ١٩ ديسمبر (كانون الأول) المقبل. كما يبدأ الدور الثاني في ٢٥ ديسمبر (كانون الأول) وخلال يناير (كانون الثاني) وفبراير (شباط) وحتى ٦ مارس (اذار) من العام المقبل على مدى ٦٦ يوما. وستكون مباراة الهلال مع الوحدة هي آخر مباريات الدوري.

وروعي في جدول المباريات مواعيد ارتباطات فريق نادي الهلال الذي سيشارك في البطولات العربية والخليجية والآسيوية حيث تم تأجيل بعض مبارياته في الدوري ليلعبها في أوقات محددة فيما بعد.

وحضر اعلان جدول المباريات في مقر الاتحاد السعودي لكرة القدم أمس مندوبو الفرق المشاركة، وستقام المباريات في مدن: الرياض وجدة والدمام ومكة المكرمة والمدينة المنورة وبريدة وحائل.

ويلعب فريق نادي الهلال مبارياته المؤجلة مع الوحدة بمكة المكرمة في ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ومع النهضة في ٣ ديسمبر (كانون الأول) ومباراته الثانية مع الأهلي بالدور الثاني في ٩ يناير (كانون الثاني) بجدة بعد الاسبوع الثالث عشر، ومباراته الثانية مع النصر في الرياض يوم الجمعة ٢٧ فبراير (شباط) ومع الوحدة يوم الجمعة ٦ مارس (اذار).

وقال السيد عبد الرحمن الدهام السكرتير العام المساعد لاتحاد كرة القدم السعودي ان الدوري سيتوقف لمدة اسبوعين خلال الدور الأول وبعد الاسبوع الثامن بالتحديد لمدة اسبوعين حيث تستضيف المملكة العربية السعودية خلال تلك الفترة مباريات كأس آسيا للشباب بالرياض.

وفي ما يلي بيان بجدول المباريات:

الدور الأول

الاسبوع	اليوم والتاريخ	الرياض	جدة	مكة المكرمة	الدمام	المدينة المنورة	بريدة	حائل
الأول	الخميس ١٦ اكتوبر	الشباب × الأهلي	الاتحاد × الانصار	الوحدة × النهضة				
	الجمعة ١٧ اكتوبر	الهلال × الرائد (مساء)			القادسية × النصر			الطائي × الاتفاق
الثاني	الاثنين ٢٠ اكتوبر	النصر × الاتحاد			النهضة × الطائي	الانصار × الاهلي		
	الثلاثاء ٢١ اكتوبر	الهلال × الشباب			القادسية × الاتفاق			
الثالث	الخميس ٢٣ اكتوبر							
	الجمعة ٢٤ اكتوبر	النصر × الطائي	الاتحاد × الشباب		الاتفاق × الوحدة	الانصار × القادسية	الرائد × النهضة	
الرابع	الخميس ٣٠ اكتوبر	النصر × الشباب	الاتحاد × النهضة		القادسية × الرائد			
	الجمعة ٣١ اكتوبر				الاتفاق × الاهلي			الطائي × الوحدة
	السبت أول نوفمبر	الهلال × الانصار						
الخامس	الاثنين ٣ نوفمبر		الاتحاد × القادسية	الوحدة × الشباب	النهضة × النصر	الانصار × الرائد		
	الثلاثاء ٤ نوفمبر	الهلال × الاتفاق	الأهلي × الطائي					
السادس	الخميس ٦ نوفمبر	النصر × الانصار			القادسية × الوحدة			
	الجمعة ٦ نوفمبر		الأهلي × النهضة		الاتفاق × الشباب		الرائد × الاتحاد	
السابع	الخميس ١٣ نوفمبر	الشباب × النهضة	الأهلي × الرائد	الوحدة × الاتحاد				
	الجمعة ١٤ نوفمبر				الاتفاق × الانصار			الطائي × القادسية
الثامن	الخميس ٢٠ نوفمبر	النصر × الأهلي				الانصار × الشباب		
	الجمعة ٢١ نوفمبر		الاتحاد × الاتفاق		النهضة × القادسية			الطائي × الرائد
التاسع	الاحد ٧ ديسمبر							الطائي × الهلال
	الخميس ١١ ديسمبر			الوحدة × الأهلي			الرائد × الشباب	
	الجمعة ١٢ ديسمبر	النصر × الاتفاق	الاتحاد × الطائي		القادسية × الهلال	الانصار × النهضة		
العاشر	الاثنين ١٤ ديسمبر	الشباب × القادسية	الاتحاد × الأهلي	الوحدة × النصر	الاتفاق × الرائد			الطائي × الانصار
الحادي عشر	الخميس ١٧ ديسمبر	الشباب × الطائي	الأهلي × القادسية				الرائد × النصر	
	الجمعة ١٨ ديسمبر		الاتحاد × الهلال		الاتفاق × النهضة	الانصار × الوحدة		

الدور الثاني

الاسبوع	اليوم والتاريخ	الرياض	جدة	مكة المكرمة	الدمام	المدينة المنورة	بريدة	حائل
الثاني عشر	الخميس ٢٥ ديسمبر		الاتحاد × الرائد	الوحدة × القادسية				
	الجمعة ٢٦ ديسمبر	الشباب × الاتفاق			النهضة × الأهلي	الانصار × النصر		
الثالث عشر	الاربعاء ٣١ ديسمبر	الشباب × الأنصار	الأهلي × النصر		النهضة × القادسية		الرائد × الطائي	
	الخميس ١ يناير ١٩٨٧				الاتفاق × الاتحاد			
الرابع عشر	الخميس ١٥ يناير		الاتحاد × الوحدة		القادسية × الطائي			
	الجمعة ١٦ يناير	الهلال × النصر			النهضة × الشباب	الانصار × الاتفاق	الرائد × الأهلي	
الخامس عشر	الاثنين ١٩ يناير	النصر × الشباب		الوحدة × الطائي	النهضة × الاتحاد		الرائد × القادسية	
	الثلاثاء ٢٠ يناير		الأهلي × الاتفاق			الانصار × الهلال		
السادس عشر	الخميس ٢٢ يناير		الاتحاد × النصر	الوحدة × الرائد				الطائي × النهضة
	الجمعة ٢٣ يناير	الهلال × الشباب	الأهلي × الانصار		القادسية × الاتفاق			
السابع عشر	الاثنين ٢٦ يناير	النصر × القادسية	الأهلي × الشباب		النهضة × الوحدة	الانصار × الاتحاد		
	الثلاثاء ٢٧ يناير				الاتفاق × الطائي		الرائد × الهلال	
الثامن عشر	الخميس ٢٩ يناير	النصر × النهضة			القادسية × الاتحاد			
	الجمعة ٣٠ يناير	الشباب × الوحدة			الاتفاق × الهلال		الرائد × الانصار	الطائي × الأهلي
التاسع عشر	الاثنين ٢ فبراير	الهلال × الطائي						
	الخميس ٥ فبراير	النصر × الرائد		الوحدة × الانصار	القادسية × الأهلي			الطائي × الشباب
	الجمعة ٦ فبراير	الهلال × الاتحاد			الاتفاق × النهضة			
العشرون	الاثنين ٩ فبراير	النصر × الوحدة			القادسية × الشباب	الانصار × الطائي	الرائد × الاتفاق	
	الثلاثاء ١٠ فبراير	الهلال × النهضة	الاتحاد × الاهلي					
الحادي والعشرون	الخميس ١٢ فبراير	الشباب × الرائد			الاتفاق × النصر			
	الجمعة ١٣ فبراير	الهلال × القادسية	الأهلي × الوحدة		النهضة × الانصار			الطائي × الاتحاد
الثاني والعشرون	الخميس ١٩ فبراير	الشباب × الاتحاد			النهضة × الرائد			الطائي × النصر
	الجمعة ٢٠ فبراير	الهلال × الاهلي		الوحدة × الاتفاق	القادسية × الانصار			

١٠٠٠ صحفي يتابعون واعلان نتيجة التصويت يوم الجمعة:
التنافس يشتد بين المدن الأوروبية على استضافة الألعاب الأولمبية لعام ١٩٩٢

لوزان ـ كونا: بدا التنافس على استضافة الألعاب الأولمبية الصيفية والشتوية رسميا لعام ١٩٩٢ بين ١٣ بلدا مرشحا.

وسيكون على أعضاء اللجنة الأولمبية الدولية والبالغ عددهم ٩٤ عضوا ان يقوموا بالتصويت لصالح الدولة التي ستستضيف هذه الالعاب خلال هذا الاسبوع، حيث ان الموافقة على اية دولة يعني تدفق ملايين من الدولارات عليها.

فمنذ النجاح الذي حققته الولايات المتحدة في دورة الألعاب الأولمبية في لوس انجيليس عام ١٩٨٤ ماليا وتدفق مئات الدولارات عليها بهذه المناسبة، فقد بدأت العديد من الدول تسعى لاستضافة مثل هذه الدورات بقصد كسب المال والدعاية.

وقد بلغ عدد الدول المتقدمة لاستضافة هذه الدورات هذا العام رقما قياسيا حيث تتنافس ست دول على استضافة الألعاب الصيفية بينما تنتظر سبع دول أخرى لاحتضان الدورة الشتوية في ١٩٩٢.

ورغم توقع اقامة الدورة الصيفية في استراليا فان معظم المتقدمين لها من أوروبا. وتشتد المنافسة بشكل خاص بين مدينتي برشلونة وباريس، اما باقي المدن المرشحة فهي امستردام وبرمنجهام وبلجراد في الوقت الذي تقدمت دولة واحدة من أسيا وهي الهند، إلا انها قررت أن تنسحب مؤخرا.

ويشترك حاليا اكثر من ٢٥٠٠ شخص في حملات انتخابية في مدينة لوزان السويسرية لحمل اعضاء اللجنة الأولمبية الدولية على التصويت لصالح مدينتهم كما يغطي تهذا الحدث حوالي ١٠٠٠ مراسل صحفي من ١٠٠ دولة محاولين اعطاء هذا الحدث حجما اكبر من احداث قمة ريجان وجورباتشوف.

وقد انفق المتنافسون على الألعاب الاولمبية ملايين الدولارات حتى الآن على شكل حفلات كوكتيل ودعايات في الشوارع وغير ذلك من وسائل الترغيب بهدف الفوز باقامة الألعاب في مدينتهم.

وفي اطار الحملات الاعلامية سيقوم العديد من السياسيين ونجوم السينما وافراد العائلات الملكية بحملات دعائية لصالح مدنهم.

كما سيقوم كل من رئيس وزراء فرنسا جاك شيراك وملك وملكة السويد والنجمة السينمائية جينا لولو بريجيدا بالمشاركة في هذه الحملات لصالح دولهم.

وفي هذا الصدد، عرضت مدينة امستردام على الصحفيين الذين سيغطون هذا الحدث تذاكر سفر مجانية واقامة فخمة في امستردام لكي يشاهدوا الامكانيات المتوفرة في هولندا والتي تساعد على اقامة الدورة.

ومن المقرر ان تعلن النتيجة النهائية للتصويت مساء يوم الجمعة المقبل حيث سيفتح المغلف الذي سيكون فيه اسم المدينة الفائزة لاستضافة الألعاب الأولمبية.

رئيس اللجنة الأولمبية الدولية فرانسواز زويفل السويسري الجنسية يشرف على سحب القرعة لتحديد المدن التي ستشارك في الدورة ٩١ لاجتماع اللجنة.

رسالة الكويت الرياضية

الحربان لـ «الشرق الأوسط»:
المنتخب السعودي حقق انجازات طيبة على مستوى اسيا

الكويت ـ «الشرق الأوسط» من السيد الوهيدي:
التقت «الشرق الأوسط» بالمعلق الرياضي الكويتي وامين سر الاتحاد الكويتي لكرة القدم خالد الحربان الذي ادلى بحديث حول المنتخبات الخليجية التي شاركت في دورة الألعاب الآسيوية العاشرة بسيؤول فقال: إن المنتخب السعودي الشقيق رغم اخفاقه في احراز بطولة الدورة الآسيوية في كرة القدم فانه حافظ على المستوى الآسيوي الخليجي.

وأضاف انه أحرز انجازات طيبة على مستوى أسيا بدأت بصعوده الى نهائيات اولمبياد لوس انجيليس وإحرازه بطولة كأس آسيا الثانية ثم احتلاله المركز الثاني في دورة الألعاب الآسيوية العاشرة، ورغم غياب ماجد عبد الله عن عدد من مباريات الفريق المهمة فان هجومه استطاع أن يؤدي الدور المطلوب باسلوب جماعي.

وقال: باعتقادي ان الفريق قوة ضاربة خاصة ولديه خطا الوسط والهجوم في مستوى جيد، ونجح مدرب المنتخب السعودي كاستيللو بادخال عدد من التغييرات الملموسة.

وحول المنتخب الكويتي قال: إنه ظهر بصورة مرضية حسب ظروف التجديد التي فرضت بغياب عدد من نجومه الأساسيين وأدى الفريق الدور المطلوب منه في دورة الألعاب الآسيوية وكان أفضل من توقعنا بكثير، والفريق أدى مباريات قوية وخرج بركلات الترجيح أمام منتخب المملكة العربية السعودية.

الامارات والثقة الزائدة

وعن منتخب الامارات قال إنه حاول اللعب بثقة زائدة افقدته الصعود رغم أن الفريق يضم عناصر طيبة، فقد دخل مباراة اندونيسيا بثقة زائدة بغض النظر عن اهدار عدنان الطلياني ركلة جزاء وخروج الفريق بالركلات الترجيحية، ولو كان قد دخل المباراة بجدية فكان سيحقق فوزا على اندونيسيا يصعد به الدور قبل النهائي.

عمان واستمرار التطور

وعن فريق عمان قال: رغم انه خرج من الدور التمهيدي لكنه أكد على شيء مهم وهو استمرار تطوره من بطولة إلى أخرى مع مقدرة افراده. وأضاف الحربان: ان المفاجأة كانت ظهور منتخب العراق الذي مثلنا في نهائيات كأس العالم وكأنه مايزال يعيش نشوة لقاءاته السابقة ولم يقدم المستوى اللائق بمكانته وظهرت فيه بعض العناصر الشابة التي لم تستطع اظهار كل ما عندها. وأشار إلى أن الفريق القطري لم يظهر بالمستوى الذي يليق بحجم اعداده واهتمام المسؤولين به رغم امتلاكه للعناصر الجيدة.

أما فريق البحرين فقد قدم نتائج قوية ووضح انه عزز خطوطه بعناصر شابة وأجاد أمام منتخب كوريا واضاع فرصة الصعود لدور الثمانية بخسارته أمام الصين. وترسيخ خطة طويلة للمنتخب مع مدرسة تدريبية يستطيع أن يحقق نتائج افضل مستقبلا.

وقال الحربان في ختام حديثه إن الدورة كانت اختبارا جادا للمنتخبات الخليجية التي خرجت بدروس جيدة وان الكرة الخليجية اكدت على أنها مازالت في صدارة الكرة الآسيوية.

النصر كسب القادسية الكويتي ٥/٢ عيد الصغير أحرز هدفا رائعا في مهرجان اعتزاله

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
اقام نادي النصر السعودي مساء اول من امس مهرجانا تكريميا كبيرا بمناسبة اعتزال لاعبه عيد الصغير وكانت الفقرة الرئيسية في المهرجان مباراة كرة قدم بين فريقي النصر السعودي والقادسية الكويتي والتي كسبها النصر بخمسة أهداف مقابل هدفين (انتهى شوطها الأول ٣/٢). وقد أحرز المحتفى به عيد الصغير اروع أهداف المباراة في الدقيقة العاشرة من قذيفة قوية على بعد ٣٥ ياردة اسكنها شباك الحارس الكويتي فيصل الشعلان وبعدها غادر الملعب مودعا زملاءه وجمهور ناديه والدموع تغالبه.

وقد شاركت ثمانية من الأندية في تكريم الصغير بتقديم هدايا ودروع تذكارية وهي أندية الأهلي والاتحاد والرياض والنهضة والرائد والفيحاء والخليج بالاضافة لناديي المريخ السوداني الذي حضر افراده المباراة والقادسية الكويتي. وقدمت للاعب عيد الصغير هدايا شخصية أهمها مبالغ نقدية بواقع عشرة آلاف ريال من كل من الأمراء منصور بن سعود وطلال بن سعود وسطام بن سعود وجلوي بن سعود وحسام بن سعود ومعتصم بن سعود وفيصل بن يزيد وحسام بن بدر وتركي بن بدر ووليد بن بدر.

مباراة فريق النصر والقادسية جاءت عادية في الشوط الأول وقوية وممتعة في الشوط الثاني الذي اشرك فيه النصر تشكيلته الأساسية التي تضم سالم مروان وتوفيق المقرن وصالح المطلق وناصر المرشد وهشام سرور ومحيسن الجمعان ويوسف خميس بالاضافة إلى محمد فايز ومحمد الشلقان ويوسف الذكر الله وغازي مبارك، في حين قاد فريق القادسية اللاعب الكبير فيصل الدخيل بجانب زميليه الدوليين مؤيد الحداد وعبد العزيز حسن، كما لعب للقادسية أيضا فيصل الشعلان ومحمد خليل وعادل العطار وعبد الله عبد الرسول ووليد الفليج وعبيد الشمري ومحمد ابراهيم وجمال بوحمد وخالد ايل.

بدأ عيد الصغير بالتسجيل لفريق النصر وتبعه زميله يوسف الذكر الله ثم أحرز للقادسية محمد ابراهيم وفيصل الدخيل، وقبل ان ينتهي الشوط الأول بالتعادل أحرز محمد الشلقان الهدف الثالث لفريق النصر. وفي الشوط الثاني أضاف سعيد القحطاني الهدف الرابع وتبعه غازي مبارك بالهدف الخامس قبل النهاية بـ ٧ دقائق.

الاتحاد يتعادل مع القادسية بالدمام

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تعادل فريق الاتحاد لكرة القدم مساء أول من امس بجدة مع فريق القادسية السعودي بهدف لكل منهما في المباراة الحبية التي اقيمت بينهما بملعب رعاية الشباب. أحرز هدف فريق القادسية اللاعب لؤي الصغير في منتصف الشوط الأول، ونال عبد الله فوال هدف التعادل قبل دقيقتين من نهاية المباراة بضربة جزاء وكانت المباراة ضمن اعداد الفريقين للدوري الممتاز الذي يبدأ يوم الخميس المقبل.

ومن جهة أخرى، سيلعب فريق الاتحاد مباراة حبية مساء يوم الجمعة المقبل بجدة أمام فريق نادي المريخ السوداني الذي يزور السعودية حاليا.

كأس لأحسن لاعب بالبطولة العربية

● تقرر تخصيص كأس لأحسن لاعب في تصفيات المجموعة الثانية لبطولة الأندية العربية أبطال الدوري، وهو الاقتراح الذي قدمه الأمير تركي بن سلطان رئيس اللجنة الاعلامية وعضو شرف نادي الهلال.

وسيتم اختيار أحسن لاعب ضمن الاستفتاء الذي تعده اللجنة الاعلامية للبطولة

رياضة ذهنية

افقيا
١ ـ سحب ـ امارة عربية (معكوسة).
٢ ـ نهر ايطالي (معكوسة) ـ مجموعة جزر متجاورة.
٣ ـ لباس هندي (معكوسة) ـ من اعضاء الجسم (معكوسة).
٤ ـ شجرة دائمة الخضرة.
٥ ـ من الخضروات.
٦ ـ قيد ـ بواسطتي.
٧ ـ عبودية ـ حكيم ورد اسمه في القرآن.
٨ ـ اسم علم مؤنث ـ جنة.
٩ ـ فواصل ـ صورتك.

عموديا
١ ـ ممثلة مصرية ـ في البيضة.
٢ ـ مدينة اردنية (معكوسة) ـ من وسائل الاتصال.
٣ ـ فقر.
٤ ـ مدينة مصرية ـ آلة طرب (معكوسة).
٥ ـ بق (معكوسة) ـ جوهر ـ جدها في (ليرة).
٦ ـ أحد الاقارب ـ متشابهان ـ وعاء.
٧ ـ أغلظ أوتار العود (معكوسة) ـ متشابهان ـ سكين.
٨ ـ رقاب ـ اسم علم مذكر.
٩ ـ صحافي وكاتب مصري راحل.

رياح	تعويض	
عوامل	ثقة	
امطار	عظام	
أعشاب	ثقب	
نبات	مخ	
جهاز	اختلاف	
تبادل	قدرة	
قانون	صحة	
تقدم	حميد	

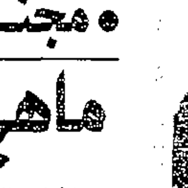
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
ا	ع	ظ	ا	م	ر	ا	ه	ج
أ	ت	ر	و	ن	ي	ص	د	ب
ط	ا	ع	و	ل	ا	ح	ي	ا
ا	ت	ن	و	غ	م	ة	م	ش
ر	ا	ب	ت	ي	ق	ا	ح	ع
ق	ن	ل	ا	ر	ض	د	و	ا
م	ا	ب	ث	د	ي	ش	ر	ع
ف	خ	ن	ا	ق	ل	ا	ق	ة
ت	ق	د	م	ت	ة	ر	ح	ب

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

رسام فرنسي شهير — السنغال



أرجوحة الزمن



الحاجّة رشيدة

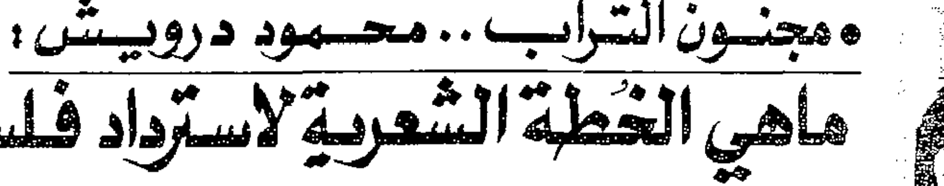
هارون هاشم رشيد

كثيرا ما تكون المشاغل الحياتية، والمهام السياسية، حائلا بين المبدع، وابداعه.. ولكن الانسان الفلسطيني شاءت له الظروف ان يصل الى ذروة المعاناة، وقمة المأساة منذ ان فقد الوطن، وواجه الصهيونية، لذا اصبح العمل الابداعي جزءا من معاناته، وبعضا من حياته، وسبيلا له في الوجود، فما حالت المشاغل او المهام بين المبدع الفلسطيني، وابداعه ان شعرا او نثرا، قصيدة، او قصة، مسرحية، او رواية، نشيدا او لوحة. لذا ليس من العجيب ان يطالعنا الزميل حكم بلعاوي بمجموعته القصصية الجديدة التي ينتزع صورها، ونبضاتها وملامحها انتزاعا من وسط مشاغله الكثيرة..

وما من شك ان تقديم سميح القاسم صوت الوطن المحتل، وشاعره يأتي ليعلن عن ذلك التكامل، والتلاحم بين ابناء فلسطين، داخل الوطن، وخارجه، تحت الاحتلال وفي المنافي وقد جاءت مجموعة حكم بلعاوي القصصية اكمالا لابداعاته السابقة «موال الارض والثورة»، «دفاعا عن الشمس» «المستحيل»، «شهادة ميلاد» وكلها تصب في قناة الالتزام بالثورة والتعبير عن الهم الفلسطيني، وهي كما سابقاتها من مجموعات حكم بلعاوي تأتي كما اشار سميح القاسم في مقدمته «صورا، وتفاصيل، وشخصيات هي من مواد الوطن الاولية، وتبلغ دقة ملاحظته درجة التفصيل بحيث يكاد القارىء ان يرى الوان بلادنا، ويشم رائحة الورد، والتراب، والهواء البحري، ويسمع لغط الناس، وكلامهم اليومي بكل ما فيه من فرح، وترح. انه يقوم بعملية استحضار الوطن استحضارا كاملا يؤكد التحامه الشخصي القومي بهذا الوطن الذي لا وطن لنا سواه».

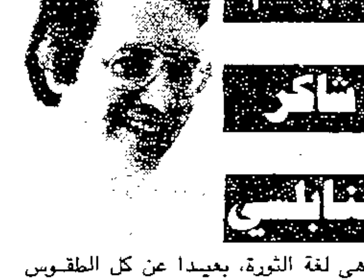
وما اظن ان الاديب الفلسطيني، شاعرا كان ام كاتبا قاصا ام روائيا مطالب باكثر من هذا ليكون مؤهلا لحمل امانة الكلمة بحق، ورسالة المناضل بصدق، وكما رسالة الكاتب، كذلك رسالة المقاتل، جناحان لطائر واحد هو طائر الوعد، طائر النصر، طائر الثورة.. وفي مجموعة حكم بلعاوي الجديدة (الحاجة رشيدة) الصادرة عن دار الكلمة للنشر، بالتعاون مع الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين تنبض فلسطين، بوحيها الانساني، وتأتي الشهادة الجديدة لتضيف ابداعا جديدا لا للمكتبة الفلسطينية فحسب بل للمكتبة العربية، والمكتبة الانسانية، تقدم النبض الفلسطيني، والهم الفلسطيني، روحا ونفسا، وحياة لتضيء الدرب لغد لا بد ان يأتي!

● تونس



● مجنون التراب.. محمود درويش: ماهي الخطة الشعرية لاسترداد فلسطين؟!

● بقلم: شاكر النابلسي



الشاعر الثائر هو شاعر عالم بخبايا واسرار مجتمعه، فالتغيير لا يمكن ان يتم عن جهل بالاشياء، بل يجب ان يتم عن علم بها، ومن هنا كان المؤرخ والشاعر صنوان. فالمؤرخ يكتب الماضي، والشاعر يكتب المستقبل، المؤرخ يؤرخ للماضي، والشاعر يستأرخ المستقبل.

والشاعر يكون عالما بخبايا المجتمع واسراره ليس من خلال ما يقرأ، ولكن من خلال ما يستقرىء، فالاستقراء وليس القراءة هو اداة الشاعر لمعرفة كنه مجتمعه.

المؤرخ يقرأ لكي يعرف ويخبر، والشاعر يستقرىء لكي يحذر وينبه، ثم يغير شكل الحاضر ومضمونه لكي يتناسب مع المستقبل الذي يراه ولا يراه الآخرون:

انا من رأى تسعين والدة لبنت واحدة
انا من رأى سربا من الحشرات يصطاد القمر
انا من رأى في جرحه تاريخ هجرات الشعوب من الكهوف الى المسارح
انا من رأى ما لا يرى.

ومحمود درويش كشاعر ثائر، هو باحث عن الحقيقة وليس مكتشفا لها، بمعنى ان وظيفته في الحياة لا تنتهي عند اكتشافه للحقيقة، وانما تستمر حتى النهاية للبحث عن مزيد من الحقائق..

ان البحث عن الحقائق هو الطريق الى التغيير، والسعي وراء الحقائق هو السعي الى الاكتشاف، والسعي الى التغيير، لذا فاننا نسمع محمود درويش يردد دائما: احب السفر، احب الرحيل، ولا احب الوصول، وذلك علامة على تمسكه بدوره كباحث دائم عن الحقيقة لا يتوقف لذا فهو يقول في قصيدته «ورد اقل»:

عناوين للروح خارج هذا المكان. احب السفر الى قرية لم تعلق مسائي الاخير على سروها. واحب الشجر عناوين للروح خارج هذا المكان. احب الرحيل الى اي ريح.. ولكنني لا احب الوصول.

●●●

لم يكن محمود درويش داعية لمعركة من اجل تحرير فلسطين، فالشعراء الثوريون ليسوا دعاة لمعارك لاسترداد الاوطان، بقدر ما هم دعاة لازالة التناقضات التي تقف حائلا دون حدوث الثورات التي تقع عليها مهمة استرداد الاوطان، ففلسطين كوطن مثلا لا تستردها معركة بقدر ما تستردها ثورة اجتماعية وسياسية وفكرية وعلمية طويلة الامد، ضاربة الجذور، عميقة الاسس، تزيل التناقضات بين الفئات، وتصهر وجدان الانسان العربي في فلسطين مع وجدان العالم ككل، كما سبق وقلنا.

لذا فان الشاعر الثائر يعنى بقضايا الانسان عامة اكثر من عنايته بالقضايا الذاتية المحض، لذا فهو يظل بعيدا عن الميتافيزيقيات، قريبا جدا من التراب، والماء والشجر، ودم الانسان:

**اسمي التراب امتدادا لروحي
اسمي يدي رصيف الجروح
اسمي الحصى اجنحة
اسمي العصافير لوزا وتين
اسمي ضلوعي شجر
واستل من تينة الصدر غصنا
واقذفه كالحجر**

ان الشاعر الثائر ـ على حد تعبير ايلوار ـ «هو الذي يوحي اكثر من ان يستوحي»، ومن هنا كان الشاعر الثوري شاعرا لا يتعامل مع الميتافيزيقيا بقدر ما يتعامل مع رائحة التراب، وهو بالتالي ليس «بمجنون الغيب»، بقدر ما هو مجنون التراب، وهذا يؤثر بالتالي في لغة الشاعر نفسه، فالشاعر هو اللغة، واللغة هي الشاعر، ومن لغة الشاعر تستطيع الدخول الى عالمه الرحب، لذا فان الشاعر الثائر هو الشاعر الذي يحرر لغته من طقوسها وتخبويتها وسحرها الغامض، لكي يعود الشعر بالتالي ممرا سهلا وميسرا للمعجزات الخارقة.

وهذه اللغة اصبحت لغة مشتركة بين جميع الشعراء الثوار في العالم وآخرهم الشاعر الياباني «ايدونوريو» الذي كان يعتبر اللغة العادية ممرا ميسرا لكل معجزات الحياة ومنها الثورة والتحرير، ويقول في قصيدة «تحية لفلسطين» بلغة بسيطة عادية هي لغة الثورة، بعيدا عن كل الطقوس اللغوية والمفردات النخبوية:

**الشمس تتدلى حرة طليقة
وهناك، في البعيد
يكمن قمرها متكورا
كالجنين
يغمره سائل الحياة السرمدي
وسطدخان المدافع
وما تخلفه من غبار
وسماء الصحاري
في الحر
حيث ما اصعب الرؤيا!
ان غدا هو يوم الميلاد
وما من عودة ابدا الى الوراء
فلسطين.
يامحطتنا الاخيرة
فلسطين يا نهاية مطافنا
تعالي..
يا مياه نهر الاردن
لتغمري التراب
ولتقدسي المكان
تعالي.. تعالي..**

ومحمود درويش ينشد باللغة العادية نفسها وبعفوية طبيعية، استعادة للكة الابداع التي كانت تفر في بعض الاحيان من السحر الغامض للغة:

**ليس قلبي لي لارميه عليكم كتحية
ليس جسمي لي لكي اصنع تابوتا جديدا ووصيه
ليس صوتي لي لكي اقطع هذا الشارع المرفوع فوق البندقيه
فارحموني اصدقائي
وارحموا ام الزغاريد التي تبحث عن زغرودة اخرى
لميلاد المرايا من شظيه
ارحموا العمال في «مطبعة الكرمل»
والحيطان اذ تشتاق للاعشاب،
والكتاب في باب الوفيات
ارحموا شعبا وعدناه بان ندخله الوردة من باب الرماد المر
لا تنصرفوا الان كما ينصرف الشاعر في قبعة الساحر.**

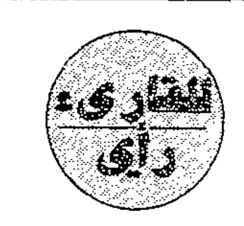
والى لقاء في الاسبوع المقبل ان شاء الله

● اشارة:

ان هذه الدراسة النقدية تلتزم بالمنهج النقدي الملحمي الذي يدعو القارىء الى المشاركة في الابداع النقدي، باعتبار ان الفعل النقدي في المنهج الملحمي، يقوم به ثلاثة اطراف: المبدع الاصلي، والناقد، والقارىء.. ومن هنا سمي هذا المنهج، بالمنهج النقدي الملحمي.

فشارك عزيزي القارىء في هذه الدراسة فمشاركتك ستكون جزءا لا يتجزأ من هذه الدراسة مستقبلا.

● شاكر ـ جدة



للقارىء رأي

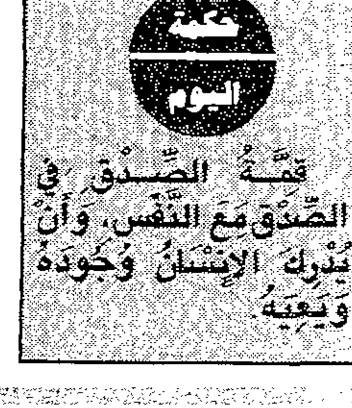
قرأت ما كتبه الاديب جبرا ابراهيم جبرا تحت عنوان: «الموسيقى.. غاية الفنون جميعا»، ولقد ابدع الكاتب في تحليله لأهمية الموسيقى ودورها في حياة الانسان منذ ولادته، وفي الحياة بشكل عام، هذا الدور الذي يؤكد حقيقة دخول الموسيقى في كل الجزئيات متجاوزة بذلك الفنون الاخرى، ومعلنة استمرار اسبقيتها في كل العصور، وعلى مراحل التاريخ.

وثمة توضيح بسيط هو انه ليس هناك من لا يستجيبون للموسيقى من الناس، لان هذه الاستجابة لا بد قائمة امام الوان الموسيقى الكثيرة والمتنوعة. واتمنى لو ان مثل هذا الموضوع يأخذ المزيد من الدراسة والبحث.

هدى بو خاطر
عنابة ـ الجزائر









حكمة اليوم

قمة الصدق في الصدق مع النفس، وأن يدرك الإنسان وجوده ويعيه.



ورقة منقحة

أكاد لا أعرف ماذا يعني البكاء وماذا تعني النظرة الضائعة و... أحلامي.

● عدلي الحاج

خارج الطقس

اشقُّ إليكِ طموحَ الجرادْ
عقوقَ البيادرْ
لجوعِ المناجلْ
ازفُّ اليكِ تهاني الفصولْ
غناءَ الحقولْ
وشوْقَ القوافلْ

● محمد الثبيتي ـ السعودية

في فيلم واحد: ثلاث شخصيات لعزت العلايلي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
دور صعب مركب يقوم به الفنان عزت العلايلي حاليا في فيلم «لا تدمرني معك» حيث يلعب دور ابن وأب وجد في هذا الفيلم باقتدار وتميز، بعد أن يستسلم كل يوم لأدوات الماكياج التي تنقله برشاقة عبر المراحل السنية المتعددة.

● الشخصية الأولى في الفيلم لعزت العلايلي هي فارس امين، رئيس النيابة النشيط الذي حقق أمل والده في الحصول على ليسانس الحقوق بأعلى درجة ويتدرج ليصل الى ارفع الوظائف، وفي إحدى القضايا يدين ظلما هدى او مديحة كامل السيد الفاضلة التي تصادف حضورها في مكان مشبوه، ليحكم عليها بالسجن عدة سنوات، وتخرج على أمل الانتقام.

● الشخصية الثانية لفارس امين بعد سن النضج، عندما يتزوج من امرأة مثقفة ثرية (ليلى طاهر) وينجب منها ابنة حسناء (إيمان الطوخي) ويصبح زوجا وأبا وشخصية ناجحة على المستويين الوظيفي والأسري.

● الشخصية الثالثة لعزت العلايلي هي الجد العجوز امين، ذلك المزارع الصعيدي الذي تعدى السبعين من العمر، ينظر بزهو واعتزاز لابنه فارس أمين الذي علمه ورباه وحصد ثمرة جهده نجاحا وازدهارا، لكنه يفاجأ بفارس يستقيل من عمله بالنيابة، ويقرر العمل بشركة للاستثمار بمرتب مجز، دون أن يعلم أن هدى التي قضت حكما ظالما في السجن تخطط للايقاع به وتدبر له جريمة محكمة للانتقام، ويحاول امين ان يثني ابنه مرارا عن تغيير مسار حياته دون جدوى، وعندما يكتشف حقيقة هدى يقرر قتلها لتخليص ابنه من براثنها وليحافظ في الوقت نفسه على كيان إبنه.

يقول عزت العلايلي: اقدم في الفيلم خلاصة خبرتي في الحياة والسينما، واعتبره نقطة تحول كبيرة بالنسبة لي، خاصة وانه يقدمني في ٣ مراحل مختلفة بما يعطي جرعة من التكامل في البناء الدرامي للأحداث وللشخصيات، وقد عشت وتعايشت مع شخصيات الفيلم باقتناع شديد لاصالة الادوار.

الفيلم قصة أحمد فريد، ويخرجه للسينما محمد عبد العزيز ويشارك عزت العلايلي ومديحة كامل البطولة كل من إيمان الطوخي وعماد رشاد وليلى طاهر.



من الصحافة للسينما



القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
الكاتبة الصحافية منى رجب التي قدمت مجموعتها القصصية الاولى في مطلع هذا العام اتجهت للسينما بعد اقتناعها بانها الوسيلة الاسرع تأثيرا في الجمهور العريض وبعد ان وجدت مخرجا متحمسا لتقديم افكارها انتهت منى مؤخرا من كتابة قصة فيلمها «رغم اني امرأة» ليخرجه المخرج عثمان شكري سليم الذي درس السينما في امريكا وقدم اول افلامه بعنوان «الفريسة».

رواية منى رجب تتناول التحديات التي تواجه صحافية شابة سياسيا ونفسيا واجتماعيا في بحثها عن الحقيقة حول شبهات تحوم حول بعض الشخصيات السياسية.

من عيون الشعر

.. من ليس بدائم!

شعر: جميل بثينة

فَلَيْتَ رِجَالاً فِيكِ قَدْ نَذَرُوا دَمِي
وَهَمُّوا بِقَتْلِي يَابُثَيْنَ لَقُونِي
إِذَا مَا رَأَوْنِي طَالِعًا مِنْ ثَنِيَّةٍ
يَقُولُونَ مَنْ هَذَا وَقَدْ عَرَفُونِي
يَقُولُونَ لِي أَهْلاً وَسَهْلاً وَمَرْحَبًا
وَلَوْ ظَفِرُوا بِي سَاعَةً قَتَلُونِي
وَكَيْفَ وَلاَ تُوفِي دِمَاؤُهُمُ دَمِي
وَلاَ مَا لُهُم ذُو نَدْهَةٍ فَيَدُونِي
لَحَا اللَّهُ مَنْ لاَ يَنْفَعُ الوُدُّ عِنْدَهُ
وَمَنْ حَبْلُهُ إِنْ مُدَّ غَيْرَ مَتِينِ
وَمَنْ هُوَ إِنْ تُحْدِثْ لَهُ العَيْنُ نَظْرَةً
يُقَضِّبْ لهَا أَسْبَابَ كُلِّ قَرِينِ
وَمَنْ هُوَ ذُو لَوْنَيْنِ لَيْسَ بِدَائِمٍ
عَلَى خُلُقٍ خَوَّانُ كُلِّ أَمِينِ

معاني الكلمات

● ثنيّة: منخفض بين تلين. ● ندهة: صوت. ● يدوني: يعطوني. ● يقضب: يقطع

لاصعوبة!

ليس صعبا على الاطلاق ان تقال وتكتب الكلمة الاصيلة، كلمة الحق، فيكون غير صعب بالمقابل، ان تجد طريقها الى مساحات النور الدائم، وقلوب وعقول اوسع قاعدة من القراء المثقفين، الناضجي الفكر، والمتفتحي الوعي، والمدركين لأهمية ان تأخذ دورا طليعيا في الحياة الثقافية العربية الشاملة، فيتحدد بذلك المسار الحاضر والمستقبلي والاهداف الصغرى والكبرى في حركة الثقافة العربية.

ليس صعبا القول والكتابة، لان القضية تقوم اساسا على الاختيار، والاختيار يحتاج للدقة والفهم والمعرفة والوعي والمشاركة، ويعني المسؤولية والالتزام والقدرة على المواجهة والتحدي عند الحاجة، واستيعاب حاجة الجماهير الفكرية والادبية والثقافية بشكل عام.

وكيف يكون التعامل مع المسؤولية، والامر ليس مجرد شكليات جرى التعارف عليها عبر ازمنة طويلة، واجيال متعاقبة؟ كيف نستطيع ان نحول الكتابة والقراءة من مجرد عمل روتيني احيانا، ووظيفتي في معظم الاحيان، الى عمل تأثيري ابداعي يساهم في بلورة معطيات الحالة العامة للمجتمع والانسان وعلى المستويات كافة ودفعها باتجاه التقدم والتفجر والتغيير؟

ان معرفة قيمة المسؤولية ومعناها تؤدي الى ابداع الادب الملتزم والثقافة الملتزمة والفكر المساهم في بناء الحضارة، والالتزام بكل اشكاله هو الالتزام بالتوجه الايجابي قطعا، وليس هنك اي معنى آخر، او توجه يخالف ذلك.

وعلى ذلك فليس ثمة بديل للمثقفين الملتزمين بأصالة الانتماء، وأصالة التوجه، عن ان يضعوا قدراتهم الفكرية في الموقعين المطلوبين، الاول بناء فكر وثقافة المجتمع بدءا من بناء فكر وثقافة الفرد بناء ايجابيا وسليما بكل قناعة العطاء، والثاني مقاومة كل انواع الغزو الفكري الخارجي بكل الاسلحة المتوفرة، والتصدي لها بالصبر والارادة. وعند ذلك يمكن الاطمئنان الى سلامة النتائج المستقبلية، ويمكن التأكد من انه ليس ثمة صعوبة في الالتزام!

● حاتم صادق

من انتاج القراء

بريشة القارىء:
عثمان يحيى عباس

«الجنيه» الذي فقد هيبته !

الاسعار تزداد بمعدلات خيالية. وبدلا من كبح جماحها بالبحث والتحليل يلجأ القائمون بالأمر الى زيادة المرتبات لاحتواء المشكلة ناسين ان هنالك فئات لا تخدم عند الحكومة ومكتوية في نفس اللحظة بلظى الاسعار. وعليه فان البائع المتجول والتاجر البسيط والمتجر الكبير وسائق عربة الأجرة وغيرهم من الفئات الأهلية يرفعون اسعارهم لنبدأ الدائرة المغلقة من جديد.

الجنيه السوداني فقد قوته الشرائية واصبح مرفوضا حتى من اقرب الاقربين. الفئات الأقل من الجنيه اصبحت في عداد الأموات وبقي ان نعلن عليها الحداد الرسمي والشعبي باقامة ليالي المأتم بدار سك العملة !

اذا استطعنا ان نخفض المرتبات بدلا من زيادتها، واذا استطعنا ان نعيد من جديد تداول المليم لأصبح للتعريفة والقرش والصاغ القرشين والشلن والريال قيمة وبذلك نعيد لمعالي الجنيه هيبته وصولته وجولته فيحجم الناس عن التفريط فيه بسهولة ولا يخرجونه الا عند الملمات والكوارث والمحن وبذلك يتم ضبط السوق ذلك الغول الأسود الذي تفنن في التهام المدخرات.

بقي شيء واحد اذا لم ينفع الحل سالف الذكر فعلينا بتدريس كتاب البخلاء لصاحبه الجاحظ !

حمد النيل فضل المولى
عبد الرحمن قرشي

الهدف والعرق

حينما يبتعد الهدف يزداد الأمل ويولد موسم اسمه الرجاء ويكبر طفل الألم وتشتد نيران العذاب، ويصبح الأمل اروع من الأحلام لأنه كلما ابتعد الهدف كان الدرب أجمل واحلى لأن من يحلمون ان الشوق يقدم هدفا على اكف الراحة بين اللحظة والأخرى، لا يفهمون معنى المعاناة والتعب في سبيل الهدف لكي يكون اجمل، لأنه أحب لنا أن ما نحصل عليه هو الشيء الذي لا يأتي مبكرا مسرعا.. بل يأتي بعد انتظار وأمل ورجاء ومعاناة فيكون اثمن لأننا قد دفعنا في الحصول عليه ثمنا كبيرا فلذلك سنحافظ عليه بقدر ما قدمنا للحصول عليه. لأن الاشجار لا تورق والأغصان لا تزهر والبساتين لا تثمر والفجر لا يأتي والأمل لا يتحقق الا بعد الصبر.

خالد حسن

أنت يانيل

**انت يا نيل يا حلو المنظر
ماؤك الصافي الجميل يجري بين الاخضر
فاعطني من همسك الساري كلمة
اعطني من لحنك السابح غنوة
فأنا المعنى
جئتك والليل تجنى
فتغنى
فهنا قلب يتمنى
ليتني فيك موجة تتثنى
تتأنى.... تتغنى
بفجرك الحالم الطروب
بذهبك الصافي في الغروب
ما ابدع من صور الحسن يسري
ما ابدع من قال له أجري
ليسري في النفوس اجمل لحن..
يتغنى**

عبد الحكيم بابكر

رسالة اليوم

من: سليم بوادلي ـ تونس

ملاحظات أخرى على أسلمة المعرفة (٢)

هذه باختصار بعض الادوات المعرفية القيمة التي يمكن الاستعانة بها لاضاءة الكثير في السعي الى اسلمة المعرفة وان انعكاس النتائج الفلسفية للنظريات والبحوث السالفة يبرهن على ثراء وايجابيات هذه الادوات على كل الميادين الاخرى وفي الاطار المعرفي عامة لأي مجموعة حضارية تسعى للاسهام في ترشيد الانسانية.

ان التاريخ يعلمنا واجب خوض الميادين المعرفية مع تدارك سلبياتها التي سطعت او التي قد تظهر في الطريق وعلى الفكر الاسلامي طرح سلبياته المقعدة، موروثها وحاضرها (صحيح ان الازمة تحمل الخطر والتقهقر في نوعها السلبي لكن نوعها الايجابي يحمل التعقيدة المطورة والحيوية للنسق الذي يحويها لو استوعبها وسيرها في نفس اتجاهه).

ان سبب الازمة ـ ازمتنا الفكرية خاصة ـ ليس مرده عقيدة او مخلفات ماض منقرض بل يتمثل في خوفنا من ركوب المجهول المعرفي ونزعتها الهدامة واللامؤسسة الى الاسترخاء الفكري واجترار المكتسب.

ان قافلة المعرفة ـ ولا نقول الغرب ـ تعدو عدو العملاق ونحن نكتفي بتسجيل سرعتها والانبهار بها.

فكما سجل الدكتور محمد عبد السلام (الحائز على جائزة نوبل للفيزياء، ومورد قولة الكندي السابقة في كتابه «كيف يمكن للعلوم ان تنهض في بلاد العرب والمسلمين») أنه من اسباب معاناة العالم المسلم عزلته عن مقاييس العلوم العالمية، يمكن في المقابل ملاحظة عزلة مشابهة للمفكر المسلم بسبب احتجابه ـ الا نادرا ـ عن مختلف الميادين المعرفية المعاصرة (نظرية كانت او تطبيقية) وتوانيه عن القيام بتقييم فكري معرفي ذاتي.

هذه باختصار بعض المستلزمات والملاحظات التي اعتبرها حيوية ومفيدة لكل فكر او مشروع فكري معرفي وأتمنى ان يكون المعهد العالمي للفكر الاسلامي الموكول له تحقيق مشروع «أسلمة المعرفة» آخذا وغيرها في اعتباره حتى تساهم في تثبيت ركائز هذا البناء المعرفي العملاق لتتمكن من تحمل وزنه الحضاري العظيم والثقيل.

عالم بلا حدود

عمر «السلام» ربع قرن

تزامن وجودي في الولايات المتحدة للدراسة في إحدى جامعاتها السنة الثانية من عهد الرئيس الراحل جون كندي الذي اغتيل بعد ذلك بعام في مدينة دالاس تكساس. ولما كان كندي شابا طموحا وسيما متقفا وسليل إحدى العائلات العريقة من شرق البلاد وإلى غربها تهافت عليه الشباب من المواطنين والمقيمين من الجنسين.

وأضفى هو على الرئاسة هالة من الرومانسية ومن اشعاعه الشخصي وحقن الشعب الأمريكي من حيويته وطموحه سيما بعد أعوام رئاسة سلفه الرئيس القائد العسكري دوايت ايزنهاور ونوباته القلبية وتميز عهده بالركود والتخبط السياسي حتى أن الزعيم السوفياتي خروشوف ألغى مؤتمر قمة كان سيعقده معه بعد اسقاط طائرة تجسس أمريكية في أجواء الاتحاد السوفياتي.

قضى كندي في الرئاسة ثلاثة أعوام فقط اغتاله بعدها لي هارفي اوزوالد ولايزال الجدل قائما حول حقيقة اغتياله وان كانت التقارير الرسمية تؤكد بأن اوزوالد قتله بمفرده. ولم يتزعزع موقف اللجان الرسمية عندما قام صاحب حانة اسمه جاك روبي باعدام أوزوالد وسط حراسة مشددة ثم مات روبي في سجنه كما قيل بالسرطان.

لكن كندي في نظري حقق انجازا تاريخيا خلال فترة رئاسته القصيرة عندما أمر ونفذ ما سماه بفرق السلام التي شكلها من الشباب الأمريكي من الجنسين للتطوع بالخدمة في الدول النامية لتقديم مواهبهم وعملهم ونشاطهم للمحتاجين إليها. ولما كنت أيامها في الجامعة فقد رأيت لأول مرة شبابا في عمر الزهور يتهافت للانخراط في فرق السلام وتسخير ما يملكون في مجالات التعليم والتمريض وزراعة الخضار والقمح والبناء والآلات الحاسبة ـ وكانت غير معروفة في العالم الثالث ـ وبناء الطرق وشق المجاري والعناية بالأطفال والطباعة والصحافة وتنظيف المنزل وتربية المواليد والمساعدة في الولادة. كانوا غاية في المثالية الرومانسية التي نقرأ عنها في الكتب ونادراً ما نشاهدها على الطبيعة. ونمت أعداد فرق السلام حتى وصلت إلى ٢٥ الف شاب سافروا للعمل لمدة عامين وبعضهم جددها إلى دول امريكا اللاتينية وافريقيا وآسيا، بعضهم أو أكثرهم افاد واستفاد.

ويقيني أن أغلبهم استفاد من التجربة فأثروا انفسهم وأغنوا بلادهم بالاحتكاك بالواقع المرير خارج حدودهم.

كان الطالب الأمريكي في المتوسط لا يدرك مثلا ان هناك اناسا خارج الحدود يموتون جوعا واستغرب أحدهم عندما أخبرته بأن النساء في بعض البلدان يسرن خمسة كيلومترات للعثور على سطل ماء يضعنه فوق رؤوسهن عند العودة إلى كوخ بلا ماء ولا كهرباء ولا موقد وأحيانا بلا سرير او حتى فراش. وعددت له بعض البلدان التي أعرفها. وبعد أيام اراني برقية من السرجنت شرايفر صهر كندي وزوج أخته الذي اصبح مديراً لفرق السلام يرحب به للتطوع في دولة افريقية حيث اختار أن يدرس مبادىء الصحة العامة.

وفي نهاية الشهر الماضي احتفل أربعة آلاف متطوع سابق بالعيد الفضي (٢٥ عاماً) على تأسيس فرق السلام، وقد تزوج أكثرهم وأصبحوا آباء وأجدادا لكنهم ظلوا يحتفظون بأحلى ذكريات العمر من مخزون تجاربهم الفريدة في أنحاء العالم. قال أحدهم: «لقد فقدت براءتي العاطفية والسياسية ايضا في افريقيا. شاهدت عالما آخر يختلف عن عالم الأحلام والرخاء والتخمة الذي عشته في بلادي». وقال آخر: «رأيت الفساد في قمم الحكم بأبشع صوره. احتضنت طفلا مات لانعدام العلاج».

وقال ثالث: «كانت فرق السلام تجربة فذة. لقد تعلمت أكثر مما علمت. أخذت أكثر مما اعطيت. وتعرفت على قيم ومثل جديدة أضفتها إلى تلك التي عهدتها».

كانت فرق السلام بادرة انسانية نبيلة ومثلا رائعا يحتذى به.

فاروق لقمان

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٨	٤١	صاف	جنيف	٨	١٩	صحو
المدينة المنورة	٢٣	٣٨	صاف	هلسنكي	٩	١٢	غائم
الرياض	٢٤	٣٨	صاف	هونج كونج	٢٣	٢٧	صحو
جدة	٢٥	٣٧	صاف	جاكرتا	٢٣	٣٠	ممطر
الظهران	٢٤	٣٨	صاف	كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
ابها	١٢	٢٧	صاف	لشبونة	١٨	٢٨	صحو
الطائف	١٩	٣١	صاف	لندن	١٤	١٨	صحو
امستردام	٨	١٧	غائم	مدريد	١٧	٢٤	صحو
اثينا	١٥	٢١	صحو	مانيلا	٢٣	٣٣	صحو
البحرين	٢٨	٣٧	غائم	مونتريال	١٥	٢١	غائم
بانكوك	٢٤	٣٠	غائم	موسكو	٥	٧	غائم
بيروت	١٧	٣٠	صاف	نيودلهي	٢٢	٣١	صحو
برلين	٨	٢٠	غائم	نيويورك	٢٤	٢٧	غائم
بروكسل	١٠	٢٢	غائم	نيقوسيا	٢٢	٢٩	غائم
بيونس أيرس	١١	٢١	غائم	باريس	١٣	٢٤	صحو
القاهرة	١٠	٢٩	غائم	روما	١٢	٢٨	صحو
كوبنهاجن	١٣	١٧	غائم	سنجافورة	٢٤	٣٠	ممطر
دبلن	٨	١٨	غائم	استوكهولم	١١	١٦	صحو
فرانكفورت	٩	٢٢	غائم	سيدني	١٥	٢٨	صحو
				طوكيو	١٨	٢٦	صحو

عائلة فهمان

كريان



نيابة عن الملك فهد بن عبد العزيز
الامير سلمان يفتتح اليوم دار رعاية الأطفال المعوقين في الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من مختار سيد احمد:

نيابة عن العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز يرعى الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض صباح اليوم الاحد الاحتفال بافتتاح دار رعاية الاطفال المعوقين بالرياض، التي تعد اولى ثمار جمعية رعاية الاطفال المعوقين، المؤسسة بترخيص من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية عام ١٩٨٢.

تسعى الجمعية ـ وهي مؤسسة خيرية انسانية ـ الى تقديم خدمات طبية واجتماعية للاطفال المعوقين، هادفة الى التخفيف من مشكلة الاعاقة وتأثيراتها النفسية والاجتماعية على الاطفال واهلهم الى جانب توعية المجتمع عموما بتقبل الطفل المعوق، والعمل على مداواته وعلاجه ليستطيع التأقلم مع الحياة العادية.

اوضح الامين العام للجمعية فهيد الشريف في لقائه مع «الشرق الاوسط» ان النظام الاساسي للجمعية حدد الاهداف والاغراض التي من اجلها اقيمت الجمعية في استقبال الاطفال المعوقين جسديا بسبب حالات نقص في تكوينهم العضوي، وتقديم الرعاية الاجتماعية الكاملة وعلاجهم وتعليمهم وتدريبهم اعداد لاندماجهم في الحياة العامة.

واضاف الشريف ان فكرة قيام الجمعية بدأت عام ١٩٨٠ وتبناها الدكتور غازي عبد الرحمن القصيبي سفير السعودية في البحرين حاليا، وقام باتصالات واسعة مع الملك خالد رحمه الله والملك فهد بن عبد العزيز العاهل السعودي، والامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض ورئيس جمعية البر، ورئيس الجمعية الخيرية الاسلامية في ذلك الوقت، علاوة على الامراء والوزراء وكبار اعيان السعودية والمواطنين، والجميع رحب بالفكرة ودعموها.

وبدأ المشروع على ارض تبرعت بها مؤسسة الملك فيصل الخيرية في شرق دلة، كما تبرع الشيخ عبد العزيز الشويعر باضافة الجزء الشرقي للارض مساهمة، وآخر لم يذكر اسمه، واستكمل المشروع وبدأ تشغيله في بداية العام الهجري السابق، واستقبل الاطفال المعوقين الحالين من مستشفيات الرياض.

وتتولى ادارة وتشغيل الدار ـ يواصل الشريف ـ شركة سويدية متخصصة تقوم بتوفير الكوادر الطبية والمهنية والفنية للمشروع لمدة عامين اعتبارا من ١/٩/١٩٨٥ وتقوم ـ ايضا ـ بتدريب السعوديين والسعوديات على الاجهزة والخدمات المطلوبة والاطفال، وتعد الابحاث والدراسات الخاصة، تبلغ قيمة عقد الشركة ٣٢ مليون ريال.


لقطة من النشاطات داخل الجمعية

١٢٠ مليونا تبرعات:

وتحتوي الدار على اقسام مختلفة، الى جانب القسم الاداري والمالي وقسم الخدمات العامة يوجد المركز التعليمي الذي يضم مرحلة ما قبل الدراسة «Pre-school» ومرحلة الدراسة العادية «School» وفي المرحلتين ثمانية فصول دراسية تقدم جميع انواع التأهيل التعليمي والتدريبي للاطفال المعوقين حسب السن والاعاقة المقدرة التي لدى الطفل المعوق وهذا القسم تتوافر فيه جميع الوسائل الايضاحية والتعليمية الممكنة وقد تم الحصول عليها بمساعدة كثير من استشاريين التعليم في داخل المملكة وخارجها ومن لهم باع طويل في تعليم الاطفال وتدريبهم.

كما أن هناك القسم الطبي ويحتوي على وحدة للاشعة وعيادة للاسنان والمسبح الطبي وكذلك اقسام العلاج الطبيعي والمهني والتدريبي وهو مجهز بعدد من الاختصاصيين العالميين المتمرسين في هذا المضمار.

الى جانب المطبخ التعليمي الذي يحتوي على اجهزة تساعد في تعليم الطفل كيفية تناول الطعام وتدريبه على استخدام الادوات المنزلية وتعليم الطفلة اجزاء ومكونات للمطبخ المختلفة ومكتبة الالعاب للاطفال.. وحيث ان الاطفال المعوقين قد يحتاجون لقضاء بعض الوقت داخل الدار للمعالجة والمتابعة الدقيقة والمستمرة فقد تم تخصيص ستة بيوت مؤثثة بجميع الاجهزة والمواد التي يحتاجون اليها الى جانب وجود الاقسام المتخصصة جدا للحمامات والمسابح والمغاسل الخاصة لاستعمالات المعوقين. وللاحاطة فان القدرة الاستيعابية للدار هي ٨٤ طفلا للاقامة الداخلية و١٥٠ طفلا للمراجعات الخارجية.

وقد تكلفت الدار اكثر من ١٢٠ مليون ريال وتم اسناد الادارة الفنية والتشغيل الطبي لشركة سويدية متخصصة استطاعت ان تستقطب عددا من الكفاءات والخبرات العالية في مجال الاعاقة والذين لهم باع طويلة في هذا التخصص.

خطوة رائدة

اما عن فكرة اقامة دور اخرى في مدن المملكة فانه ليس في الوقت الحاضر اي تفكير لاقامة دور اخرى وذلك انتظارا لتجربة هذه الدار ونجاحها في تحقيق اهدافها والمشاكل التي قد تواجهنا الى جانب الرغبة في ايجاد كوادر وطنية مدربة تقلل من الاعتماد على الايدي الاجنبية. وهذا النوع من التخصص نادر ويحتاج الى وقت طويل لتحقيقه كما ان التكاليف المالية اللازمة لاقامة مثل هذه الدار عالية جدا وتحتاج الى وقت لتوفيرها. الا ان الهدف الأبعد هو اقامة دور مماثلة لاستيعاب الحالات الموجودة في مختلف مناطق المملكة. والدار لا تقبل الا الاطفال المعوقين في منطقة الرياض مبدئيا وذلك لانه يجب ان يكون قريبا من مكان العلاج والمراجعة اليومية حيث اننا نهدف ان يكون الطفل مع اهله اكثر ما يمكن.

تجاوب كبير:

وعن مدى التجاوب في دعم الدار، والجهات التي تتعاون مع الجمعية قال الامين العام للجمعية:

● تعتمد الدار اساسا على التبرعات الخاصة والمساهمات الفردية وقد كان التجاوب كبيرا واستطعنا فعلا ان نجمع تكاليف البناء والتجهيز والتشغيل الى جانب دعم الدولة عن طريق الاعانة السنوية. وهذا هو المصدر الرئيسي للتمويل وهناك لجنة من مجلس الادارة تدرس بدائل التمويل اللازمة لاستمرار وتقديم الخدمات وتحقيق الدور الذي من اجله انشأت هذه الدار. واملنا كبير في استمرار التبرعات وان لا تواجهنا اية مشاكل مالية لثقتنا بهذا المجتمع الذي لن يتوانى عن استمرار دعم هذا الصرح الانساني.



شعار الجمعية

● التعاون قائم بين جمعية رعاية الاطفال المعوقين الخيرية والجمعيات الخيرية الاخرى ولكن يزداد ويضعف من خلال نوعية الخدمات التي تقدمها تلك الجمعيات ومدى تلائمها مع اغراض هذه الجمعية ان الاتصالات مستمرة وتبادل المعلومات والخبرات حاصل ولكن بمستويات مختلفة كما ان هذا التعاون قائم وبصفة اوثق مع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وهي الجهة المشرفة على الجمعيات الخيرية ونشاطاتها وكذلك وزارة الصحة فيما يتعلق بالنواحي الطبية والعلاجية والوقائية.

كما ان هناك تعاونا وثيقا مع مستشفى الملك خالد الجامعي ومستشفى الملك عبد العزيز الجامعي وكلية الطب وكلية طب الاسنان سواء في المعلومات الفنية او العلاجية او كشف الحالات والمشاركة في الندوات العلمية والعملية.

وحول امكانيات الدار في الكشف عن مواهب ابنائها والاشراف الصحي بالدار وامكانية قبول غير السعوديين بالدار قال فهيد الشريف: ان الدار بدأت منذ وقت قصير وعمرها الزمني لا يمكنها من اكتشاف مواهب او حالات خاصة والطفل المعوق يحتاج من الوقت الكثير لتدريبه وتعليمه على ابسط المعلومات والحركات ومن الحالات التي تعالجها الدار قد يظهر بعض النبوغ على الاطفال والنباهة والموهبة وان قيام هؤلاء الاطفال باداء السلام الملكي وتلاوة القرآن واداء انشودة وطنية لهو مفخرة نعتز بها.

اما الاشراف التربوي فتتولاه نخبة ممتازة من المختصين في مجال التعليم الخاص، علاوة على التعاون مع وزارة المعارف وكلية التربية بجامعة الملك سعود وبعض المربيات القديرات العاملات في الدار.

ويقوم بالاشراف الطبي مختصون واطباء قادرون على تشخيص الحالات المرضية المختلفة الى جانب الاستفادة من الامكانيات المتاحة في مستشفى الملك خالد الجامعي والدار ـ كما سبق القول ـ مجهزة باجهزة حديثة، ولديها عيادة خاصة للاسنان ووحدة اشعة ومسبح طبي ومعدات الحمام والمطابخ الخاصة بالاطفال المعوقين، وهي احدث معدات لمعالجة الاعاقة.

من ناحية اخرى يقتصر القبول في الوقت الحالي على الاطفال السعوديين، وبالتحديد منطقة الرياض، لان القدرة الاستيعابية للدار محدودة وتقتضي ضرورة المراجعة اليومية المستمرة قصر القبول على الاماكن القريبة، وقد يفتح مستقبلا باب القبول للحالات خارج الرياض.

ميداليات ذهبية لحلاقين مغاربة

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

فاز عشرة حلاقين مغاربة بميداليتين ذهبيتين في المهرجان العالمي للحلاقة الذي اقيم بمصيف كان في فرنسا بين ١٩ و٢٥ سبتمبر (ايلول) الماضي وهذه ثاني مرة يفوز فيها الحلاقون المغاربة بميداليات ذهبية من هذا المهرجان الدولي، اذ سبق لهم ان فازوا بها سنة ١٩٧٧ وقد عرض الحلاقون المغاربة نماذج للحلاقة المحافظة على الطابع المغربي والاصالة.

وقدم رئيس الاتحاد الدولي للحلاقة كأسا رمزية هدية لرئيس نادي الفنون والتقنيات في الدار البيضاء تقديرا له.

دعوة «فانيسيا ردجريف» للاشتراك في مهرجان المسرح العربي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وجه اتحاد النقابات الفنية في مصر دعوة خاصة للفنانة البريطانية فانيسيا ردجريف لتشترك في مهرجان المسرح العربي الذي يعد الكاتب سعد الدين وهبة ورئيس الاتحاد لعقده في القاهرة مع فصل الشتاء المقبل.

وكانت الفنانة البريطانية المعادية لاسرائيل قد تحدثت في اجتماع نقابي لفناني المسرح والسينما الانجليز فشرحت بعض جرائم اسرائيل في لبنان، وقصفها الوحشي لمخيمات الفلسطينيين، وطالبت زملاءها بالاعتذار عن العمل في اسرائيل او المشاركة في اي عمل فني اسرائيلي يقومون به في لندن.

عرب عجم

● مجرن الحمد سفير الكويت لدى تونس اجتمع مع رئيس الوزراء رشيد صفر حيث تم بحث العلاقات الثنائية بين الكويت وتونس واستعراض تطورات عدد من القضايا على الصعيدين العربي والدولي.

●●●

● احمد محمد جمال استاذ الثقافة الاسلامية بجامعة ام القرى، والكاتب الاسلامي المعروف، غادر جدة صباح يوم الجمعة الماضي الى عمان للمشاركة في اعمال الدورة الثالثة لمجمع الفقه الاسلامي التابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي، والتي بدأت يوم امس السبت، وذلك بدعوة من الامانة العامة للمجمع الفقهي.

●●●

● فهد حسين نقاش، الفني بمختبر المكتب الصحي بمكة المكرمة، تم زفافه في حفل بهيج حضره الأهل والأصدقاء الى كريمة محمد حسين عارف وذلك في الأسبوع الماضي بالعاصمة المقدسة.

●●●

● حسن ادم وكيل المالك المفوض لفندق قصر البحر الأحمر بجدة، عاد الى جدة بعد زيارة عمل الى كل من القاهرة وفيينا.

●●●

● حسين عبد الاديب المصري عاد الى القاهرة بعد زيارة للعراق استمرت اسبوعا حضر خلالها ندوة النشر المشترك بين العراق وعدد من الاقطار العربية.

●●●

● يوسف القعيد الروائي المصري عاد الى القاهرة الاسبوع الماضي بعد زيارة للندن بمناسبة صدور الترجمة الانجليزية لروايته «الحرب في بر مصر» والتي صدرت في لندن.

●●●

● ماهر الزرو مدير العلاقات العامة بشركة الدهلوي بجدة، يقوم حاليا باعداد الترتيبات لافتتاح اكبر صالة عرض لاجهزة ناشيونال في مركز الشرق الاوسط بجدة.

●●●

● يوسف حامد بامزروع من منسوبي مطار الملك عبد العزيز الدولي في جدة رزق وحرمه مولوداً ذكراً سمياه طلال.

●●●

● د. عبد القيوم سليمان في مستشفى الرياض المركزي في الرياض رزق وحرمه مولودة سمياها اسراء.

●●●

● عبد الله التجاني رجل الاعمال السوداني وصل الى جدة في رحلة عمل قصيرة يؤدي خلالها مناسك العمرة والزيارة.

●●●

● المهندس عبد الله عباس حبيب رزق وقرينته الدكتورة فاطمة عبد الكريم شنان مولوداً ذكرا سمياه ياسر.

●●●

● سالمين باصالح، مساعد المدير الاقليمي لشؤون التسليف في البنك الأهلي التجاري سابقا غادر جدة الى باريس في رحلة عمل تستغرق اسبوعا.

●●●

● المهندس خالد ابراهيم زقزوق مدير المتابعة والتخطيط في شركة «ساسكو» بجدة عاد من اجازته التي امضاها في الولايات المتحدة الامريكية.

● اللواء بخيت بن سعيد الشنفري وكيل وزارة البيئة وموارد المياه بسلطنة عمان وصل إلى تونس لحضور المؤتمر الأول لوزراء البيئة العرب.

وسيتم خلال هذا المؤتمر مناقشة تجارب الدول العربية في مجال الحفاظ على البيئة والنظر في وضع استراتيجية للحفاظ على البيئة في العالم العربي.

●●●

● بلغ عدد الزائرين للمعرض الوطني التاسع للحاسب الآلي في الرياض خلال يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين ٢٨٠٠ شخص. كما بلغ عدد زائري جناح معرض مركز المعلومات الوطني بوزارة الداخلية خلال نفس اليومين ألف شخص.

وتجدر الاشارة إلى أن المعرض الذي اختتم يوم الخميس الماضي يضم معروضات ـ ٢٨ شركة اشتملت معروضاتها على أجهزة التحكم والأجهزة التخطيطية ووحدات العرض المرئي وأجهزة الضبط وأجهزة الأمن ولوحات المفاتيح والشبكات الداخلية وناقلات الأشرطة والمرقمات والقارئات والطابعات والخدمات المكتبية والاستشارية والصيانة والمنشورات والخدمات التطبيقية.

●●●

● في فندق قصر البحر الأحمر في جدة اقيم مهرجان «الاستيك الامريكي» خلال الفترة من ٤ـ٩ اكتوبر وذلك بالاشتراك مع الخطوط الجوية السويسرية. وقد حضر حفل افتتاح المهرجان عدد كبير من رجال السياحة والطيران والأعمال والاعلام.

●●●

● طارق صدقة أمجد مدير العلاقات العامة بشركة الخدمات الفنية للمطارات المحدودة في جدة رزق وحرمه مولودة سمياها رازان.

●●●

● سعود علي الصقري رجل الأعمال السعودي قام برحلة عمل إلى جنيف ولندن استغرقت عدة أيام.

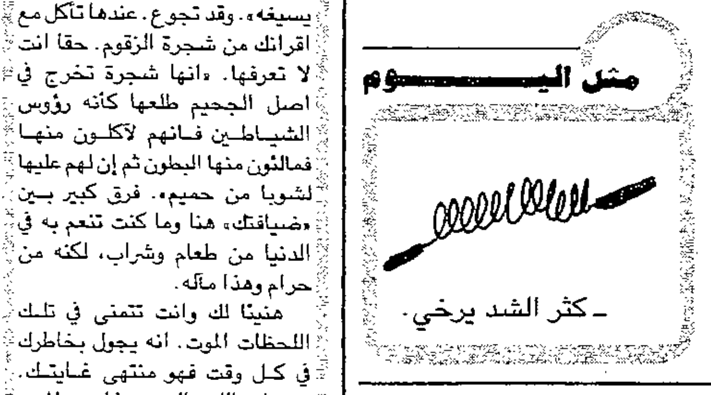
●●●

● تاتسيو شيموزو مدير عام قسم ساعات الحائط بشركة «هاتوري سيكو» يقوم حاليا بزيارة للمملكة بدعوة من شركة «الحصيني» وشركاه، وكلاء ساعات سيكو في السعودية.

●●●

● جاكلين بيسيت الممثلة البريطانية العالمية وصلت الى لندن في زيارة عائلية تعود بعدها الى هوليود.

مثل اليوم


ـ كثر الشد يرخي.

معدات واجهزة علمية مختلفة لمكافحة مرض «الكلازار» بالسودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وصلت الى الخرطوم بعض الاجهزة العلمية ومعدات المعامل منحة من منظمة الصحة العالمية لدعم قسم ابحاث الكلازار التابع لمعهد ابحاث طب المناطق الحارة والذي يجري تجهيزه حاليا في منطقة سنار بمديرية النيل الازرق. في الاقليم الاوسط والذي يضم عددا من الباحثين بقيادة الدكتور الصادق احمد هارون الباحث بقسم ابحاث الحشرات بالمعمل القومي الصحي.

و«الكلازار» مرض من امراض المناطق الحارة اكتشف عام ١٩٠٤م بواسطة عالم اجنبي كان يسمى نيف وقد كان ذلك في اول مرحلة يظهر فيها المرض بالسودان ويعتبر البروفيسور محمد حمد ساتي هو الاب الروحي في مجال تشخيص هذا المرض.

ومرض «الكلازار» كما يقول الباحث الدكتور هارون له عدة اسماء في السودان مثل السميح الدوبال مرض السيد ـ الاستسقاء ـ الطحال الطفيلي وينتقل بفعل العدوى التي تسببها الذبابة الرملية وفي عملية النقل تصيب الطفيليات التي تنقلها الذبابة قروحا اولية دقيقة بينما يقضي الطفيل فترة تستمر من ٤ ـ ٦ اشهر قبل ان يصيب الطحال والكبد ونخاع العظام او الغدد الليمفاوية حيث يتضخم الكبد نتيجة لهذه العدوى.

ويقول الدكتور هارون ليس لمرض «الكلازار» اي علاقة بامراض اخرى الا انه في حالة اللشمانيا الجلدية فان الاهمال في التقرحات يتسبب في اصابات جانبية اخرى مما يؤدي الى التهابات الجروح تاركة تشوهات نتيجة للقروح.

وعلى الرغم من حجم الذبابة الدقيق جدا فانها تسبب الاما شديدة نتيجة للسعتها التي تمتص خلالها دم الانسان والحيوان. ويسمى النوع الموجود من هذه الذبابة في السودان بفلبوتومس اورينتالس وهو النقال لمرض «الكلازار» الحشوي اي الذي يتسبب في امراض الاحشاء اما النوع الذي ينقل الليشمانيا الجلدية فهو فيلوبوتس باماتس. ومن الحيوانات الحاضنة للمرض الحيوانات القارضة كالفئران والجرذان والقطط المتوحشة والثعالب وعليه فان مقاومة الحيوانات الحاضنة وناقلة الطفيل يعتبر من اهم العوامل للقضاء على هذه الذبابة وما تحمله من جراثيم.

ابيض واسود

هنيئا لك!

هنيئا لك يا آكل المال الحرام!

هنيئا لك وانت تنعم وترفل ببضع مئات او آلاف او ملايين اخذتها ربا او سرقة او اختلاسا او خديعة او اقتطاعا لما ليس لك او غير ذلك، فما اوسع باب الحرام.

هنيئا لك وانت في ذروة شهوة المال الحرام واكتنازه وتصريفه على هواك يمنة ويسرة، فالمال هو السلطان الذي يذل له كل عزيز الا من رحم ربي.

هنيئا لك وقد حانت لحظة الموت فأحسست بقشعريرته تدب في جسمك وبدأ الملك الموكل بنزع الروح، فركنت اطرافك الى السكون الذي ما بعده حراك فاذا انت من «الذين تتوفاهم الملائكة ظالمي انفسهم». ويدور في هذه اللحظة بخاطرك شريط ذكريات ما اكلت من حرام فاذا بصرك شاخص من هول ما ترى ولسان حالك يقول «هل الى مرد من سبيل». هيهات حتى اذا بلغت الحلقوم احسست شدة سكرات الموت التي تهون دونها مقارع السيوف، فاذا انت جثة هامدة يسرع اهلها لايداعها التراب ويعودون لاقتسام ما تركت والتنعم به. وحق لهم ان يتنعموا فوزر ما تركت عليك وحدك لن يحمله سواك.

هنيئا لك اذ دخلت مضجعك الاخير فاذا وحشة بعد ألفة واذا ضيق بعد وسع، واذا عملك امامك إن خيرا فخيرا وإن شرا فشرا. فما انت صانع؟ فالقبر اما روضة من رياض الجنة او حفرة من نار.

هنيئا لك اذ تحس انشقاق الارض من فوقك ودبيب الحركة في اطرافك فتقفز من كفنك نافضا غبار القبر تفتش ببصرك يمنة ويسرة، فاذا الناس يهبون من اجداثهم في هول وفزع. هنيئا لك اذا «بعثر ما في القبور وحصل ما في الصدور». وما هي الا لحظات حتى تدرك ان هذا اليوم هو «يوم تبيض وجوه وتسود وجوه». انظر مع من حشرت ومن حولك. ان السواد الكالح يضرب بالوجوه فلا ترى الا وجوها عليها غبرة «ترهقها قترة». يا ويلك. اين المفر اليوم؟ ذل كل سلطان احتميت اليه وزال كل جاه تمنعت به.

هنيئا لك وانت في رعب وهلع اذ تسمع المنادي يناديك «فلان بن فلان» فتسحب من عقبك والسلاسل والاغلال في عنقك لتوضع امام الملك الديان. وتنشر صحائفك فلا تزداد الا ذلا وانكسارا وصغارا. لقد اكلت مال هذا وسرقت هذا وخدعت هذا واقتطعت من ذاك. فماذا تفعل؟ هل تعتذر؟ «لا تعتذروا اليوم انما تجزون ما كنتم تعملون». ويهرع اصحاب الحقوق في فرح وسرور، كلهم يأخذ من حسناتك ـ وما اقلها في ذلك اليوم ـ بمقدار ما اقتطعت من حق ليس لك. حتى اذا فرغت حسناتك اكب عليك من لم يستوف حقه بعد بذنوبه وسيئاته. فاذا انت «المفلس» الذي حكى عنه صلى الله عليه وسلم.

هنيئا لك وقد فرغ الجبار العادل من حسابك واستوفى كل ذي حق حقه فانتظرت في ذلك وخضوع سماع الحكم عليك. ينتابك ندم لو قسم على الناس بالدنيا ما اكل احد حراما.

لا داعي لسماع الحكم. انت تعرفه. «خذوه فاعتلوه الى سواء الجحيم ثم صبوا فوق رأسه من عذاب الحميم ذق انك انت العزيز الكريم». وما هي الا لحظة حتى تطبق عليك كلاليب النار من كل مكان فتقذفك في قعرها لتكون مع امثالك الذين «كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب».

هنيئا لك وانت في «ضيافة» جهنم. قد تعطش اتدري ما شراب مثلك؟ «ماء صديد يتجرعه ولا يكاد يسيغه». وقد تجوع. عندها تأكل مع اقرانك من شجرة الزقوم. حقا انت لا تعرفها. «انها شجرة تخرج في اصل الجحيم طلعها كانه رؤوس الشياطين فانهم لآكلون منها فمالئون منها البطون ثم إن لهم عليها لشوبا من حميم». فرق كبير بين «ضيافتك» هنا وما كنت تنعم به في الدنيا من طعام وشراب، لكنه من حرام وهذا مآله.

هنيئا لك وانت تتمنى في تلك اللحظات الموت. انه يجول بخاطرك في كل وقت فهو منتهى غايتك. سبحان الله. اليس هذا هو الموت الذي كنت تفر منه في الدنيا ابتغاء التمتع بمالك الحرام. لكن ترى هل تتحقق امنيتك. «ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت ومن ورائه عذاب غليظ».

هنيئا لك ـ بعد كل هذا ـ يا آكل المال الحرام!

هنيئا لك بصفقتك الخاسرة.

محمد معروف الشيباني

انتاج عقل الكتروني مصري للاستخدامات العسكرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تعاقدت وزارة الدفاع في مصر مع رئاسة الهيئة المصرية للانتاج الحربي على انتاج عقول الكترونية صناعة مصرية تغطي احتياجات القوات المسلحة المصرية..

وكانت بعض المصانع الحربية المصرية قد قامت منذ سنوات بمحاولة انتاج الحاسب الالكتروني المصري، ثم اختباره عمليا حتى بداية العام الحالي بعدها ابرمت عقدها الكبير، وهي خطوة صناعية متقدمة اشبه بالامتحان الضخم لمصانع القطاع الحربي المصري. وفي حال النجاح ستلغي مصر عقود ايجار العقول الالكترونية.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Sunday, 12 October 1986 - Front Page No. 2 Vol. 9 No. 2875
الأحد ٩ صفر ١٤٠٧ هـ - ١٢/١٠/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٧٥

ماهي الخطة الشعرية لاسترداد فلسطين؟ بقلم: شاكر النابلسي (ص١٠)
هل يعود العالم إلى قاعدة الذهب؟ (ص٤)
الارهاب.. أنواعه وأخطاره (ص٦)
أنت وطبيبك: الوزن
الأمير سلمان يفتتح اليوم دار رعاية المعوقين بالرياض (ص١١)

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

استاذ مصري في امراض القلب:
الاهمال في علاج الضغط يؤثر على الشريان التاجي

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد الدكتور اسامة عبد العزيز استاذ امراض القلب بكلية الطب جامعة القاهرة ان الاهمال في علاج ضغط الدم هو من اهم الاسباب لتزايد امراض الشريان التاجي للقلب وشرايين المخ والكلى، وقال ان البحوث الجديدة اثبتت ان بعض ادوية الضغط تساعد في علاج تضخم عضلة القلب وان هناك دراسات تجري حاليا لاعادة تقييم طريقة «رسم القلب التخطيطي» لمنع الاخطاء التي تحدث بكثرة في تشخيص امراض القلب.

واضاف الدكتور اسامة عبد العزيز لـ «الشرق الاوسط» ان المؤتمر الدولي لامراض ضغط الدم الذي عقد في مدينة هايدلبرج مؤخرا قد ناقش اسباب ضغط الدم وكيفية التغلب عليه وركز على المضاعفات التي يمكن ان تنتج عن ارتفاع ضغط الدم البسيط اي في المعدل من ١٤٠ الى ١٦٠ انقباضي و٩٠ الى ١٠٥ انبساطي.

وقد جرت الكثير من الدراسات في عدد من الدول مثل سويسرا والمانيا الغربية وايطاليا والولايات المتحدة لدراسة المضاعفات الناتجة لو لم يتم علاج الضغط البسيط وعرضت هذه النتائج في المؤتمر مع مقارنتها بالنتائج التي توصل اليها المؤتمر الدولي لضغط الدم في ميلانو نظرا لاهتمام الاطباء في مختلف دول العالم بالتعرف على فرصة حدوث امراض الشريان التاجي وامراض شرايين المخ والكلى اذا ترك ضغط الدم دون علاج وتشير كل البحوث الى فرصة حدوث هذه المضاعفات بنسبة اكبر اذا لم يعالج الضغط.

كما ناقش المؤتمر ايضا احدث وسائل علاج ضغط الدم باستعمال مضادات «الادريالين» والكالسيوم ومدرات البول وموسعات الشرايين والمقارنة بين النتائج المختلفة وحتى يبدأ استعمال هذه الادوية وبأيها نبدأ مع اجراء دراسات مقارنة للنتائج في كل حالة.

وقال ان من اهم الموضوعات التي اثيرت ايضا تأثير ضغط الدم على عضلة القلب من حيث تضخمها وزيادة حجمها وتأثير العلاج على التضخم وهل من الممكن ان تعود عضلة القلب الى حجمها الطبيعي وهل هذا يفيد المريض ام انه غير ذي فائدة حيث ثبت ان بعض ادوية علاج الضغط تساعد اكثر من غيرها على عودة عضلة القلب الى حجمها الطبيعي، كما ان هناك عددا كبيرا من ادوية ضغط الدم تم عرض نتائجها وتقييمها في المؤتمر لدراسة امكانية استعمالها على نطاق واسع.

ويضيف الدكتور اسامة عبد العزيز انه اعد في تشخيص امراض القلب ودراسة حجم الاخطاء التي يقع فيها العديد من الاطباء نتيجة تفسير النتائج بطريقة خاطئة، بحثا حول المتشابهات العديدة التي من الممكن ان تظهر في رسم القلب ولا تختلف كثيرا عما يظهر في حالة جلطة الشريان التاجي ويسبب ذلك خطأ في التشخيص واختلافا في سبل العلاج وقدمه في مؤتمر عالمي عقد بواشنطن لتقييم عمليات رسم القلب التخطيطي.

خطأ كلب

بالتيمور - أ.ب: الكلب البوليسي «ديوك» الذي خدم شرطة بالتيمور الامريكية ٧ اعوام اخطأ خطأ فادحا قد يفقده وظيفته.

فقد قررت ادارة «سلاح الكلاب ك - ٩» اعادة النظر في الكلب «ديوك» وتقييم صلاحيته المهنية بعد ان ضلله لص وسرق السيارة البوليسية التي كان بها دون اعتراض من جانبه.

واوضح المحققون في مديرية شرطة مدينة بالتيمور ان «ديوك» كان بداخل سيارة شرطة دون سائقها ودخل اللص الى السيارة وهرب بها دون اعتراض من جانب الكلب.

صباح الخير
اشباح من ايسلندا

انظار العالم كله هذا الاسبوع كانت مركزة على بيت صغير في ريكيافيك لونه ابيض مثل البيت الابيض وعمره ٧٧ سنة مثل رونالد ريغان، الا انه لأيام قليلة سيكون اشهر منهما قبل ان يطويه النسيان من جديد.

ولا بد ان القراء عرفوا انني اتكلم عن بيت «هوفدي» الذي شهد جانبا من مؤتمر القمة بين الرئيسين ريغان وجوربتشوف، والذي كانت شهرته قبل ذلك تقوم على انه مسكون.

ويؤمن كثيرون من الايسلنديين بان البيت مسكون، الا انهم يختلفون بعد ذلك بشأن طبيعة الشبح الذي يسكنه، فبعضهم يقول انه شبح امراة غرقت في البحر قبالة البيت، وبعضهم يقول انه شبح خادم امين تبع سيده الى بيت «هوفدي» ولازم البيت بعد ان مات السيد والخادم.

ومهما يكن الامر فالاعتقاد الايسلندي هذا وجد اذنا صاغية لدى الحكومة الانكليزية لأن البيت استعمل زمنا لسكن السفير الانكليزي في ريكيافيك، غير ان الحكومة الانكليزية باعته قبل عقدين من الزمن بعد ان زعم آخر سفرائها فيه انه مسكون. وان الابواب تفتح وتغلق من تلقاء نفسها، وان الصور المعلقة الى الجدران تسقط دون سبب.

غير ان اخبار الاشباح لا تخيف واشنطن وموسكو، على اعتبار ان الاشباح تخاف منهما، لذلك فقد اتفقتا ان يعقد مؤتمر القمة في بيت هوفدي.

هل القرار شجاعة او واقعية؟ هو شجاعة اذا كان الفريقان يؤمنان بالاشباح، وواقعية اذا كانا لا يؤمنان بها.

غير ان الاحتمال الثالث الذي طرا لي هو ان قبول ريغان وغورباتشوف الاجتماع في بيت مسكون هو نوع من التسليم، كأن يكونا مقتنعين بانهما حيث اجتمعا فالاشباح ستطاردهما.

وشخصيا فالأشباح التي اتكلم عنها هنا ليست لامراة غريق او خادم مخلص، بل لشعوب كاملة.

هناك اشباح الفلسطينيين واللبنانيين الذين ذبحوا ولايزالون بتواطؤ الشرق والغرب.

وهناك اشباح شعوب اوروبا الشرقية كلها الرازحة تحت احتلال عسكري، هو احتلال مهما كان اخراجه.

وهناك اشباح المجاهدين الافغان الابطال الذين سيزيدون ويزيدون طالما ان احتلال بلدهم مستمر.

واكتب وانا اعرف ان الواحد منا قد يطرد خادمة مسيئة من عملها ويعذبه ضميره شهرا، غير ان زعماء الدول قد يرون شعبا بكامله ينحر نحرا فلا تطرف لهم عين.

جهاد الخازن





موضة .. للأطفال

كما للمرأة فان للطفل ايضا ازياءه وموضاته التي تقام لها المعارض. ففي العاصمة الفرنسية باريس اقيم المعرض الدولي الثالث والاربعون لأزياء الاطفال لخريف وشتاء ٨٦ - ٨٧ اشترك فيه اكثر من ٣٥٠ مصمما ومصنعا. والى اليمين يبدو طفل في بنطلون بحمالات كحلي ومنقط بالابيض وعليه قميص ابيض بكولة، والى اليسار طفل وطفلة في زيين بسيطين يجمعان بين ألوان الكحلي والأحمر والرمادي والأبيض.

اكبر قضية احتيال امام القضاء الالماني:
«الغلام الذكي» تسبب في خسارة ١٠٠ مليون دولار لرجل اعمال عربي

بون - «الشرق الاوسط»:

تنظر المحكمة الجزائية الالمانية في مدينة كوبلنز القريبة من العاصمة الالمانية بون حاليا في قضية الافلاس الاحتيالي لمؤسسة «ي.ب.هـ» ومؤسسها ومديرها السابق هورستديتر ايش المقبوض عليه على ذمة التحقيق بتهمة الاحتيال وعقد الصفقات الكاذبة وطرح اسهم غير مغطاة وتزوير ميزانية المؤسسة والتهرب من دفع الضرائب والتسبب في انهيار احد المصارف الالمانية المتوسطة الحجم بعد ان بلغت ديون مؤسسته ما يزيد عن ٨٠٠ مليون مارك.

وقد استمعت المحكمة قبل ايام الى شهادة احد رجال الاعمال العرب سبق ان دخل شريكا في هذه المؤسسة الالمانية وخسر حوالي ٢٠٠ مليون مارك (حوالي ١٠٠ مليون دولار).

وقال في شهادته ان ايش قدم اليه وثائق ومستندات مزورة تؤكد ان المؤسسة الالمانية تساهم فيها كبرى الشركات العالمية كجنرال موتورز وباول ودوفرين وبابكوك ومصرف «س.م.هـ» في فرانكفورت، وانه وافق عام ١٩٨٣ على تعيين رجل اعمال عربي في هذه المؤسسة الالمانية لتمثيل مصالح شركته.

واضاف انه شعر ببوادر الاحتيال في اواخر عام ١٩٨٣ عندما رفع ايش رأس مال المؤسسة وفرض على المساهمين زيادة حصصهم، وقال ان خسارته في هذه الصفقة كانت كبيرة. واضاف ان ايش كان يقدم ارقاما كاذبة وبيانات مزورة حتى في لقائهما الاخير الذي تم في لندن قبل انهيار المؤسسة في اواخر عام ١٩٨٣.

وقصة «هورست ديتر ايش» الذي كان يعرف في المانيا حتى اعوام قليلة باسم «الغلام الذكي» بدأت عقب عودته عام ١٩٦٧ من الولايات المتحدة، حيث درس الاقتصاد وادارة الاعمال، وتعرف خلال عودته في الطائرة على رجل اعمال الماني يعمل في حقل انتاج آلات البناء.

وعينه هذا الرجل في قسم المبيعات في شركته وفرعيها في امريكا وبريطانيا، وهناك ساهم بأموال قليلة في شركة صغيرة كانت تعاني بعض المتاعب المالية وربح حوالي مليون مارك، فاستقال وأسس شركة صغيرة في المانيا تحت اسم «ي.ب.هـ» لانتاج الآلات والمعدات العمرانية وأخذ يشتري الشركات والمصانع الصغيرة التي تعمل في هذا الميدان.. واتسعت اعمال هذه الشركة حتى وصل عدد العاملين فيها الى ما يزيد عن ١٠ آلاف شخص، وتجاوز اعمالها ومبيعاتها في العام ٢,٥ مليار مارك.

ولكن في مطلع الثمانينات واجهت حركة البناء حالة من الركود، فظهرت بوادر الازمة على مؤسسته مما دفعه الى طرح مزيد من اسهمها في البورصة العالمية دون ان تقوم على قاعدة صلبة.. قبل ان تضطر الى الاقتراض من المصارف بأساليب ملتوية.

ووجد «الغلام الذكي» ايش غايته في مصرف الماني متوسط الحجم يرأسه مدير بورصة فرانكفورت، فاتفقا على فتح فرع له في لوكسمبرج، حيث تنعدم رقابة الدولة، لسحب الاموال التي كان يقرضها المصرف الالماني الى فرعه هناك ثم يقرضها بدوره الى مؤسسة ايش الالمانية.. الى ان تجاوزت هذه القروض ٨٠٠ مليون مارك مما اوقع المصرف في ازمة سيولة عجز معها على تسديد التزاماته.. وفجأة انهار المصرف والقي القبض على مديره الالماني وانكشفت اللعبة وانفجرت الفضيحة.. وأعلن افلاس مؤسسة «ي.ب.هـ».. ولم تمض فترة طويلة حتى اودع ايش السجن.. جنبا الى جنب صديقه المصرفي.

حملة لمكافحة سرقات البريد الاجنبي بالفلبين

مانيلا - أ.ب: موظفو البريد في الفلبين يسرقون يوميا - في المتوسط - نحو ٢٥٠ رسالة وطرد واردة من الخارج..

ذكر ذلك مدير عام هيئة البريد الفلبينية انجيليتو بانايو، الذي اوضح ان السلطات بدأت حملة لمكافحة سرقة الرسائل البريدية.

وقال ان ٢٢٠ موظفا تقريبا وجهت اليهم اتهامات جنائية او ادارية تتعلق بفتح وسرقة البريد الوارد من الخارج.

وذكر بانايو ايضا ان ظاهرة سرقة الرسائل والطرود البريدية زادت انتشارا في الاعوام الاخيرة بسبب الزيادة في عدد العاملين الفلبينيين بالخارج والذين يبعثون في رسائلهم بالاموال والمقتنيات الثمينة.

صدق هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

سائق اللوري المفصلي هرس تحت عجلات المقطورة ستة اطفال دون ان يعي وجودهم..

الانجليزي اريك نيكول كان يتحدث امام قاضي الوفيات المشبوهة لبلدة ميدستون القريبة من لندن وقال انه اوقف اللوري بعد ان شعر باهتزاز لأن عجلات المقطورة صعدت على الرصيف.

ومضى يقول: وفي هذه الاثناء سمع سائق سيارة اخرى يقول له انه رأى نحو ستة اطفال تحت العجلات!

وكان الاطفال الذين قتل منهم ثلاثة في طريقهم الى المنزل من المدرسة خلال شهر مايو (ايار) الماضي.

وذكر السائق انه لا يستطيع تفسير السبب في صعود المقطورة على الرصيف وانه لم ينحرف الى اليسار بعنف الامر الذي يتسبب عادة في اندفاع المقطورة باتجاه الانحراف..

ادوارد ادواردن، المكلف بفحص اللوري من جانب الشرطة، اوضح انه اختبر المركبة ووجد ان نظام الفرامل الذي يعمل بغازات العادم قد عدل بالشكل الذي يجعله اكثر كفاءة مما يجب، وفي رأيه ان مثل هذه الحالة قد تكون خطرا على أي شخص يستخدم الطريق. ويواصل القاضي سماع الشهود.

نافذ افندي

ولو...
اعمل عليها بوليصة تأمين عند لويدز؟!
ريغان: نجاح القمة غير مضمون

دراسة علمية:

٦٥٠ مليون خلية في كل بوصة من الجلد

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت دراسة علمية ان البوصة المربعة من جلد الانسان تحتوي على ٦٥٠ مليون خلية.

وقال الدكتور عبد الباسط الاعصر رئيس قسم بيولوجيا الخلية بمعهد الاورام، ان خلايا الجلد تزيد انقساماتها في حالة الحروق والجروح لتعويض الخلايا التالفة ثم تعود بعد ذلك الى معدلاتها الطبيعية.

امريكا: نقص الرعاية زاد زهري المواليد

اطلانطا - أ.ب: النقص في الرعاية السابقة للولادة بين النساء الفقيرات في الولايات المتحدة هو المسؤول عن الزيادة الحادة في عدد حالات الزهري بين المواليد.

وجاء في بيان اصدرته ليلة امس الهيئة الفيدرالية لمكاتب الصحة الامريكية في مدينة اطلانطا ان ٢٦٨ حالة زهري بين المواليد سجلت خلال عام ١٩٨٥ بزيادة قدرها ٤٠ في المائة عن العدد المسجل لعام ١٩٧٨ الذي رصدت فيه بداية الزيادة في مواليد الزهري.

واوضحت الهيئة ان نقص الرعاية قبل الولادة هو الملام في زيادة من هذا النوع.

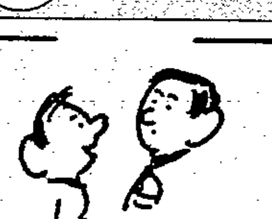
السمك للوقاية من الروماتيزم

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن فريق من الباحثين المصريين ان الاكثار من تناول السمك يساعد على الوقاية من الروماتيزم المفصلي.

واكد فريق الباحثين برئاسة الدكتور محمد عمرو حسين بمعهد بحوث التغذية ان التعرض المستمر لهواء البحر المشبع باليود يفيد مرضى الروماتيزم.

نكتة اليوم



الأول: قلت لي ان والدك يعمل في مهنة لها صلة بالأطباء؟
الثاني: تماما.
الأول: هل هو صيدلي؟
الثاني: لا .. حانوتي!

من القارىء:
محمد محمود لاشين

مع قهوة الصباح
في بيتنا أسد !!

عندما كتب احسان عبد القدوس قصته الشهيرة «في بيتنا رجل» كان يطرق موضوعا وطنيا عن شاب يحارب الاستعمار الانجليزي.. ويختفي في منزل احد اصدقائه حيث تقع اخت هذا الصديق في حبه.. الى آخره..

ولكن يبدو ان الحياة تطورت.. ولم تعد قصة في بيتنا رجل من الموضوعات المطروحة.. والمشكلة الان هي ان في بيتنا اسد..

فقد اعلنت حديقة حيوان لندن انها على استعداد لبيع الاسود الصغيرة (الاشبال) لمن يشاء مقابل ١٠٠ جنيه استرليني فقط للشبل الواحد.. فقد ازداد معدل الانجاب في الحديقة بين الاسود بشكل غير طبيعي.. ولم تعد موارد الحديقة تكفي لاطعام العدد الهائل من الاشبال الصغيرة.. ولم يكن هنك بد من بيعها لمن يشاء..

وظهرت مشكلة حقيقية الان .. ان بعض الذين اشتروا هذه الاشبال وقعوا في غرامها.. سواء الرجال او النساء.. فالاسود حيوانات فاتنة وقوية.. وبدأت سلسلة من حالات الطلاق بين الازواج والزوجات من عشاق وعاشقات الاسود وتحولت المشكلة الى قضية تشغل الرأي العام الانجليزي وقدم احد النواب في مجلس العموم البريطاني استجوابا حول هذه الظاهرة والحكومة البريطانية تبحث الان.. هل يصح ان يكون في بيتنا اسد.. او لا يكون؟؟؟

ما رأيكم دام فضلكم..

عبد الله باجبير

مصر تفقد ٥٠ الف فدان في عام واحد

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد الدكتور ابراهيم عنتر وكيل وزارة الزراعة المصرية ان فاقد الاراضي الزراعية بلغ ٥٠ الف فدان في العام الماضي.

واضاف ان الاراضي الزراعية التي تمثل ٤ في المائة فقط من مساحة مصر تواجه خطر «التبوير» لتحويلها الى اراض للبناء.

ودعا وكيل وزارة الزراعة الى توجيه الزحف العمراني الى الصحراء التي تمثل ٩٦ في المائة من مساحة مصر حرصا على الرقعة الخضراء.